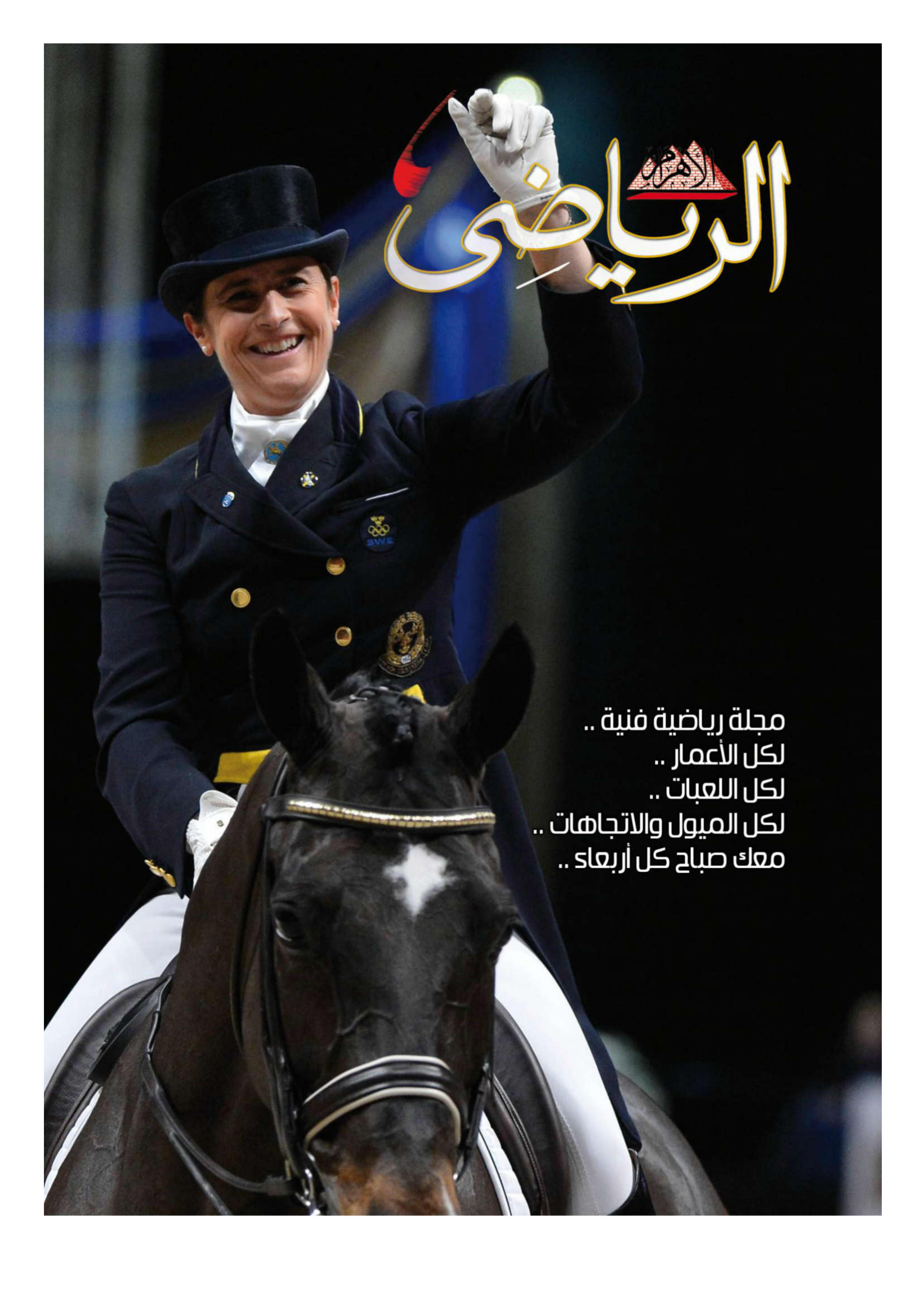

الأربعاء 26 فبراير 2014 م 26 ربيع الآخر 1435هـ العدد 1262 السنة الخامسة والعشرون
الثمن : خمسة جنيهات
الرياضى
الألتراس والداخلية..
حكاية دم
الأهرام الرياضى تواجه خالد زين
1 باتهاماته لوزير الرياضة
2 تكويشه على المناصب والاستقواء بالخارج
3 حكاية لحيته فى زمن الإخوان
يا أهلى .. كاسك وناسك !
يا وزيرة الإعلام سمعة مصر أهم
أنور عبد ربه
شركة الكرة بالزمالك..
وهمية!
القرش للسيارات
تأسست عام ١٩٨٨
16916
22900000
أكبر صرح لسوق السيارات بمصر


الأهرام
الرياضي
مجلة رياضية فنية ..
لكل الأعمار ..
لكل اللعبات ..
لكل الميول والاتجاهات ..
معك صباح كل أربعاء ..



فضفضة على الورق

بقلم: **أنور عبدربه**

يا وزيرة الإعلام.. سمعة مصر أهم من أى اعتبار

∞ أفعال وتصرفات الألتراس الأهلاوى الذى حضر مباراة السوبر الأفريقى باستاد القاهرة يوم الخميس الماضى تجاوزت كل حدود المنطق والمعقول.. حقيقة لم أعد أفهم ماذا يريدون على وجه التحديد وهل هم فعلا يحبون كرة القدم ويشجعونها للتشجيع والمتعة أم أنهم - أو بعضهم على الأقل حتى أكون أكثر دقة - مدفوعون فى تصرفاتهم وأفعالهم الطائشة بأجندات! نعم أجندات تستهدف خلق حالة من الفوضى، وبدوا وكأنهم موجهون ويتم تحريكهم بأصابع خفية لها مصلحة فى استمرار هذه الفوضى للإضرار بالشرطة المصرية، وإلا فما معنى ما فعلوه مع قوات البوليس التى تتولى مهمة الحفاظ على أمن وسلامة الموجودين فى الاستاد من لاعبين وحكام داخل الملعب أو مسئولين خارجه أو متفرجين فى المدرجات؟!

مطلوب وقفة حازمة وحاسمة ورادعة مع العناصر المنفلتة من جماعات الألتراس.. نعم العناصر المنفلتة فقط، لأننى على ثقة تامة بأن كثيرين منهم عناصر معتدلة وعاقلة وهدفها التشجيع الحقيقى وليس خلق المشكلات.. وليت وزارة الرياضة ووزارة الداخلية تفتحان حوارا مع هذه الجماعات بهدف الوصول إلى ميثاق شرف وأساس للتعامل والاحترام المتبادل منعا لتعكير صفو المجتمع الذى أرهقته الفوضى والانفلاتات فى مواقع شتى.

∞ وإذا كان سلوك الألتراس هو أسوأ ما فى مباراة السوبر، فإن النقل التليفزيونى كان بالغ السوء أيضا ولا يتناسب مطلقا مع حدث كروى أفريقى بمثل هذا الحجم، ولابد من محاسبة المسئول عن عملية نقل المباراة بمثل هذا الضعف، بخلاف عدم توافر ما يكفى من الكاميرات لتغطية الحدث بالصورة اللائقة، فالمباراة تنقل إلى مختلف دول العالم وحرام أن يقال إن مصر بإمكاناتها وجلالة قدرها فشلت فى نقل مباراة كرة قدم.. ويا وزيرة الإعلام لا تتركى هذا الأمر يمر مرور الكرام فسمعة مصر أهم من أى اعتبار.

∞ تساءلت فى الأسبوع الماضى عما إذا كان ما يحدث للأهلى أزمة عابرة أم مرضا مزمنا؟ وقلت إننى لست مع من يتصورون أن ما يحدث للأهلى من تراجع أو تذبذب فى المستوى هو «حالة مزمنة» وإنما هى أزمة عابرة ستتلاشى تدريجيا مع شفاء الإصابات الكثيرة والمتكررة ومع انسجام اللاعبين الجدد فى اللعب مع الكبار فى الفريق الأول.. واكتمال التشكيل الأساسى للفريق وهو التشكيل الذى لم يكتمل مطلقا منذ مباريات كثيرة، فضلا عن أن دخول اللاعبين الجدد مثل أحمد رءوف والأفريقى موسى إيدان فى الفورمة سيزيد من القوة الهجومية للفريق، بخلاف ارتفاع مستوى اللاعبين الشباب مع مرور المباريات.

وظنى أن مباراة السوبر التى حسمها النادى الأهلى لمصلحته ٣ - ٢ ألقت بظلال إيجابية ستصب فى مصلحة الفريق خلال المرحلة المقبلة منها:

١. أنه رغم أن أداء لاعبى الأهلى لم يكن على أفضل حال، وضح أنه كان هناك نوع من التحسن الملحوظ فى الأداء، فضلا عن ظهور روح الفانلة الحمراء بشكل أكثر جلاء حتى اللحظات الأخيرة من اللقاء.

٢. أن عودة المصابين والموقوفين كان له تأثير إيجابى كبير على أداء الفريق وخاصة أحمد فتحى ووائل جمعة وسيد معوض، وقد يتحسن الأمر بصورة أكبر بعودة عماد متعب أيضا إلى صفوف الفريق.

٣. أن احتمالات رحيل بعض النجوم مثل أحمد فتحى أو عبدالله السعيد قد يؤثر بشكل مؤقت على أداء الفريق ولفترة لن تطول، إذا ما تم تجهيز البدلاء الشباب جيدا بإشراكهم باستمرار فى لقاءات الفريق سواء فى الدورى أو أفريقيا.

٤. أن الخوف الذى كان البعض يبديه على الأهلى والقول بأنه يمر بأزمة مستحكمة أو أزمة حقيقية، لم يكن له محل من الإعراب، لأن الأهلى وهو فى أسوأ حالاته يستطيع أن يلملم شتات نفسه ويصنع المستحيل وذلك عهدنا به على مر السنين.. حتى لو لم يفز ببطولته المفضلة الدورى موسما أو موسمين فإنه كما سبق وقلت، لا يخرج خاوى الوفاض فى أى موسم، ويكفى أن أشير هنا إلى أن الأهلى فى توقف الدورى لفترات طويلة خلال السنوات الثلاث الأخيرة نجح فى أن يحصل على دورى الأبطال الأفريقى مرتين والسوبر الأفريقى مرتين، وذهب لكأس العالم للأندية مرتين أيضا.. فبماذا نسمى ذلك؟!.

٥. ولكن هل معنى ذلك أنه: «ليس بالإمكان أبدع مما كان»؟ بالطبع لا.. فمن المؤكد أن الفريق فى حاجة ماسة إلى الدعم فى بعض المراكز، إلى جانب استمرار عملية إحلال اللاعبين الشباب مكان القدامى، والاستفادة من موهبة ومهارة صغار السن والدفع بهم بصورة مستمرة حتى تكتمل عملية الإحلال والتبديل على أفضل صورة، وأتصور أنه لو استمرت هذه العملية موسما كاملا أو موسمين فلا بأس، لأن المحصلة ستكون فريقا كبيرا وجاهزا لحصد البطولات لعشر سنوات مقبلة .

An.abdrabo@ahram.org.eg



رئيس مجلس الإدارة :
أحمد السيد النجار

رئيس التحرير :
أنور عبد ربه

مستشار التحرير
محمد سيف الدين

صدر العدد الأول فى ٣ يناير ١٩٩٠ برئاسة تحرير: **إبراهيم حجازى**

مستشار التحرير الفنى
أنور عبد اللطيف

نائب رئيس التحرير
ياسر أيوب

مديرو التحرير التنفيذيون
سيد هنداوى ـ نجلاء الديدامونى
عبد الشافى صادق ـ سيد محمود

مساعدو رئيس التحرير
عاطف عبد الواحد ـ عبد المنعم الأسطى
أشرف الشامى ـ خالد عبدالمنعم

سكرتيرو التحرير الفنى
منى نور الدين ـ أحمد إبراهيم عامر
هند حامد ـ أيمن عماد الدين
دعاء عبدالرازق ـ أحمد سعيد طنطاوى

مدير الإعلانات
عماد وهبى

تصوير
حسام دياب ـ أسامة عبد النبى
خالد الفقى

تليفون: ٢٥٧٨٦١٠٠ - ٢٥٧٨٦٢٠٠ - ٢٥٧٨٦٣٠٠ ـ فاكس: ٢٧٧٠٣٨٠١ fax: ٢٧٧٠٣٨٠١ ـ الإعلانات: Ryadi-adv@ahram.org.eg

سعر البيع

السعودية ٩ ريالات ـ الأردن ٢٫٥٠ دينار ـ البحرين ١ دينار ـ الإمارات ١١ درهمًا ـ تونس ٤ دينارات ـ اليمن ٦٠٠ ريال ـ رام الله ٢٫٢٥ دولار ـ أثينا ٢٫٢٥ يورو ـ كندا ١٢٫١٥ د/كندى ـ سيدنى ١٫٧٥ د/أسترالى ـ الكويت ١ دينار ـ لبنان ٥٥٠٠ ليرة ـ قطر ١٠ ريالات ـ مسقط ١٫٢٥ ريال ـ المغرب ٣٢ درهمًا ـ غزة دولاران ـ ألمانيا ٣٫٧٥ يورو ـ نيويورك ١١ دولارًا ـ لندن ٢ جك ـ جنيف ١ فرنك.

PRICE LIST

Cyprus 1$ - Greece 1.80E - Itali 3.50E - Turkey 200 - U.S.A 5$ - Los Angelos 8$ - Canada 4$ - Australia 7$ - London 1.75 St.P - Holland 7 D.S.L.F - Germany 4.5 Dm - France 3E - Sweden 14 S.W.Ed - Denmark 15 D.K - Switzerland 50 S.F - Austria 4.20 E

طبعت بمطابع الأهرام التجارية ـ قليوب ـ مصر









2014

يوم ورا يوم

إشراف: عبدالمنعم فهمى

الأهلى يطارد فخرالدين وبن منصر

عقب انتهاء مباراة الأهلى والصفاقسى فى السوبر، تحدث أحد مسئولى الأهلى مع بعض الوسطاء الذين تربطهم علاقة جيدة ببعض لاعبى الفريق التونسى من أجل جس نبضهم.

مسئولو الأهلى ركزوا على المهاجم فخر الدين بن يوسف صاحب الهدف الثانى الصاروخى ومحمد على منصر لاعب الوسط المهاجم الذى يبلغ من العمر ٢٢ عاما، ومن المنتظر أن يتم حسم هذا الملف مع اللاعبين خلال الساعات المقبلة.

وتدرس لجنة شئون اللاعبين باتحاد الكرة إصدار توصية لمجلس الجبلاية من أجل فتح باب الاحتراف أمام اللاعبين العرب واعتبارهم مصريين، وهو ما يجعل الأندية تتوجه إلى العرب بدلا من الأفارقة.

إيد واحدة ضد رءوف وعرفة



قرر مسئولو الأهلى والزمالك الإقدام على خطوة جريئة عقب انتهاء الموسم، وهى التخلص من أحمد رءوف القادم من الدورى الليبى وعرفة السيد الذى تم ضمه من الجونة. ولأول مرة يأتى تصرف الناديين وكأنهما «إيد واحدة» ضد اللاعبين الذين ثبت عدم صلاحيتهم مع الفريق برغم الفارق فى الفرص التى حصل عليها أحمد رءوف فى الأهلى.

قرار رحيل رءوف وعرفة لا رجعة فيه، لكن الجديد أن هادى خشبة مدير قطاع الكرة بالأهلى سيتعرض لفقدان منصبه بسبب رءوف الذى تم التعاقد معه برغم أن عمره ٣١ عاما.

أما عرفة فإن الزمالك يبحث ضم شوقى السعيد مدافع الإسماعيلى مقابل عرفة السيد.

المدرب الأجنبى رايح.. جاى



كل أندية الدورى المصرى تطبق المثل «اللى تعرفه أحسن من اللى ما تعرفوش» عند التفاوض مع مدربين أجانب. إنبى بعد رحيل محمد حلمى فكر فى الألمانى كروجر والبلغارى مالدينوف والإسبانى ماكيدا والهولندى فوتا، وكلهم لهم تجارب سابقة بالدورى المصرى. وعندما استقال أحمد العجوز فى الإسماعيلى تعاقدوا مع البرازيلى ريكاردو، وهو ما حدث مع الجونة الذى أعاد الألمانى راينر تسوبيل المستمر معهم منذ الموسم الماضى.. معظم المدربين الأجانب الذين دربوا فى مصر عادوا أمثال جوزيه وفينجادا ورود كرول، وأبرزهم الأسطورة هيديكوتى الذى استعان به الاتحاد السكندرى.

فيسبوكى

صلاح ممنوع فى المقاولون




فى سرية تامة قرر مسئولو المقاولون العرب إغلاق ملف الحديث عن محمد صلاح لاعب الفريق الأسبق والمنضم إلى تشلسى فى يناير، بعد أن أصبح مادة دسمة لكل أحاديث اللاعبين والجهاز الفنى خلال المرحلة الماضية، والأموال التى حصدها النادى من بيعه، واللاعبين الذين سيكونون بدلا منه فى بازل، مما أفقدهم التركيز، فخسروا النقاط تباعا، حتى أصبح فى المركز الثانى خلف سموحة، والفارق بينه وبين سموحة ٥ نقاط.. المقاولون بعد الفوز على الأهلى ثم الجونة، خسر ٩ نقاط من ثلاثة تعادلات مع المقاصة والإنتاج الحربى والداخلية ثم الخسارة أمام سموحة، وكلها بعد انتقال صلاح لتشلسى.

الحضرى مدربًا




استغل عصام الحضرى حارس مرمى وادى دجلة خبراته فى دعم زملائه فنيا داخل الملعب خلال مباريات الدورى.

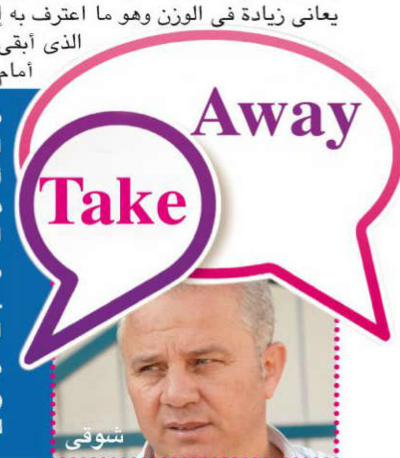
الحضرى يمارس دور المدرب داخل الملعب، ويطلب من زملائه بعض الأمور الفنية حسب سير المباريات، وهو ما وجد صدى لدى زملائه الذين يعتزون به كثيرا.

الطريف أن الحضرى يتشاور مع هشام زكريا المدير الفنى للفريق مستغلا قربه من دكة بدلائه فى العديد من الأمور الفنية داخل الملعب، لكن ذلك لا يحدث إلا ٤٥ دقيقة فقط لأن استبدال الملعب فى المباراة يجعل المسافة بعيدة، ويمتنع التواصل.

ليبيا تدمر لاعبى مصر



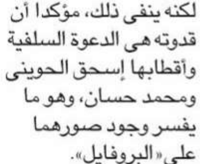
حذر عدد من المدربين بالدورى من احتراف لاعبى مصر فى الدورى الليبى.. ورأى بعض المدربين أن انضمام لاعبى مصر لليبيا لا يعنى إلا هبوط مستواهم، وزيادة رهيبة فى أوزانهم، تجعلهم بعيدين تماما عن مستواهم، لأنهم لا يتدربون هناك بالصورة الكافية، وهو ما يفسر عدم ظهور بعضهم بمستواه فى الدورى حاليًا أمثال الكاميرونى مارك مبواه الذى انضم للإنتاج الحربى فى يناير، والذى يعانى زيادة فى الوزن وهو ما اعترف به إسماعيل يوسف المدير الفنى للفريق، وشكا منه حرس الحدود الذى أبقى على إسلام رمضان القادم من ليبيا شهرين قبل أن يشارك أمام الإسماعيلى.



- عبدالله السعيد يعيش فى حالة نفسية سيئة بعد التجاهل التام الذى وجده من الأهلى للتجديد، ويتردد أنه فى طريقه إلى الزمالك، بعد أن جلس مع مرتضى منصور المرشح لرئاسة النادى الذى اعتبره إحدى الصفقات الانتخابية.
- شوقى غريب المدير الفنى للمنتخب اعتبر نجاح حمادة صدقى مع سموحة، تتويجا لعلاقتهما المستمرة منذ فترة طويلة، والعمل معا فى المنتخبات.
- مفاوضات الأهلى مع محمود رمضان مدافع المنيا وصلت إلى مراحل متقدمة. رمضان سيكون بديلا لوائل جمعة الذى أعلن اعتزاله بنهاية الموسم.

شوقى

كهربا يتسول

شكا محمود عبدالمنعم كهربا وجود أحد المزورين على موقع التواصل الاجتماعى، حيث انتحل شخصيته، وانتهز فرصة ضم عدد كبير من الأصدقاء ليطلب تحويل رصيد، وهو ما أثار اندهاشهم، فامتنعوا عن ذلك.

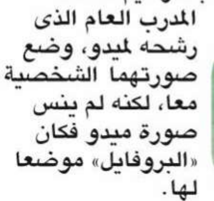


فرج يدافع بالسلفية



عاد على فرج حارس الاتحاد السكندرى إلى التواصل مع أصدقائه عقب فترة من الانقطاع. على يتعرض للهجوم، والاتهام بأنه من الإخوان، لكنه ينفى ذلك، مؤكدا أن قدوته هى الدعوة السلفية وأقطابها إسحق الحوينى ومحمد حسان، وهو ما يفسر وجود صورهما على «البروفايل».

عبدالرءوف يعترف

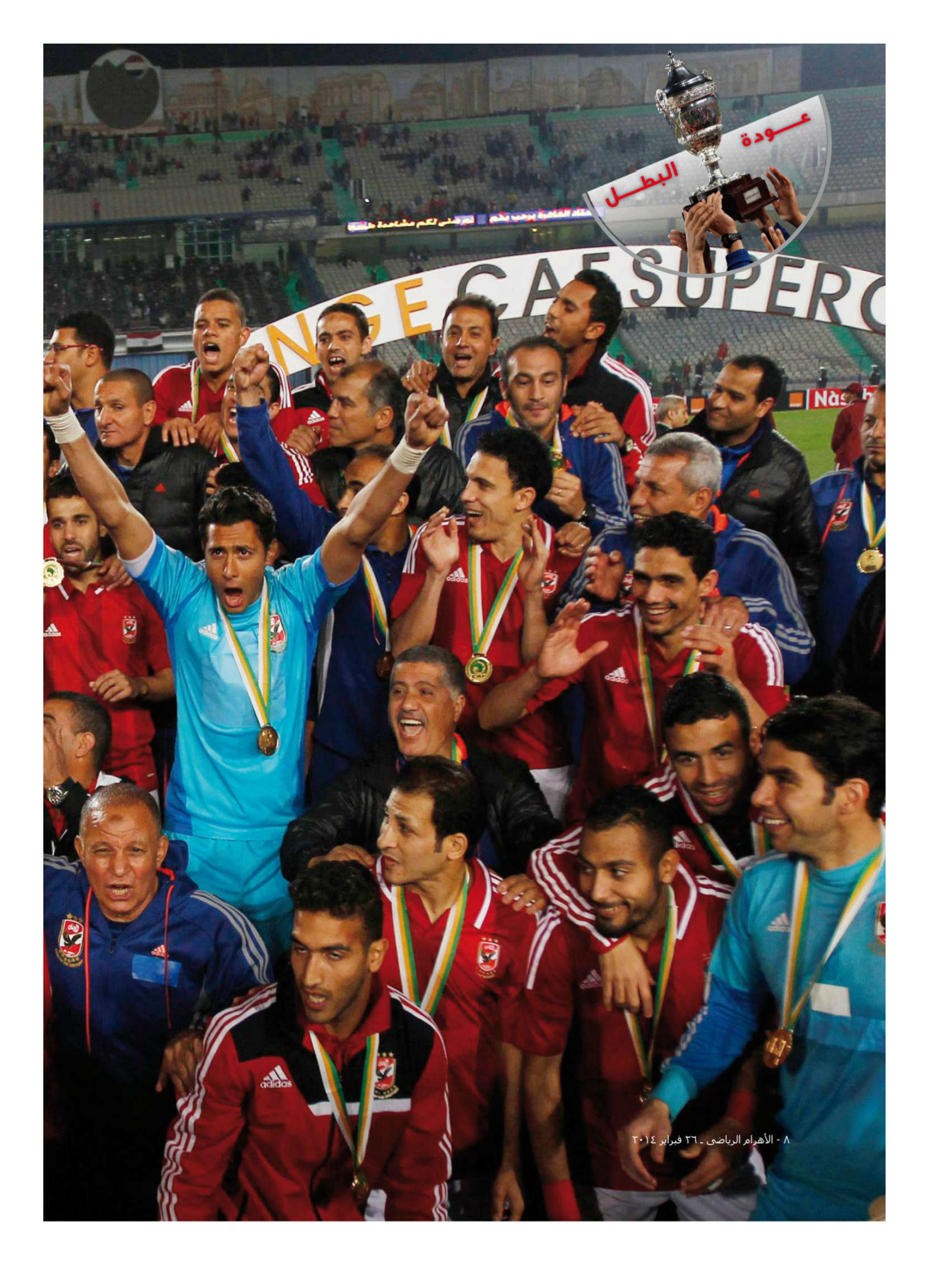



محمد عبدالرءوف مدرب أحمال الزمالك ومهاجم القناة والإسماعيلى الأسبق، اعترافا منه بفضل عبدالرحيم محمد المدرب العام الذى رشحه لميدو، وضع صورتهما الشخصية معا، لكنه لم ينس صورة ميدو فكان «البروفايل» موضعا لها.

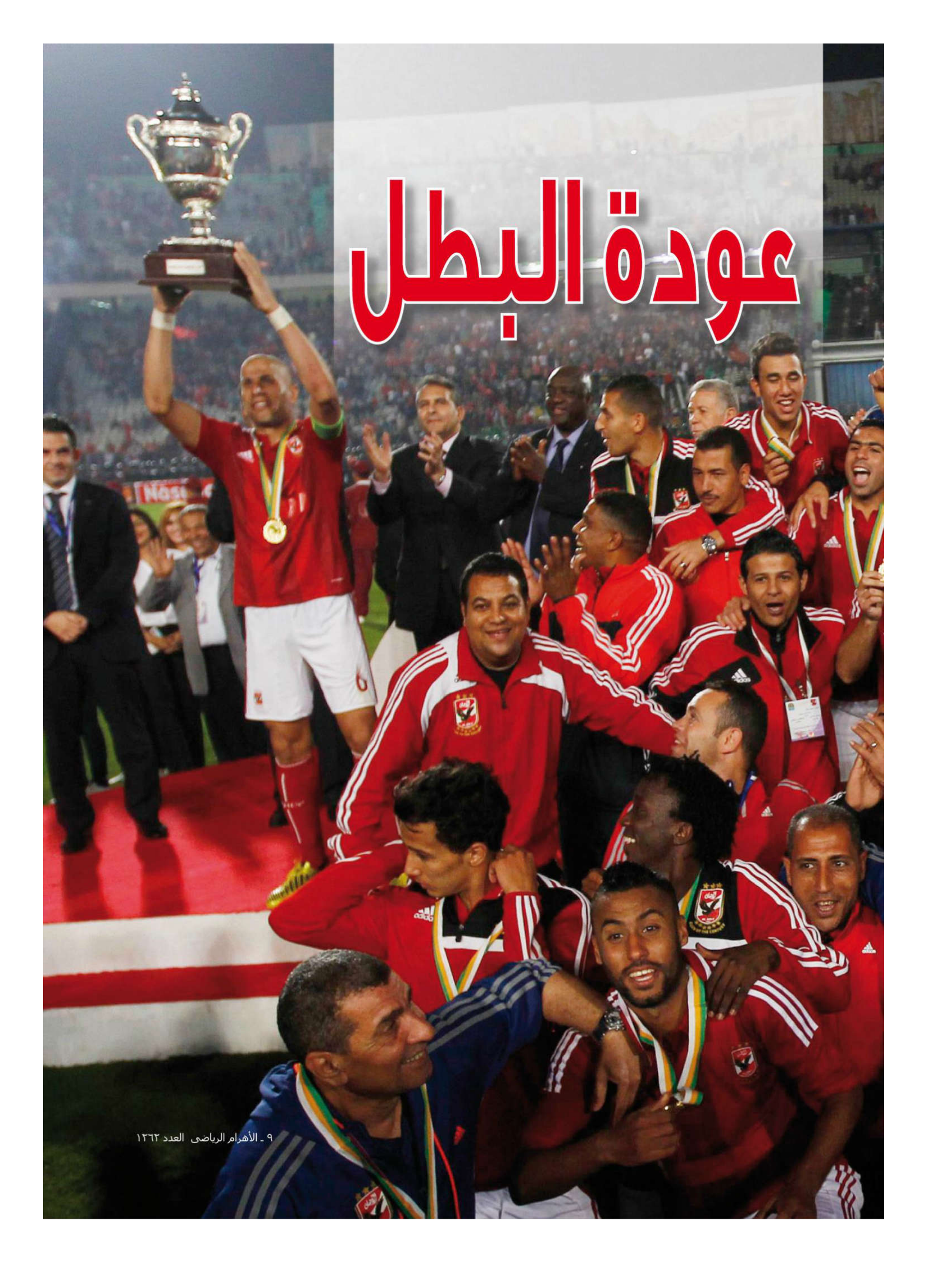
عاشور.. ولا كلمة



محمود عاشور الحكم الدولى الوجود بصفة مستمرة على فيس بوك لكنه يحرص على عدم الكلام فى الأمور الفنية، عاشور يحرص على التواصل مع أصدقائه، لكنه لا يكتب كلمة يراها الأصدقاء حتى لا يتعرض للعقوبات من اللجنة.


عـــودة
البطـــل

عودة البطل





يتعثر الأهلى.. يخسر مباراتين أو ثلاثا خلال مشواره فى بطولة.. ولكن عندما تأتى المواعيد الكبرى.. ويلعب مباراة على لقب يظهر المعدن الحقيقى للفريق الأحمر.. وهذا ما حدث للأهلى فى مواجهة كأس السوبر الأفريقى أمام الصفاقسى بطل تونس فى استاد القاهرة.. عادت روح الفانلة الحمراء.. فعادت الانتصارات وأضاف الفريق بطولة جديدة لسجله الرائع والمتميز على مستوى القارة السمراء.. وبمعنى أدق وأكثر تحديدا وصل إلى السوبر السادس فى تاريخه:





عاطف عبدالواحد

فتحى يصنع الفارق.. وعمرو جمال يكتب شهادة ميلاده.. وجدو يجد نفسه أخيرا

تصوير: خالد الفقى

أولا: خوف أم قماشة لاعبين؟!

دخل محمد يوسف المباراة بتوليفة مختلفة عن التى خاض بها المباريات الأربع الأخيرة فى بطولة الدورى.. وبالتحديد أكثر قام بتغيير خط دفاعه بالكامل.

فى آخر مباراة للأهلى فى الدورى أمام الجونة.. لعب محمد يوسف بالرباعى أحمد شديد قناوى ورامى ربيعة وسعدالدين سمير وأحمد نبيل مانجا.. ولكنه عند مواجهة بطل تونس أطاح بهذا الرباعى.. واعتمد على سيد معوض ومحمد نجيب ووائل جمعة وأحمد فتحى فى مركز الظهير الأيمن.. أعاد وائل جمعة رغم حصوله على الكارت الأحمر فى آخر مباراتين بالدورى (أمام المقاولون وغزل المحلة) يمكن أن نقول إن المدير الفنى للأهلى فضل عامل الخبرة على عنصر الشباب.. لأنه يعرف قيمته وقوته فى المواعيد الكبرى.. وخاصة أن كل خطأ فى هذه المباراة سيكون ثمنه غاليا وسيكلف الفريق الأحمر خسارة لقب..

ولم يكتف محمد يوسف بذلك.. بل امتدت تغييراته إلى خط الوسط.. وضع شهاب الدين أحمد بجانب حسام عاشور ووضع ثالثهما رامى ربيعة.. ثلاثة لاعبين من أصحاب النزعة الدفاعية فى منطقة المناورات..

وأعاد عمرو جمال ليكون المهاجم الأساسى بعد أن وضعه على دكة الاحتياطى أمام الجونة حيث فضل عليه أحمد رءوف.. ومن خلفه الثنائى عبدالله السعيد ومحمد ناجى جدو.

تشكيل يثير العديد من علامات الاستفهام والدهشة.. فالكثير توقع أن يلعب يوسف بتشكيل هجومى من أجل استغلال عاملى الأرض والجمهور وحسم المباراة فى دقائقها الأولى.. وليس بهذا الحرص الدفاعى والذى وصفه البعض ومنهم وليد صلاح الدين بالخوف والقلق وتوقع أن يدفع بأحمد فتحى فى وسط الملعب كما فعل فى نهائى دورى أبطال أفريقيا أمام أورلاندو بيراتس سواء فى جوهانسبرج أو فى استاد المقاولون العرب للاستفادة من حماسته وروحه القتالية على كل كرة..

كان الهدف الأول من هذا التشكيل وبالتحديد من وضع هذا الثلاثى المدافع فى وسط الملعب وكما قال محمد يوسف للاعبيه فى محاضرة المباراة هو عمل ستارة مبكرة لإفساد أى هجمات للمنافس التونسى.. بالإضافة للنقطة الأهم وهى تضييق المساحات فى وسط ملعبه لحرمان الصفاقسى من عمل الهجمات المرتدة فى ظل السرعة التى يتميز بها ثنائى هجومه فخرالدين بن يوسف والفيل الإيفوارى إدريسا كوانيه ومن خلفهما محمد على منذر.

لم يغامر المدير الفنى للأهلى بتشكيل هجومى أو اللعب من الدقائق الأولى بطريقة هجومية لأنه يعرف جيدا أن القماشة التى لديه لن تساعده على ذلك.. فالفريق الأحمر أصبح خالى الدسم بعد اعتزال محمد أبوتريكة ومحمد بركات وإصابة وليد سليمان وعدم استعادة عماد متعب كامل لياقته البدنية والفنية.



سيد معوض ومحمد نجيب تفوقا على هجوم

ويضاف إلى ذلك حالة عدم الثقة التى يمر بها الفريق الأحمر فى بطولة الدورى وخسارته ثلاث مباريات.. آخرها قبل كأس السوبر أمام الجونة الأخير فى المجموعة الأولى.. ولذلك لم يستعجل يوسف الهجوم من الدقيقة الأولى حتى لا يفتح الملعب ويعطى للفريق التونسى مساحات للعب على الهجمات المرتدة التى يجيد تنفيذها.

لعب الجهاز الفنى للأهلى وهدفه الأول ألا تهتز شباكه بأى أهداف.. واحترام الصفاقسى بشدة.. وراهن على أنه كلما مر الوقت وشباكه نظيفة فذلك فى مصلحته وأن الأهلى سيكون قادرا على التسجيل وعلى الأقل سيذهب إلى ركلات الترجيح من أجل حسم الكأس.

ثانيا: صدمة لجنة الكرة

أصيب لاعبو الأهلى وجهازهم الفنى بحالة من الإحباط أو لنقل الضيق بعد الاجتماع الذى جمعهم بلجنة الكرة وبالتحديد أكثر بحسن حمدى رئيس النادى ونائبه محمود الخطيب.

وسائل الإعلام الموالية للقلعة الحمراء وصفت الاجتماع بالمثمر وقالت إن رئيس الأهلى أكد للاعبين أن الأهلى فى حاجة لتحقيق هذه البطولة والعودة إلى الانتصارات مرة أخرى لمصالحة الجماهير بعد النتائج المتواضعة فى بطولة الدورى.

وقالت المواقع الإلكترونية على لسان هادى خشبة إن لجنة الكرة لمست فى عيون اللاعبين التفاؤل والإصرار لتحقيق الفوز بهذه البطولة وتعهدهم بتحسن الأداء فى الفترة المقبلة بعد تذبذب مستوى الفريق فى مباريات الدورى.

ولكن الحقيقة أن الاجتماع كان بمثابة صدمة للاعبين لأنه لم يتطرق لأى كلام عن مستحقاتهم المادية المتأخرة من الموسم الماضى.. وتأخر النادى فى صرف راتب شهر يناير رغم أن شهر فبراير اقترب من النهاية.. ولم يتضمن سوى عبارات إنشائية للتحفيز يسمعونها دائما قبل المباريات النهائية.

والمؤكد وباعتراف الجهاز الفنى للأهلى نفسه أن اللاعبين لم يكونوا فى حاجة للتحفيز فالمباراة تساوى بطولة ولقبا سوف يضاف إلى تاريخهم.. وتختلف كليا عن مباريات الدورى وكذلك راهنوا على عودة روح الفانلة الحمراء فى مواجهة الصفاقسى.. وسعدوا بقوة بزيارة محمد بركات وكلمات محمد أبوتريكة..

ولم يتوقف الجهاز الفنى للأهلى عند أنه يخوض المباراة وترشيحات الفوز باللقب فى مصلحة منافسه بطل كأس الاتحاد الأفريقى (الكونفدرالية) والذى كان يحتل المركز الثالث فى الدورى التونسى خلف الترجى والأفريقى.

ويبدو أن نتائج الأهلى المتواضعة فى الدورى كانت السبب فى الثقة الزائدة التى غلفت تصريحات مسئولى الصفاقسى وجهازه الفنى وتأكيدهم على أن الفريق جاهز للعودة بالكأس إلى تونس ورد اعتباره بعد الخسارة من الأهلى بهدف فى نهائى دورى أبطال أفريقيا ٢٠٠٦ فى رادس سجله محمد أبوتريكة فى الوقت القاتل.

واعترف محمد يوسف بأن هذه المباراة هى طوق نجاة للفريق للخروج من الكبوة التى يمر بها، وأضاف أن مباراة الصفاقسى بطولة منفصلة ليس لها علاقة بنتائج الأهلى فى مباريات الدورى.

ولكنه فى المؤتمر الصحفى الخاص بالمباراة ظهر متوترا ولم يكمله بسبب الأسئلة الساخنة من وسائل الإعلام والخاصة بمستقبله مع الأهلى ورحيله فى حالة الخسارة واستعانته بالمدرب البرتغالى مانويل جوزيه فى وضع خطة المباراة.

الطريف أن سيد عبدالحفيظ مدير الكرة برر عدم استكمال مدربه للمؤتمر بارتباطه بموعد للتدريب فأوقع نفسه فى المسئولية فالمفترض بحكم عمله كمدير للكرة أن يراعى هذه المواعيد!!

ثالثا: عودة فتحى

الفارق بين دفاع الأهلى فى مباريات الدورى ومواجهة الصفاقسى هو اللاعب أحمد فتحى العائد من الإصابة فاختاره خالد بيبو كرجل للمباراة.

والمؤكد أن المستوى الذى قدمه أحمد فتحى سيجعل لجنة الكرة وبالتحديد أكثر محمود الخطيب يسارع بإنهاء التجديد له للبقاء فى صفوف الفريق الأحمر لمواسم أخرى.. حتى لا يخسر الأهلى قوة ضاربة أخرى.

أحمد فتحى ينتهى عقده مع الأهلى بنهاية الموسم الحالى.. ويحق له التوقيع من الآن لأى ناد داخل أو خارج مصر.. وقام بتأجيل حسم تجديد عقده مع النادى لأسباب مادية (معرفة مصير مستحقاته المتأخرة) وأيضا لغموض مستقبل بطولة الدورى وخوفا من أن يتم إلغاء المسابقة كما حدث فى الموسمين الماضيين ويجد نفسه عاطلا لشهور.. وخاصة أنه يملك عروضا من أندية عربية وتركية.

أضاف أحمد فتحى الكثير للفريق الأحمر سواء فى الجانب الدفاعى أو الناحية الهجومية وكان وراء الهدف الأول الذى سجله جدو.. وإن بقيت أخطاء الدفاع الأحمر مستمرة.. جاء هدفا الصفاقسى من أخطاء متكررة من عمق الدفاع ونتحدث عن الثنائى محمد نجيب ووائل جمعة (نفس الثغرة التى سجل من خلالها فخرالدين بن يوسف هدف بطل تونس.. استغلها من قبل أحمد تمساح مهاجم الداخلية وزار شباك شريف إكرامى محمد فاروق مهاجم المقاولون العرب).

ولابد أن يعمل محمد يوسف (والذى كان مدافعا متميزا) على علاج هذه الثغرة سريعا.. وخاصة أن الفريق ينتظر مواجهات صعبة خلال مشواره للدفاع عن لقبه كبطل للقارة السمراء.. وليس أمامه سوى الاعتماد على هذه المجموعة من المدافعين خلال مباريات دورى الـ٣٢ والـ١٦.

رابعا: أبطال المواعيد الكبرى



حسن حمدى وطاهر أبوزيد

خلال فترة إعارته الأخيرة فى الدورى الإنجليزى مع فريق هال سيتى.. لم يشارك جدو إلا فى دقائق قليلة.. أصابه الصدأ من كثرة الجلوس على مقاعد الاحتياطى.. ولم تكن التدريبات فى البريميرليج كافية لرفع مستواه.. عاد جدو إلى الأهلى بمستوى أقل بكثير من الذى ذهب به.. وظهر تائها خلال مباريات الدورى التى شارك فيها.. ووجد نفسه أخيرا عند مواجهة الصفاقسى.. فاللاعب الكبير يظهر فى المباريات الكبرى.

صحيح أن جدو لم يعد بعد لمستواه القديم.. لكنه فى طريق العودة منح هدفه فى مرمى الحارس رامى الجريدى ثقة لزملائه وحررهم من الضغط والقلق الذى دخلوا به المباراة.

لقد كان محمد أبوتريكة هو كلمة السر فى وصول الأهلى إلى لقب دورى الأبطال الأخير، أهدافه حسمت للفريق الأحمر أكثر من مواجهة (القطن الكاميرونى وأورلاندو بيراتس بطل جنوب أفريقيا) ولمساته أيضا (مباراة ليوبار الكونغولى بملعبه).. حيث كان يصنع الفارق.. وفى ظل إصابة وليد سليمان وفشل عبدالله السعيد فى ملء الفراغ الذى تركه تريكة هل يرتدى جدو ثوب المنقذ ويركز مع الفريق؟!

فى المواعيد الكبرى أيضا يولد النجوم الجدد.. وهذا ما حدث مع الصاعد عمرو جمال والذى كان عنصر الشباب الوحيد فى تشكيلة محمد يوسف (رامى ربيعة يلعب من الموسم الماضى وشارك فى مونديال الأندية مرتين)..

ورغم أن عمرو جمال أجاد فى المباريات التى شارك فيها فإن يوسف كان يضعه على دكة الاحتياطى فى ظل عملية التبادل والتوافيق التى كان يقوم بها فى خطوط الفريق الثلاثة والتى شهدت استبعاده للثلاثى السيد حمدى وأحمد شكرى وأحمد نبيل مانجا عن قائمة السوبر الأفريقى وهم الذين كانوا أساسيين فى مباريات الفريق الأخيرة فى الدورى!.

فضل الجهاز الفنى حيوية وشباب عمرو جمال على خبرة أحمد رءوف الذى كان أساسيا فى مباراة الجونة.. وتفوق عمرو على نفسه وسجل هدفين.. تفوق فى الأول على الحارس التونسى وفى الهدف الثانى على قلبى الدفاع الصفاقسى اللذين كانا يتفوقان عليه فى الطول لكنه تغلب عليهما بالمهارة وسجل بضربة رأس وكتب شهادة ميلاده كمهاجم واعد يستحق الرهان عليه بدلا من البحث عن مهاجمين جدد وعمل تخمة فى الهجوم الأحمر الذى يضم الآن عماد متعب والسيد حمدى وأحمد رءوف وجدو.. وفى الطريق عودة أحمد عبدالظاهر بعد انتهاء إعارته فى الدورى الليبى وأعلن اللاعب أحمد حسن مكى مهاجم حرس الحدود أنه بعد شهرين فى الأهلى!!

خامسا: آه وآه من الألتراس

رسم جمهور الأهلى صورة رائعة فى استاد القاهرة قبل وخلال المباراة.. تذكر صالح سليم وثابت البطل وذكر الصفاقسى بنهائى دورى الأبطال ٢٠٠٦ بدخلة ستبقى كثيرا فى الذاكرة كان بطلها محمد أبوتريكة.. وشحن بطارية لاعبيه بالهتاف والتشجيع المستمر والتأكيد على أنهم يلعبون على بطولة..

كان المفترض أن يحضر المباراة عشرة آلاف متفرج فقط.. ولكن الأمن وبعد طلب من إدارة الأهلى والكاف زاد العدد إلى عشرين ثم إلى ٣٠ ألف متفرج.. والمؤكد أن العدد تجاوز هذا الرقم بكثير فى ظل رغبة مجموعات الألتراس للدخول بدون تذاكر..

وهذا حدث أيضا فى مباراة الزمالك مع الجمارك فى دورى أبطال أفريقيا حيث تجاوز العدد العشرة آلاف متفرج التى سمح بها الأمن.. وكانت الشماريخ والألعاب النارية موجودة فى المباراتين.

وكانت وزارة الرياضة ومعها اتحاد الكرة تراهن على هذه المباراة من أجل الضغط على وزارة الداخلية من أجل السماح للجماهير بالعودة فى مباريات الدورى ولو بأعداد محدودة أو حتى توجد جماهير الفريق المنظم للمباراة فقط.

وأفسد ألتراس أهلاوى الأمر.. بل وكاد يفسد فرحة الأهلى بكأس السوبر الأفريقى.. بعد التجاوزات التى قام بها بداية من توجيه الشتائم لنادى الزمالك ومدربه ميدو (عدد من اللاعبين شاركوا الألتراس فى ذلك) والاشتباك مع رجال الأمن بعد هتافات عدائية وألفاظ لا تليق.. ونهاية بأحداث دمار كبير فى استاد القاهرة.. وبدا واضحا أن الألتراس لا يريد أن يتعلم من دروس الماضى.. وأنه يريد أن يكون دولة داخل الدولة فى ظل خوف كبار المسئولين من التصدى له وحساب المخطئ من أفراده وفقا للقوانين.. ولعل ما جرى فى مباراة أتلتيكو مدريد أمام ريال مدريد فى مواجهة العودة بكأس ملك إسبانيا على ملعب فيستى كالديرون يكون بمثابة درس للأندية ولاتحاد الكرة وللألتراس أيضا.. بين شوطى المباراة وخلال خروج لاعبى الفريق الملكى من الملعب إلى غرفة خلع الملابس قام أحد المشجعين بقذف كريستيانو رونالدو بولاعة أصابت رأسه لكنها لم تسبب أى جرح أو إصابة وشارك فى الشوط الثانى وقام مسئولو أتلتيكو مدريد بتفريغ شرائط المباراة والملعب وتحديد المشجع المتجاوز وتقديم كل بياناته للشرطة الإسبانية وإعلان الاستعداد لأى عقوبة من جانب الاتحاد الإسبانى.

لم يحاول مسئولو أتلتيكو مدريد إخفاء أى معلومات عن المشجع المخطئ ولم يذهب مسئول من النادى للشرطة للضغط لإخراجه والعفو عنه كما فعل فى مصر ونال المخطئ عقابه ـ حتى لو كان التجاوز بسيطا ـ فى حين مازال الألتراس رغم ما يفعلونه من أخطاء تصل لحد الجرائم وحرق اتحاد الكرة واقتحام الأهلى وترويع أعضائه بدون أى عقاب.

سادسا: ثمن الثقة الزائدة

دخل بطل تونس المباراة بثقة زائدة بسبب الكبوة التى يمر بها الأهلى فى الدورى والهزائم الثلاث التى تعرض لها.. ولكنه نسى أنه يواجه بطلا.. وأن روح الفانلة الحمراء تظهر فى الوقت الصعب.

ولأن الصفاقسى يملك خط دفاع متواضعا.. فقد سهل مهمة مهاجمى الأهلى الذين يعانون الأمرين فى بطولة الدورى فتألقوا وسجلوا ثلاثة أهداف.

المباراة جاءت مثيرة فى أحداثها.. وفرض الأهلى فيها كلمته.. وكان البادئ بالتسجيل عن طريق جدو فى الشوط الأول وأراح عمرو جمال الأعصاب لبعض الوقت بتسجيل الهدف الثانى قبل أن يعود الصفاقسى لتقليل الفارق ويسجل هدفه الأول من ضربة جزاء للقائد على معلول وفعلها عمرو جمال مرة ثانية وسجل الهدف الثالث للفريق الأحمر بعد كرة عرضية جيدة من البوركينى موسى إيدان (شارك بدلا من عبدالله السعيد) فى أول لمسة له ولكن بطل تونس أعاد الإثارة لربع الساعة الأخير بهدف ثان بواسطة فخرالدين يوسف وتحمل الدفاع والوسط الأحمر والحارس شريف إكرامى مهمة الدفاع عن مرماه للحفاظ على فوز الأهلى والوصول إلى اللقب السادس فى تاريخه فى السوبر الأفريقى.

سابعًا: الأخوة الأعداء

لم يتوقف الكثيرون أمام ما جرى بين طاهر أبوزيد وزير الرياضة وحسن حمدى رئيس النادى الأهلى، حيث جلس وزير الرياضة بعيدا عن مجلس إدارة القلعة الحمراء ولم يتبادلا السلام ولا الكلمات العادية وخلال مراسم تسليم الميداليات والكأس أعطى كل منهما ظهره للآخر فى مشهد غريب وكأن كلا منهما فى واد، ويقال إن أبوزيد فكر فى عدم الذهاب لاستاد القاهرة.. وتراجع فى اللحظات الأخيرة، ورغم ذلك فإن كأس السوبر وفرحة الأهداف الثلاثة للأهلى لم تذب جبل الخلاف والمشكلات بينهما.

غضب السيد حمدى

قبل انطلاق المباراة بلحظات شوهد مهاجم الفريق السيد حمدى وهو يغادر استاد القاهرة وتنتابه حالة من الغضب وذلك بسبب خروجه من قائمة الفريق فى المباراة وقال حمدى إنه خلال التدريبات الأخيرة أيقن أنه سيخوض المباراة أساسيا حتى قبل المباراة بيومين فقط عندما علم أن مدربه محمد يوسف سيبدأ اللقاء بعمرو جمال وأن مكانه سيكون على دكة البدلاء لكنه فوجئ بأنه خارج القائمة بشكل نهائى وأنه لن يكون موجودا فى المباراة إلا من خلال المدرجات فكظم اللاعب غيظه وحزم حقائبه وغادر الملعب بهدوء ورغم أن كل من سأله عن سبب رحيله كان يجيب بأنه سيعود بعد قليل إلا أنه لم يعد للملعب مرة أخرى وتابع المباراة عبر شاشات التليفزيون.



فرحة جدو وأحمد فتحى

خناقة الإعلاميين

أثناء سير المباراة وبالتحديد فى الأماكن المخصصة لرجال الصحافة والإعلام والتى جلس فيها الصحفيون التوانسة إلى جانب زملائهم المصريين وبينما كان البعض يهلل لأهداف الأهلى خاصة الأول والثانى كانت الفرحة كبيرة فى الصفوف التونسية عقب إحراز الصفاقسى الهدف الأول وهو أمر طبيعى إلا أن البعض ضايقه الأمر وعبر عن ذلك فى لحظة تسجيل الأهلى الهدف الثالث حيث استفز بعض المصريين إعلاميى تونس بشكل لا يليق وهو ما أثار بعض الجدل فى المدرجات وراح الجميع يقدم الاعتذار للأشقاء التوانسة قبل أن ينتهى الأمر باعتذار صاحب الشأن للتوانسة لتعود الأمور لطبيعتها، ومع نهاية المباراة توجه التوانسة بالتهنئة لأشقائهم المصريين فى جو ودى إلى حد كبير بل إن الشخصين صاحبى الخلاف تعانقا وتصافحا أمام الجميع لينتهى الأمر فى وقته.



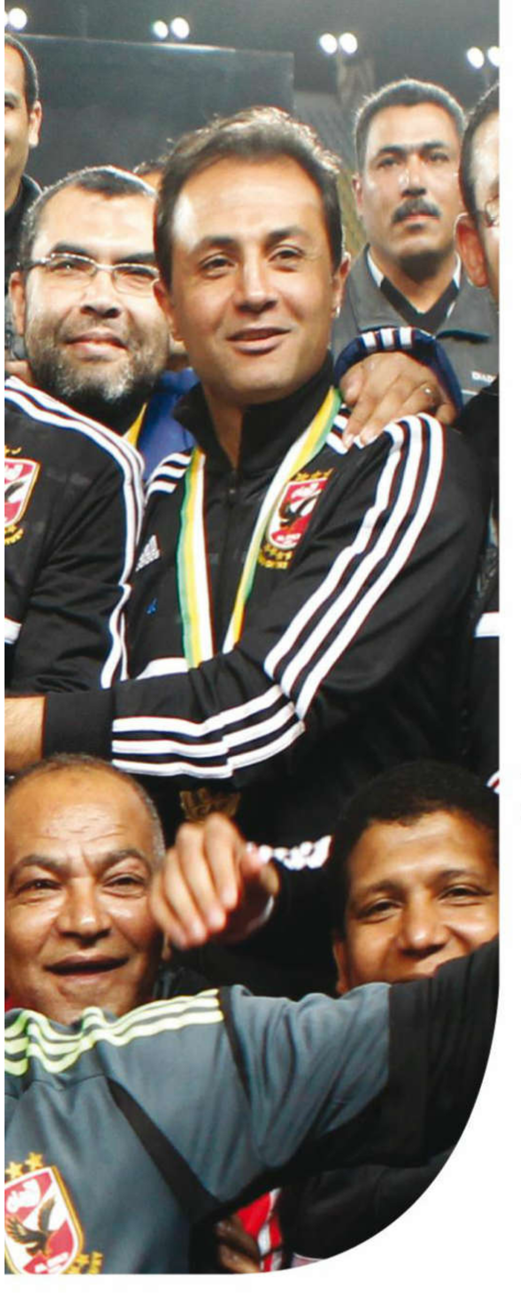
الأهلى فى الألفية الجديدة.. مختلف.. يحصد كل البطولات.. إلا نادرا. بالتحديد منذ فترة الولاية الأولى للبرتغالى مانويل جوزيه وتحقيق الأرقام القياسية والبطولات الأفريقية أصبح عاديا للأهلى، حتى وصل إلى ١٢ بطولة قارية فى هذه الألفية:



عبدالمنعم فهمى

أفضـل مــن الميــلان ومدريــد

الأهلى سيد العالم



حكاية الأهلى مع السوبر لابد من الوقوف أمامها لأنها تصل إلى نسبة نجاح ١٠٠٪، وكانت البطولة الوحيدة ١٩٩٤ وخسرها الأهلى أمام الزمالك بهدف أيمن منصور الشهير. فوز الأهلى بالسوبر جعله يحطم رقم ناديى ميلان الايطالى وبوكا جونيورز الأرجنتينى بالوصول للبطولة القارية رقم ١٩ بواقع ٨ دورى أبطال أفريقيا و٦ سوبر و٤ أبطال كئوس وواحدة أفروآسيوية.

وأضاف الطليان للسوبر طعما آخر، بعد أن كاد يذوب وسط التركيز الإعلامى على ما حدث عقب المباراة ما بين الشرطة والألتراس، بعد أن طالبت العديد من الصحف هناك وأبرزها لاجازيتا ديلو سبورت الشهيرة نادى ميلان بتغيير شعاره «النادى الأكثر نجاحا فى العالم» بعدما تفوق عليه الأهلى فى عدد البطولات القارية.

قالت الصحيفة التى أفردت صفحة كاملة للإنجاز إن الأهلى بعد تتويجه بكأس السوبر الأفريقى، رفع رصيده من البطولات القارية إلى ١٩ بطولة ليتفوق على ناديى ميلان الايطالى وبوكا جونيورز الأرجنتينى اللذين حصد كل منهما ١٨ بطولة قارية فقط.

ونصحت الصحيفة النادى الإيطالى بتغيير شعاره «الأكثر نجاحا فى العالم» نسبة إلى عدد البطولات التى حصدها بعدما فقد هذا اللقب لصلحة الأهلى. ولم تكتف الصحف الايطالية بإضافة هذه النكهة المميزة للسوبر، بل إن أدريانو جاليانى رئيس نادى ميلان أكد فى تغريداته عبر موقع التواصل الاجتماعى تويتر أنه سيخاطب الفيفا للتأكد بشأن عدد بطولات الأهلى الرسمية بعدما شك فى احتساب بطولة الكأس الأفروآسيوية واعتبرها بطولة ودية غير رسمية، بل إنه تحدى المنطق والعقل بقوله إن الميلان سيظل هو صاحب أكبر الإنجازات القارية لأنه ناد أوروبى.

وإزاء ذلك قررت إدارة التسويق بالنادى التقدم باقتراح إلى مجلس إدارة النادى من أجل تعديل شعار النادى ليخطف اللقب من الميلان بأنه الأكثر نجاحا فى العالم، ورأت الإدارة أنه إنجاز كبير لابد أن يتم الإعلان عنه فى مؤتمر صحفى عالمى بعد الحصول على موافقة مجلس الإدارة على تلك الخطوة.

إدارة التسويق بالأهلى قالت إنها ستقدم عدة اقتراحات سوف يتم عرضها على مجلس الإدارة بخصوص تعديل الشعار للاستفادة من الإنجاز الكبير الذى حققه الأهلى بالوصول إلى هذا الرقم من البطولات القارية، وسوف تتم دراسة كل تلك الاقتراحات لاختيار أفضلها والإقدام على تنفيذها بعد الموافقة الرسمية من قبل المجلس.

وحصد ميلان ١٨ بطولة قارية طوال تاريخه هى دورى أبطال أوروبا ٧ مرات، ومرتين لكأس أوروبا أبطال الكئوس، و٥ مرات لكأس السوبر الأوروبى، و٣ بطولات لكأس إنتركونتننتال، وبطولة واحدة لكأس العالم للأندية.

كما حصد فريق بوكا جونيورز الأرجنتينى ١٨ بطولة قارية أيضا طوال تاريخه أبرزها ٦ بطولات لكأس كوبا ليبرتادورس، و٤ بطولات ريكوبا سودا أمريكانا، و٣ مرات كأس إنتركونتننتال.

ويأتى ريال مدريد الإسبانى وإندبندنتى الأرجنتينى فى المركزين الرابع والخامس من حيث عدد البطولات القارية حيث حصد كل منهما ١٥ بطولة، برغم أن الريال حقق ٩ بطولات دورى أبطال أوروبا.

أرقام الأهلى فى أفريقيا تقول إنه حقق ثمانى بطولات دورى أبطال أفريقيا أعوام: ١٩٨٢ و١٩٨٧ و٢٠٠١ و٢٠٠٥ و٢٠٠٦ و٢٠٠٨ و٢٠١٢ و٣١٠٢.



الجهاز الفنى والاعبيين يحتفلون بكاس السوبر ٢٠١٣

كما حقق ٦ ألقاب كأس السوبر الأفريقى أعوام: ٢٠٠٢ و٢٠٠٦ و٢٠٠٧ و٢٠٠٩ و٢٠١٣ و٢٠١٤.
بالإضافة إلى أربعة ألقاب كأس أفريقيا للأندية أبطال الكئوس أعوام: ١٩٨٤ و١٩٨٥ و١٩٨٦ و٣٩٩١.
وبطولة واحدة للكأس الأفروآسيوية عام ٨٨ بعد تغلبه على فريق طوكيو ذهابا فى استاد القاهرة بنتيجة ٣-١ قبل أن يخسر إيابا فى اليابان بنتيجة ١-صفر ، فى النسخة الثالثة ، وهى أول بطولة تلعب بنظام الذهاب والإياب.
والأفرو أسيوية بدأت عام ٨٦ وهى بطولة كانت تقام بين بطلى البطولة الأفريقية للأندية أبطال الدورى والبطولة الآسيوية للأندية أبطال الدورى. أقيمت بنظام الذهاب والإياب (ما عدا أول بطولتين حيث لعبت بنظام المباراة الواحدة)، ويعد نادى الزمالك الأكثر تتويجا بالبطولة، حيث حصد لقبها مرتين عامى ١٩٨٧ و ١٩٩٧ و توقفت البطولة الأفروآسيوية للأندية بعد إقرار بطولة كأس العالم للأندية من قبل الاتحاد الدولى.
وفوز الأهلى بالسوبر على حساب الصفاقسى، كشف عن العديد من الأرقام الحمراء فى هذه البطولة. فقد

الأرئيس الميلان يشكو لـ«الفيفا» ويشكك فى عدد بطولات الأهلى

شارك الأهلى فى كأس السوبر الأفريقى سبع مرات فاز فى ست وخسر فى مباراة واحدة أمام الزمالك ٩٤. ولم يخسر الأهلى كأس السوبر الأفريقى أمام أى فريق غير مصرى. كما أنه لم يخسر اللقب، وهو بطل لدورى الأبطال، ولم يفز به وهو بطل لكأس أبطال الكئوس.
كما أن الأهلى هو صاحب أكبر فوز فى تاريخ كأس السوبر بنتيجة ٤ ـ ١ على كايزر تشيفز الجنوب أفريقى فى ١٥ مارس ٢٠٠٢ برباعية خالد بيبو وحسام غالى وعصام الحضرى وسيد عبدالحفيظ مقابل هدف لنزاما .
وخاض الأهلى السوبر أربع مرات بالقاهرة وتحديدا باستاد القاهرة وفاز بها جميعا أعوام ٢٠٠٢ و٢٠٠٦ و٢٠٠٩ و٢٠١٤، ومرة بالإسكندرية ٢٠١٣ وتحديدا باستاد برج العرب مرة وفاز بها وبإثيوبيا وفاز بها ومرة فى جنوب أفريقيا وخسر اللقب.
فى ٢٠٠٢ كان موعد أول بطولة للأهلى مع النسخة العاشرة، ولأن اسم خالد بيبو أصبح مقرونا بلقب أسطورة الكرة المصرية محمود الخطيب فإن مهاجم الأهلى الأسبق استطاع أن يكون نجم الشباك خلال هذه النسخة، بعد أن قاد الأهلى للفوز على ضيفه كايزر تشيفز جنوب الأفريقى برباعية مقابل هدف واحد للضيوف وسط تألق كبير لبيبو الذى حقق ثلاثية تاريخية فى مباراة العودة لنهائى دورى الأبطال عام



٢٠٠١ التى تأهل الفريق على إثرها لمباراة السوبر أمام كايزر تشيفز جنوب الأفريقى.

استطاع بيبو إحراز الهدف الأول للأهلى فى شباك كايزر تشيفز مبكرا، وتحديدا فى الدقيقة السادسة وصنع الهدف الثانى لحسام غالى فى الدقيقة ٣٠ قبل أن يسجل عصام الحضرى الهدف الثالث والتاريخى فى الدقيقة ٦٥ من الشوط الثانى، واختتم سيد عبدالحفيظ مدير الكرة الحالى مهرجان الأهداف فى الدقيقة ٧٠ من نفس الشوط، بينما سجل سيريل نزاما هدف كايزر تشيفز الوحيد فى الدقيقة ١٩ من الشوط الأول. وكان يقود الأهلى فى هذه المباراة البرتغالى مانويل جوزيه.

وفى النسخة ١٤، وبقيادة فنية برتغالية أيضا لمانويل جوزيه، كان الموعد مع اللقب الثانى فى ٢٤ فبراير ٢٠٠٦ والذى جاء بصعوبة بالغة، على الجيش الملكى المغربى ٤ ـ ٢ بركلات الترجيح وأقيمت المباراة باستاد القاهرة وبحضور نحو ٥٠ ألف متفرج، وأدار المباراة الحكم المالى كومان كوليبالى، وانتهى الوقتان الأصلى والإضافى بالتعادل السلبى وتم اللجوء لركلات الترجيح لحسم النتيجة.

وللمرة الثانية فى السوبر يتألق عصام الحضرى حارس مرمى الأهلى والمنتخب، وبعد أقل ١٤من يوما على حصول منتخب مصر على لقب كأس الأمم الأفريقية، وفوزه على كوت ديفوار ٤ ـ ٢ فى المباراة النهائية بركلات الترجيح وحصوله على البطولة فى العاشر من فبراير ٢٠٠٦ فقد نجح الحضرى فى التصدى لركلتى ترجيح من نور الدين بوبو وعصام العراقى، بينما سجل خالد المعروفى وعادل لطفى للفريق المغربى، وأحرز للأهلى عماد النحاس وأسامة حسنى وشادى محمد وإسلام الشاطر.

وأشرك الأهلى فى هذه المباراة ستة من لاعبى منتخب مصر الفائز بكأس الأمم، ومثل الفوز أيضا ثالث إنجاز كبير للكرة المصرية خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من هذا التوقيت بعد فوز الأهلى بدورى الأبطال الأفريقى فى نوفمبر وفوز مصر ببطولة أمم أفريقيا. وكان شادى محمد بطل هذه المباراة حيث أنقذ فريقه من الهزيمة فى الدقيقة ٨٧ عندما أبعد الكرة من على خط المرمى.

فى النسخة ١٥، وتحديدا فى ١٨ فبراير ٢٠٠٧ كان الموعد مع اللقب الثالث للسوبر للأهلى والبرتغالى جوزيه، على حساب النجم الساحلى التونسى وبضربات الترجيح أيضا بعد أن انتهى الوقتان الأصلى والإضافى بالتعادل السلبى على ملعب العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، والذى تقررت إقامة المباراة عليه بسبب احتفالية الاتحاد الأفريقى (الكاف) بمرور ٥٠ عامًا على تأسيسه.

وبهدفين أنجوليين بضربتى رأس للرائع والمبدع فلافيو صناعة مواطنه جيلبرتو وبقيادة برتغالية أيضا لمانويل جوزيه وللمرة الرابعة، وفى النسخة ١٧ للبطولة، انتزع الأهلى كأس السوبر الأفريقى الرابع من الصفاقسى فى واحدة من أصعب المواجهات المصرية التونسية باستاد القاهرة، يوم الجمعة ٦ فبراير ٢٠٠٩.

تقدم الأهلى بهدف فلافيو فى الدقيقة الأولى من الشوط الثانى وتعادل البديل كوارسى بليز فى الدقيقة ١٧ ولكن فلافيو خطف الهدف الثانى فى الدقيقة ٢٥ بضربة رأس رائعة أيضا ليحتفظ الأهلى بكأس السوبر الرابعة محطما الرقم القياسى الذى كان مسجلاً باسمه وباسم منافسه التقليدى الزمالك، ويذيق الصفاقسى مرارة ضياع كأس أخرى بعد أن أذاقه مرارة ضياع كأس دورى أبطال أفريقيا ٢٠٠٦ فى رادس بهدف أبوتريكة الذى غاب للإصابة للمرة الثانية على التوالى، وتألق أمير عبدالحميد فى الدقائق الأخيرة فى الحفاظ على الفوز الكبير.

حضر المباراة جماهير تقدر بنحو ٤٠ ألف متفرج وسلم عيسى حياتو الكأس لشادى محمد قائد الأهلى وقتها.

بهذا اللقب صالح الأهلى جماهيره بعد الإخفاق فى بطولة كأس العالم للأندية باليابان بعدما احتل المركز السادس، ولينفرد بصدارة قائمة الفرق الفائزة بلقب كأس السوبر متفوقا على الزمالك.



الحضرى وشادى يرفعان كأس السوبر ٢٠٠٦

مفاجأة: بداية السوبر هزيمة من الزمالك فى جوهانسبرج

ولأن الأهلى غاب عن التتويج ببطولته الأثيرة دورى أبطال أفريقيا منذ ٢٠٠٨ أمام القطن، كان الفوز باللقب السابع على حساب الترجى فرصة لزيادة ألقابه فى السوبر، فكان اللقاء أمام ليوبار الفائز بالكونفدرالية، فى ٢٣ فبراير فى استاد برج العرب بمدينة الإسكندرية، وانتهت المباراة ٢ ـ ١ لمصلحة الأهلى، وليؤكد الأهلى علو كعبه فى القارة السمراء، ويتوج بلقب بطل كأس السوبر الأفريقى للمرة الخامسة فى تاريخه، معززا بذلك رقمه القياسى فى عدد مرات الفوز بالكأس، وليبتعد بفارق لقبين عن غريمه التقليدى الزمالك صاحب المركز الثانى.

قدم الفريقان مباراة قوية وشائقة وخاصة من قبل الأهلى الذى أضاع عدة فرص حقيقية للتسجيل فى الشوط السلبى. ولكن رامى ربيعة كان له كلام آخر فى الدقيقة الـ ٥٦ بتسديدة قوية زاحفة فى الزاوية اليمنى للحارس، بعد تمريرة من عبدالله السعيد.

ضاعف محمد بركات النتيجة للأهلى فى الدقيقة الـ ٧٠ بتسديدة من داخل منطقة الجزاء من بين قدمى الحارس بعد الانفراد به من الجهة اليمنى.

وسجل رودى هدف ليوبار فى الدقيقة الـ ٧٩ بتسديدة أرضية على يسار الحارس شريف إكرامى، بعد خطأ وائل جمعة.

الأهلى سجل ١١ هدفا بكأس السوبر. احتل الأنجولى فلافيو أمادو الصدارة بهدفين، وتساوى معه عمرو جمال المهاجم الصاعد، وسجل كل من خالد بيبو وحسام غالى وعصام الحضرى وسيد عبدالحفيظ ومحمد بركات ورامى ربيعة ومحمد ناجى «جدو» ٧ أهداف، بينما تلقت شباك أحمد شوبير وأمير عبدالحميد وشريف إكرامى ٦ أهداف.



عبدالحفيظ: الأهلى لايزال فى خطر

كان سيد عبد الحفيظ، مدير الكرة بالفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى واقعيا ولم ينجرف إلى التصريحات الحماسية عقب اللقاء، والتى كثيرا ما تأتى لتمحو كل سلبيات المرحلة الماضية. تصريحات مدير الكرة بالأهلى جاءت استكمالا لما قاله قبل المباراة، حيث أكد أن لقاء السوبر لن يكون «حياة أو موت» كما يظن البعض، فالفريق سبق ولعب ٥ مباريات فى البطولة، حقق خلالها الفوز فى أربع مباريات وخسر مباراة وحيدة. وأضاف أن المباريات التى تكون من بطولة واحدة لا تعترف بأى مقدمات فإن حقق الأهلى الفوز فسيكمل طريقه وإن لم يحالفنا التوفيق فستستمر الحياة وسنسعى لتحقيق بطولات أخرى.

عقب اللقاء والتتويج بالسوبر قال عبدالحفيظ إن تتويج القلعة الحمراء بلقب كأس السوبر الأفريقى لا يعنى تخطى المرحلة الصعبة التى يمر بها الفريق، بل إنه لم يبالغ عندما قال إن الأهلى لا يزال بمرحلة عصيبة وسط الحاجة لبناء فريق جديد.

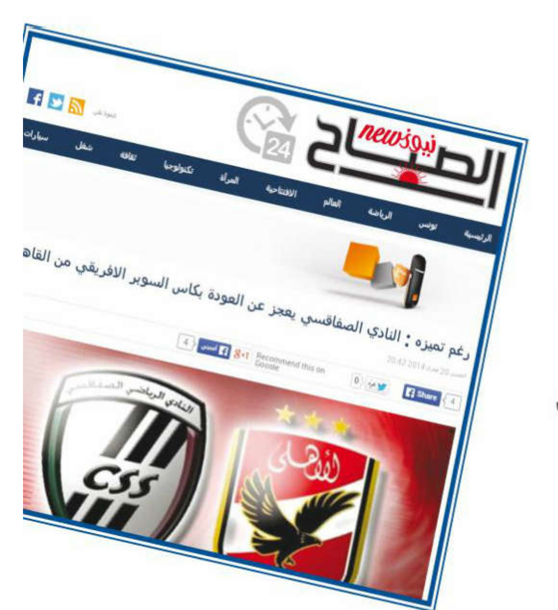
عبدالحفيظ لم يفته أن يمتدح لاعبيه فى ظل هذه الأجواء الصعبة، حيث قال إن المعدن الحقيقى للرجال ظهر على لاعبى الأهلى وقت الشدة، وقال إنه كلما تعرض الأهلى لظروف صعبة، ظهر المعدن الأصيل للرجال الراغبين فى الصعود على منصات التتويج.

واقعية عبدالحفيظ جعلت كلماته قمة فى المنطقية، حيث قال بالحرف: «لن أقول إننا رددنا على كلام المشككين، ولكن الفوز قد يكون بداية لتحسين الأداء والوصول إلى مستوى متطور، ومع نهاية المرحلة الحالية ستجد الأهلى مسلحا بأقوى العناصر فى جميع الخطوط». وجاء الدور على الثناء على اللاعبين خلال تصريحاته، فعندما جاء تعليقه على اعتزال وائل جمعة قال إنه لم يبلغه بهذا الأمر مطلقا، ولكنه لاعب كبير وكان سببا من أسباب فوز الأهلى باللقب الأفريقى، ولن يستطيع منعه لو اتخذ قراره بشأن الاعتزال. وأشاد مدير الكرة أيضا بالمهاجم الصاعد عمرو جمال الذى تألق وسجل هدفين فى اللقاء، وأحمد فتحى الذى عاد من الإصابة ليبهر الجميع بأداء رائع. ولخص مدير الكرة ما حدث فى اللقاء وسبب فوز الأهلى بأن وجود الشباب مع الخبرة ساعد على تحقيق الانسجام والوصول إلى منصة التتويج.



شتان الفارق بين ما كتبه الإعلام التونسى عن فريقى الأهلى والصفاقسى قبل المباراة وما كتبه نفس الإعلام عقب نهاية اللقاء، ومن يتابع الصحف التونسية طوال الأسبوع الماضى سيندهش لما كتبته مطلع الأسبوع الحالى حيث غيرت الصحف التونسية لهجتها بنسبة كبيرة جدا فهاجمت من كانت تشيد به وأشادت بمن كانت تصفه بالفريسة السهلة:







محسن لملوم

اللهجة تغيرت بعد المباراة

إعلام تونس ينصف البطل



جريدة الصحافة اليومية ظلت طوال الفترة التى سبقت المباراة تشيد ببطل تونس فريق الصفاقسى وأكدت بما لا يدع مجالا للشك أن أبناء الجنوب التونسى سيعودون من القاهرة حاملين كأس السوبر واختارت عناوين على شاكلة «فرصة رد الثأر من الأهلى المنهار» وذلك فى إشارة منها إلى حال الأهلى فى الفترة الأخيرة وخاصة فى مباريات الدوري، وتحدثت الصحيفة عن نتائج الأهلى السيئة فى مبارياته الأخيرة وكيف أنه أصبح لقمة سائغة لفرق الدورى المصرى وأشارت أيضا إلى أن اعتزال النجم محمد أبوتريكة كان له دور كبير فى الأزمة التى يمر بها الفريق القاهرى وأيضا الإصابات التى ضربت الفريق فى أكثر من لاعب وفى أكثر من مركز، وذهب تفاؤل الجريدة إلى أقصاه عندما تحدثت بأن عنصرى الأرض والجمهور اللذين سيدعمان الأهلى فى المباراة لن يفيداه هذه المرة لسببين أولهما ضعف فريق الأهلى الملحوظ فى كل خطوطه وثانيهما هو قوة فريق



الصفاقسى الذى أصبح يتميز بالفوز خارج أرضه وأمام جماهير المنافس وبالطبع تحدثت الصحيفة عن أن هذه المرة تعتبر الفرصة سانحة للثأر من الأهلى الذى أطاح بالصفاقسى على أرضه قبل عدة سنوات فى نهائى دورى الأبطال الأفريقى بهدف أبوتريكة الشهير فى اللحظات الأخيرة من المباراة، وقبل المباراة بيوم واحد أفردت الصحيفة حوارا لقائد الفريق وهو المدافع على معلول الذى صرح بالقول إن المباراة تعتبر فرصة لبلوغ قمة القارة الأفريقية بسبب قوة الفريق التونسي ورفض اللاعب التهجم على الأهلى بل أشاد به وأكد أنه بطل أفريقيا بدون وجود بطولة محلية فى مصر وهو أكبر دليل على أن الظروف لا تعيق الأهلى عن البطولات لكنه أشاد كثيرا بقوة فريقه وثقتهم الكبيرة فى العودة بكأس السوبر التى لم يحصل عليها الفريق من قبل بسبب الأهلى أيضا فى عام ٢٠٠٩، إلا أن لهجة الصحيفة تغيرت تماما وإلى النقيض بعد المباراة واختارت عنوانا يقول «غياب



فريق وزاري مصغّر لإنقاذ «الخطوط التونسية» من الإفلاس 4

التونسية

جريدة يومية مستقلة جامعة

مع هذا العدد ملحق الجمعة

الخطّ المستقيم

الجمعة 21 فيفري 2014 ـ الثمن: 700 مليم ـ العدد 776 ـ السنة الثالثة 2014

بطاقة إيداع بالسجن ضدّ محامية وطواري' في صفوف القطاع 3

الصحافة المكتوبة تحتضر... وحكومات ما بعد الثورة تتفرّج!

مدراء صحف يشخصون الداء... ويصفون الدواء 18-17-16

بين حي التضامن ومنوبة: حجز 10 بنادق صيد وأزياء قتالية ومئات الخراطيش واكتشاف ورشة لصناعة وتصليح الأسلحة 10

250 مليارا حجم عجز الصناديق الإجتماعية الثلاثة 4

السوبر الإفريقي: الأهلي المصري ـ النادي الصفاقسي (2-3)

الدّفاع ورّط «السطي».. ففعل «الباشا» ما أراد وشاء 23-22

هل تتأجل الانتخابات إلى سنة 2015؟ 3

التركيز أهدى الفوز لفريق أضعف من الصفاقسي» وتحدثت الصحيفة عن الأخطاء الساذجة التى وقع فيها لاعبو الفريق طوال المباراة والتى سمحت للاعبى الأهلى بالتسجيل فى ثلاث مناسبات قادتهم للفوز بالبطولة، وأكدت الصحيفة أن الصفاقسى قدم أداء لا بأس به إلا أن بعض الأخطاء الفادحة هى ما سمح للأهلى باستغلالها كما يجب فكان له الفوز حيث وصل الأهلى لمرمى الصفاقسى ثلاث مرات وسجل ثلاثة أهداف، بينما وصل الصفاقسى لمرمى الأهلى عشر مرات وسجل هدفين فقط، ووصفت الصحيفة الأهلى بالفريق الكبير الذى يتحدى كل الظروف والذى يتمتع لاعبوه بخبرات كبيرة مكنتهم من التفوق واستغلال كل العناصر التى أتيحت له بعكس الصفاقسى الذى لم يفعل ما يستحق عليه الفوز فى المباراة رغم أنها كانت فى المتناول وكان من الممكن أن يعود أبناء الجنوب بالكأس الممتازة.

أما صحيفة التونسية فقد اختارت عنوانا يختصر إلى حد كبير ما حدث فى استاد القاهرة مساء الخميس الماضى وكتبت تقول تحت عنوان «الدفاع ورط الصفاقسى ففعل الباشا ما أراد وشاء» وقالت إن الصفاقسى ضيع على نفسه فرصة كبيرة ربما لن تتكرر للثأر من الأهلى وهزمه على أرضه لكن أخطاء بسيطة إلا أنها كارثية ضيعت ذلك على الصفاقسى الذى قدم أداء جيدا أفضل من الأهلى المتوج فى النهاية، وأشارت الصحيفة إلى أن الأهلى تعامل بواقعية كبيرة مع المباراة حيث عرف كيف يجارى لاعبى الصفاقسى فى أوقات تقدمهم وأيضا فى أوقات تراجعهم وسجل الأهلى أهدافه من أخطاء ساذجة لدفاع الصفاقسى كان من الممكن تفاديها إلا أن خبرات الأهلى كانت أكبر، ورفضت الصحيفة النيل من عزيمة الصفاقسى وأكدت أن الهزيمة لن تقلل منه بشرط أن يتعلم منها ويتعامل بنفس واقعية الأهلى فى المباريات المقبلة.

الصباح: فقدنا السوبر بسذاجة

الصحافة: الصفاقسى فشل فى الثأر

أما صحيفة الصباح فقد اختارت عنوانا أنصف الطرفين وهو «رغم تميزه.. الصفاقسى يفشل فى العودة بالسوبر» وأشارت الصحيفة إلى أن الصفاقسى قدم مباراة رائعة على كل المستويات لكن بعض لاعبيه وقعوا فى أخطاء ساذجة كان من الممكن تفاديها أو عدم استغلالها لو كان المنافس ليس كبيرا ولا يتمتع بخبرات كثيرة مثل الأهلى الذى رشحه الكل للخسارة وفضل هو أن يرد على أرض الملعب وبأقل مجهود عندما لعب على أخطاء الصفاقسى وبالفعل أحسن استغلالها كما يجب فحقق الفوز وبنتيجة كبيرة لم يكن يتوقعها أحد، وأشارت الصحيفة إلى أن عنصرى الأرض والجمهور كان لهما دور إيجابى كبير فى حسم الأهلى للأمر فى النهاية وإضافة الكأس السادسة إلى خزائنه بينما عاد الصفاقسى إلى تونس ليستعد لمباريات الدورى والبطولة الأفريقية وعليه أن يتعلم من درس السوبر مثلما تعامل معه الأهلى الذى كان الأقل فنيا فى المباراة لكنه عرف كيف يفوز فى النهاية.

أما صحيفة الشروق فقد اختارت عنوانا يقول «أخطاء دفاعية أجهضت أحلام الصفاقسية» وهو عنوان يختصر إلى حد كبير جدا ما حدث فى لقاء السوبر حيث عبرت الصحيفة عن خيبة أمل جماهير الصفاقسى فى ضرب كل العصافير بحجر واحد لأن الفوز يعنى الثأر من الأهلى ويعنى أيضا الفوز ببطولة لم يسبق للفريق الفوز بها لكن جاءت الأخطاء وخاصة الدفاعية ضد ما كان يتمناه الجمهور الصفاقسى خاصة والتونسى عامة، وكانت الصحيفة قاسية إلى حد كبير على الفريق التونسى ووصفت لاعبيه بأنهم أصيبوا بالغرور أثناء المباراة والسبب فى ذلك أن الكل رشحهم للفوز وربما بنتيجة كبيرة فكان التعالى سمتهم المميزة فى اللقاء وأيضا السذاجة الشديدة التى طغت على بعض اللاعبين فكانت الأخطاء كارثية وسمحت للأهلى بالتقدم والفوز وهو ما كان يجب أن يحدث أمام فريق يمتلك خبرات قارية كبيرة مثل الأهلى الذى يعرف كيف يفوز فى النهائيات مهما يكن مستواه سيئا كما هى نتائجه فى الدورى المصرى مؤخرا، ورغم قسوتها فقد أشادت الصحيفة بلاعب الصفاقسى فخر الدين بن يوسف ووصفته بأنه مرعب الأهلى بدليل أنه توغل فى دفاعات الأهلى ونجح فى جلب ضربة جزاء جاء منها الهدف الأول بينما نجح هو فى تسجيل الهدف الثانى الرائع واختتمت الصحيفة كلامها بعبارة على لسان محبى الصفاقسى حيث أكدوا أن الصفاقسى هو من هزم نفسه أمام الأهلى الذى لم يكن مرشحا قبل المباراة لكنه يعرف كيف يفوز.





بنسبة ١٠٠٪ جاءت مشاركة عمرو جمال، مهاجم الأهلي الشاب في اللقاء أمام الصفاقسي. عمرو سدد مرتين بقدمه وبرأسه فضمن الأهلي السوبر رقم ٦.

عمرو جمال، سدد الكرة مرتين فقط، كلتاهما بين القائمين والعارضة مسجلاً هدفين لفريقه، في أولى مشاركاته القارية بقميص الأهلي وأول مباراة أفريقية يشارك فيها مع الأهلي:

عبدالمنعم فهمى

عمرو جمال يفضح البطل

عمرو فتح بهدفيه فى الصفاقسي أخطر ملفات الناشئين فى الأهلى، بعد أن كاد ينتقل للجونة فى بداية الموسم، لكن فشلت الصفقة فى اللحظات الأخيرة.

قبل بداية الموسم، عرض الأهلى عددا من لاعبيه الشباب للبيع، فانتقل إسلام محارب للجونة مجانا، وأعير أيمن أشرف لسموحة، وذهب عبد الله عبدالعظيم للإنتاج الحربي، وغيرهم.

ما حدث مع عمرو يعيد ملف التحقيق حول رحيل الشباب، بعد أن تألق كل اللاعبين الذين رحلوا عن الأهلي. ظهر إسلام محارب فى أبهى صورة أمام فريقه السابق وقاد الجونة للفوز على الأهلي، وأسهم أيمن أشرف فى فوز سموحة على المقاصة بهدف.

عمرو كاد ينضم للجونة، كما يقول أحمد الصحيفى المشرف العام علي الكرة، وبالفعل حدد الناديان الأهلي والجونة ٩٠ ألفا لشرائه، وطلب الجونة أيمن أشرف وقتها أيضا، لكن الأهلى رفض فى اللحظات الأخيرة وتحديدا بعد انخفاض مستوي السيد حمدي والإصابات المتكررة التي يعانيها عماد متعب فجدد الأهلي عقده، ودعمه محمود الخطيب نائب رئيس الأهلي الذي قال له إنه سيكون المهاجم رقم واحد فى مصر.

وحاول عمرو الرحيل لنادي سيرنسكا السويدي فى بداية الموسم، لكن فشلت الصفقة أيضا.

لم يكتف جمال بقيادة هجوم الأهلي والتلاعب بدفاع الصفاقسي، بل إنه نجح فى تسجيل اسمه كأول مهاجم فى تاريخ الأهلي الذي ينجح فى إحراز هدفين فى أول ظهور له مع الفريق فى البطولات الأفريقية.

بداية عمرو الجيدة وتألقه مع الأهلي جعل الجميع يشبهونه بعماد متعب الذي تم تصعيده للأهلي موسم ٢٠٠٤ ـ ٢٠٠٥ وحقق لقب هداف الدوري فى أول مواسمه مع الفريق، برصيد ١٥ هدفا، لكن متعب لم يعد كما كان منذ ٣ مواسم، وتحديدا عندما تم الإعلان عن احترافه فى ستاندرليج الاسكتلندي، وتراجع وعاد للأهلي.

كانت بداية عمرو فى ناشئي إنبي وانتقل للألومنيوم، وانضم للأهلي منذ ٤ مواسم وتحديدا فى فبراير ٢٠١٠ مقابل ٣٠٠ ألف جنيه قادما من الألومنيوم بنجع حمادي.

لفت عمرو الأنظار فى الألومنيوم بدوري الدرجة الثانية بما يتمتع به من قوة ومهارة تهديفية مما دفع وكيلي اللاعبين ناصر عبدالنبي ورضا أبوجبل لترشيح اللاعب لإدارة الأهلي لينهي عدلي القيعي مدير إدارة التسويق والاستثمار بالنادي وقتها إجراءات الصفقة مع المسئولين بنادي الألومنيوم، وكان مستواه مبهرا لياسر رضوان الذي كان يقود فريق ١٨ سنة بالأهلي الذي أشركه فى مباراتين وديتين أمام الترسانة والمقاولون العرب وقدم أداء رائعا وسجل ٤ أهداف.

وقادت المصادفة وحدها محمد يوسف لمشاهدة اللاعب علي الطبيعة فى مباراة أكاديمي سبورت التي سجل فيها عمرو، ومن يومها قرر المدير الفني للأهلي تصعيد اللاعب للفريق الأول.

كانت بداية ظهور عمرو جمال مع الأهلي فى ٢٨ مايو ٢٠١٣، وتحديدا فى لقاء غزل المحلة فى المباراة المؤجلة من الأسبوع الـ١١ لدوري الموسم الماضي، والغريب أن الأهلي كان خاسراً بهدف قبل ١٠ دقائق من نهاية اللقاء، لكن فور نزوله أحرز وليد سليمان هدف التعادل، واستغل عمرو جمال تمريرة أحمد شديد قناوي وسجل هدف الفوز.



هؤلاء اللاعبون العظام وكرتهم الجميلة

>> بقلم : عزت السعدني

توت عنخ آمون.. فى بيتى!

●● قبل أن أحكى لكم مفاجأة زميلنا إبراهيم التى قالها لى ونحن نركب قطار العودة إلى القاهرة.. نسيت أن أقول لكم إننى قابلت فى شبابى وأنا يادوب فى آخر سنة فى المرحلة الثانوية.. خلال رحلة التاريخ العظيم لمصر العظيمة أيام مجدها وعزها وعظمتها وسيادتها للدنيا كلها التى بدأنا ننسحب منها فى آخر يوم لنا فى مدينة الأقصر أعظم وأخلد وأقدم مدن الدنيا كلها قديمًا وحديثًا.. وإن كان اسمها قبل الزمان بزمان طيبة عاصمة المملكة المصرية التى سادت الدنيا كلها علمًا وفنًا وحضارة وجبروتا عبر مشوار طويل طويل.. طوله فى عمر الزمن أكثر من خمسة آلاف سنة ويزيد. أقول فى هذه السن المبكرة.. قابلت واحدًا من أعظم المكتشفين المصريين والمؤرخين لتاريخ مصر العظيم اسمه الدكتور أحمد فخرى.. وكان يقوم أيامها باكتشافاته وقراءاته وجولاته وأبحاثه فى معبد الكرنك بالأقصر العظيمة.. ويومها جمعنا نحن فريق رحلة التاريخ أمام جدارية مرسوم عليها رسوم لكتابات هيروغليفية.. فى وسطها رسم لراقصة المعبد بزيها الفرعونى الجميل.. وأذكر أنه قال لنا هل تريدون أن أقرأ لكم حكاية راقصة المعبد هذه؟

كلنا فى نفس واحد: نعم.. قال: إنها تحكى حكاياتها فتقول:

إننا نرقص تعظيمًا لقدوم مياه الفيضان فى النيل العظيم.. ولجنى المحصول..

إننا نتمدد وننحنى فى حركات مدروسة ومنتظمة.. نقرع صنجاتنا.. ويأتى المغنون وراءنا تمامًا..

نحن نرقص فى احتفالات الشعب بجنى المحصول.. وبصنع النبيذ فى حقول كرمات العنب..

نحن نرقص لنسعد الناس ونسرى عنهم..

أنا راقصة..

ومهنتى هى صناعة البهجة..

صفقنا كلنا يومها.. ورحنا نتلمس ونتحسس بأصابعنا رسم الراقصة التى تحكى أمامنا وتتكلم قبل قرون طويلة ضاربة فى جدار الزمن..

ليوقظنا من خيالاتنا وأحلامنا فى «عز» فترة مراهقتنا.. ونحن مازلنا تلاميذ فى خامسة ثانوى.. نفير العودة لنركب قطار العودة إلى القاهرة الساحرة الصاخبة التى تصفو أحيانًا.. ولكنها لا ترحم!

....

●●ها نحن جلوس داخل قطار العودة الذى ترك فى مدينة الأقصر مرهقين متعبين.. من أسبوع كامل أمضيناه داخل أجمل مدن مصر والعالم التى اسمها أسوان التى أصبحت مقرًا ومستقرًا لأغاخان وزوجته وحبيبة قلبه داخل مقبرتهما التى تطل من فوق ربوة خضراء على نيل أسوان..

تحكى أروع قصة حب ووفاء فى القرن الحادى والعشرين.. ولكن تلك حكاية أخرى..

ومن بعد أسوان.. عشنا بصحبة التاريخ وصناعه وأبطاله ورجاله فى مدينة الأقصر الجميلة أعظم مدينة على وجه الأرض كما وصفها البروفيسور والفيلسوف العظيم برتراند راسل.

وها نحن فى طريق العودة.. وللأسف لم تكن أغنية «الأقصر بلدنا.. بلد سواح» التى غناها عمنا وصديقنا محمد العزبى فى فيلم «غرام فى الكرنك».. قد ظهرت بعد.. وأن الفيلم نفسه لم يكن أيام الرحلة قد خرج إلى الوجود بعد!

....

●●فجأة وبدون مقدمات.. مال على أذنى أخونا إبراهيم صاحب حريق قطار الذهاب إلى أسوان والأقصر وقال لى هامسًا: هو أنا ماقولتلكش؟

سألته: قلت لى على إيه؟

قال: أنا معايا فى الشوال ده مفاجأة لا تخطر على بال أحد!

قلت له مازحًا: إيه.. زيارة حمص وحب العزيز وكركديه من بتاع أسوان؟

قال: لا.. حاجة أكبر من كده بكتير.. فكر كده.. وإذا غلب حمارك قوللى؟

قلت له: غلب حمارى يا سيدى يالله افتح الشوال وورينى كده؟

قال: موش حفتحه إلا فى مصر.. لما نوصل القاهرة!.

قلت لنفسى: الواد ده بكاش وتركته وأسلمت عينى للنوم!

عندما وصلنا إلى رصيف محطة مصر.. لم أترك صاحبنا صاحب المفاجآت.. أو قل هو أيضًا لم يتركنى.. ركبنا معًا قطار القناطر الخيرية بلدتنا.. وهو يحمل فوق كتفه جوال المفاجآت التى لم يفصح عنها بعد!.

عندما وصلنا إلى القناطر الخيرية.. وجدته رافقنى الطريق إلى منزلى..

سألته: على فين يا عم إبراهيم؟

قال: على البيت معاك.. عشان تشوف لنا حل للمفاجأة إللى معايا!.

....

●● فى البيت.. كشف عمنا إبراهيم شوال المفاجآت.. وقال لى: شوف اتفرج.. شوف أنا جايب لك معايا إيه؟

قلت له: إيه يا ترى.. ياما جاب الغراب لأمه.. إيه مومياء فرعونية واللا إيه؟

قال وهو يفك آخر حبل حول عنق الشوال الذى حمله معه من الأقصر: شوف بنفسك.. ومتَّع عينك يا جدع إيه.. قناع تمثال توت عنخ آمون الذهبى!

عندما وجدت أمامى فوق منضدة الصالون فى بيتنا الكبير فى القناطر الخيرية.. القناع الذهبى لتوت عنخ آمون.

وجدت نفسى أصيح فى وجهه بصوت عال: يا خبر يا إبراهيم أنت عملت إيه.. سرقت قناع توت عنخ آمون من مقبرته فى الضفة الغربية عالنيل فى الأقصر.. سنتك سودة.. وسنتنا كلنا سودة معاك!

قال وهو يضع يده على فمى: بس أنت حتفضحنا واللا إيه.. شوف لك يا أبوالعريف تصريفة.. وشوف هنعمل إيه فى الكنز إللى معانا ده.. ده يساوى ملايين يابا.. فتح مخك كده ودبر وهندز.. يا إما نصبح أغنى خلق الله.. أو نروح فى أبو نكلة..

قلت له وأنا أجلس منهارا على كنبة الصالون: الظاهر كده يا عم إبراهيم.. إننا حنروح سوا فى أبونكلة!

ولكن لذلك حديث آخر!







عاد أحمد فتحي إلي صفوف الأهلي فعادت الانتصارات والروح إلي الفريق. واعترف محمد يوسف فى المؤتمر الصحفى عقب الفوز بالسوبر بأن اللاعبين الكبار كان لهم سحر خاص علي الأداء وتحديدا أحمد فتحى.. قلب الأسد:

عبدالمنعم فهمى

قلب الأسد ينقذ الأحمر

أنهي أحمد فتحي سلسلة النتائج السلبية والخسائر للأهلي، ليتوج الفريق ببطولة مهمة فى هذا التوقيت.
منذ خروجه فى مباراة المقاولون العرب، مصابا، والخسائر تتوالى على الأهلي. فى مباراة الجبل الأخضر خرج أحمد فتحي فخسر الأهلى بهدفين مقابل هدف، وبعدها تدهور المستوى تماما وفقد الأهلي ٧ نقاط أخرى.
فى مباراة المقاولون وبعد مرور ٣٠ دقيقة خرج أحمد فتحي مصابا، وانتهى الشوط الأول بين الفريقين بالتعادل الإيجابي ١ ـ ١، وفى الشوط الثاني وفى غياب فتحي أحرز المقاولون هدف الفوز عن طريق محمد فاروق ليخسر الأهلي من المقاولون لأول مرة منذ ١٨ عاما وتحديداً منذ موسم ٩٥ ـ ٩٦، بعد فوزه بهدفى زيزو وعبدالستار صبري.
توالي غياب فتحي عن لقاءات الداخلية وغزل المحلة والاتحاد السكندري والجونة، مما جعل الأهلي يعانى ثانى أسوأ بداية له فى الدورى على الإطلاق.
سقط الأهلي فى كمين الداخلية بعد خسارته بهدف ليواصل الفريق السقوط للأسبوع الثاني على التوالي بعد أن خسر أمام المقاولون بنتيجة ٢ ـ ١ ليفقد ٦ نقاط كاملة فى أقل من ٤ أيام، ليحقق الأهلي ثاني أسوأ بداية له فى الدوري منذ مطلع الألفية الجديدة، بعد أن خاض ٦ لقاءات حتي مباراة الداخلية فاز فى ٤ وخسر لقاءين.
كانت البداية الأسوأ فى موسم ٢٠٠٣ ـ ٢٠٠٤ بعد أن خسر ثلاث مباريات فى أول ٦ جولات فى البطولة التي فاز بها الزمالك.
كان يدرب الأهلي وقتها البرتغالي توني أوليفيرا الذي تمت إقالته على غير عادة القلعة الحمراء فى الاحتفاظ بالمدرب حتي نهاية الموسم.
وقتها كانت الخسارة أمام الإسماعيلي فى الجولة الأولي، وخسر الأهلي بنتيجة ١ ـ ٢، فى اللقاء التالي فاز الأهلي على القناة بنتيجة ٣ ـ ١ ويتلقي الهزيمة الثانية له أمام إنبى بنتيجة ١ ـ ٢ لكنه فاز على المصري البورسعيدي بنتيجة ٣ ـ ١ ليخسر مجدداً أمام فريق الاتحاد السكندري فى لقاء الأسبوع السادس بنتيجة ٢ ـ ٣ وفى لقاء بلدية المحلة المؤجل من الأسبوع الثاني فاز الأهلي بهدفين مقابل هدف.
وكان من المنتظر أن يكون هذا الموسم هو الأسوأ فى حال خسارة السوبر، لكن عاد فتحي فعادت الروح للفريق.. وفعل فتحي كل شيء فى الكرة.. هاجم من الناحية اليمني، وسدد أكثر من كرة سدد فتحي كرة وحيدة فى الشوط الأول وفى الثاني مرة واحدة، ومارس دوره فى الانقضاض على المنافس، وأنقذ أكثر من كرة خطيرة على مرمي شريف إكرامي.
فى مباراة السوبر صنع فتحي الهدف الأول الذي سجله محمد ناجي جدو، وأرسل ٥ كرات عرضية، منها ٣ صحيحة، من إجمالي ٦ كرات، لكنها لم تجد المتابع الجيد، كما استخلص فتحي الكرة من المنافس بنحو ١٧ مرة.



شمروخ إكرامى خطأ كبيـــــــــــــــر

ارتكب شريف إكرامى خطأ فادحا عقب اللقاء. فقد ذهب الحارس للاحتفال مع زملائه بجوار ألتراس الأهلى حاملا أحد الشماريخ. إكرامى استمر يرقص بالشمروخ كثيرا، ولم يلفت أحد انتباهه إلى خطورة ذلك، فى ظل الحظر المفروض على هذه الشماريخ والغرامات التى يفرضها «الكاف» على الأهلى بسببها.

لاعبو الأهلى أكدوا عقب اللقاء أنهم كانوا فى حاجة إلى فرحة، بعد مرحلة من انعدام الوزن، والهجوم عليهم، لذا فإنهم بالغوا فى هذه الفرحة كثيرا، ورقصوا كما لم يرقصوا عندما حصلوا على البطولة الأفريقية الأخيرة، لأنهم كانوا يعيشون أصعب فترات حياتهم، وعقب الخسائر فى الدورى التى وصلت إلى ثلاث.



مستواه للخلف در:

السعيـــد.. خطر على الأهلى

عبدالله السعيد.. الإسماعيلى ليس هو عبدالله السعيد الإسماعيلي.. مع الدراويش، لا تمر مباراة إلا ويسجل.. وإذا لم يفعل فإنه يصنع الأهداف لزملائه.
مع الأهلى فقد عبدالله السعيد معظم مميزاته.. وأصبح محمد يوسف المدير الفنى للأهلى حائرا فى تقييم مستوى اللاعب، الذى لم يقدم أى جديد مع الأهلى حتى الآن:

عبدالمنعم فهمى

فى مباراة السوبر كانت الحسنة الوحيدة للسعيد هى صناعة هدف عمرو جمال الثاني. لم يفعل أى شيء بعدها، مما جعل يوسف يسحبه بعد ٧٦ دقيقة، وكان الفريق فائزا ٢ ـ ١، وعندما شارك البوركينى تحرك فى المنطقة التى كانت ملكا للسعيد وصنع هدفا رائعا سجله عمرو جمال.

فقد السعيد أهم مميزاته فى الأهلى والتى كانت أهم أسباب التعاقد معه. لم يسدد السعيد إلا مرتين ويحرز أهدافا.. الأولى فى مرمى الدراويش عام ٢٠١١ والثانية فى سموحة بالدورى هذا الموسم. فى سموحة أحرز هدفين، والهدفان الآخران، من ضربتى جزاء، فى الإنتاج الحربى وغزل المحلة، ولو كان أبوتريكة موجودا ما تصدى السعيد للركلتين.

السعيد أحرز مع الأهلى فى أول موسم له بالأهلى وهو ٢٠١١ ـ ٢٠١٢، ٤ أهداف: والغريب أن سموحة والإنتاج الحربى استقبلا أيضا الهدفين، وسجل هدفين آخرين مع الاتحاد السكندرى من تسديدة، كما فعل مع الإسماعيلي.

فى أول مواسمه مع الأهلي، شارك السعيد فى ١٥ مباراة، وتم إلغاء الدورى بعد مذبحة بورسعيد، وكان هذا الموسم هو الأفضل له منذ انتقاله للقلعة الحمراء.

فى الموسم الثانى تراجع مستوى السعيد من كل النواحي، فبرغم مشاركته فى ١٤ مباراة من ١٨ مباراة، فإنه لم يسجل أى أهداف، وأضاع ركلتى جزاء أمام غزل المحلة فى أولى مباريات الدوري، ثم تليفونات بنى سويف.

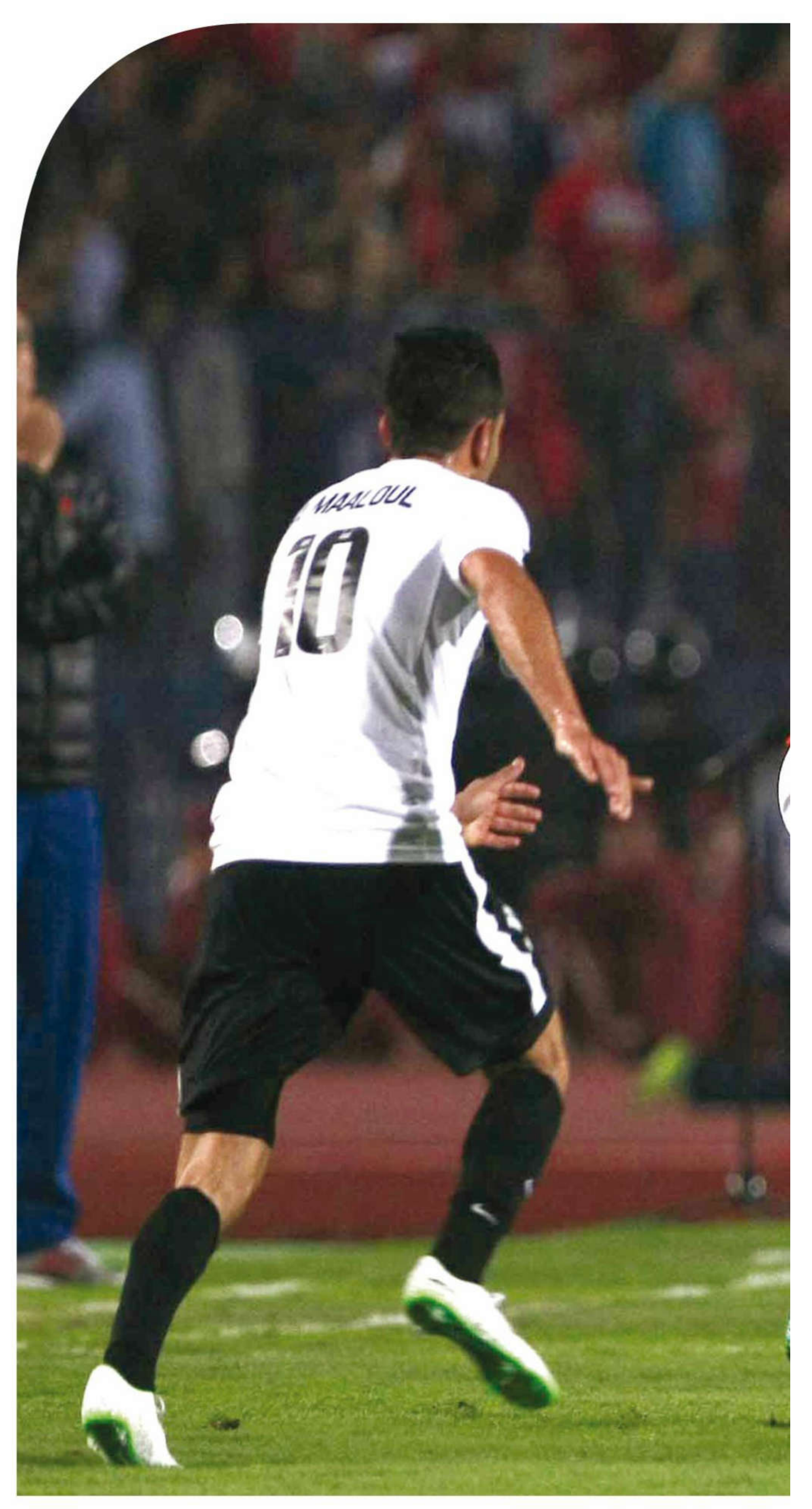
تفرغ للتجديد.. والخلافات مع زملائه

فى أفريقيا ٢٠١٢ لعب ١٠ مباريات منها ٧ أساسيا، سجل هدفا وحيدا فى تشلسى الغانى تحت قيادة حسام البدري.

مع الأهلى فى اليابان ٢٠١٢ لم يصنع الفارق، وكان الأهلى فى المركز الرابع، واكتفى عبدالله السعيد بمشاهدة أحمد فتحى وهو يصنع الهدفين لمحمد أبوتريكة والسيد حمدى فى هيروشيما الياباني.

وفى ٢٠١٣ شارك فى ١٠ مباريات أحرز هدفين فى


السعيد تائه على البساط الأحمر



القطن الكاميروني، وسجل فى ليوبار الكونغولي.
وشارك عبدالله السعيد فى كأسى السوبر ٢٠١٣ و٢٠١٤. فى الأولى شارك أمام ليوبار لمدة ٩٠ دقيقة، والمباراة الأخيرة أمام الصفاقسي، ولعب ٦٧ دقيقة قبل أن يشارك البوركيني موسى إيدان.
وإذا كان عبدالله السعيد لم يصنع الفارق مع الأهلى فى وجود أبوتريكة، فإنه لم يفعل فى غياب الأخير، والأغرب أنه دخل فى صدام كامل مع زملائه فى الملعب ومع الإعلاميين خارجه، وأصبح اللاعب الخلوق فى الإسماعيلي، هدفا للانتقادات الحادة من جماهير الأهلى التى أصبحت لا ترغب فى وجوده، لأن المردود الذى يقدمه، والأموال التى دفعها الأهلى للإسماعيلى مقابل انتقاله وكان يتبقى ٦ أشهر ويحق له الرحيل نحو ٦ ملايين و٧٥٠ ألف جنيه وتنازل اللاعب عن كل مستحقاته لدى ناديه بالإضافة إلى إعارة أمير سعيود إلى الدراويش لمدة عام، وهى الصفقة التى رآها محبو الدراويش انتصارا كبيرا، خاصة بعد أن دخل السعيد فى مشكلات مع ناديه وألقى بقميص النادى على الأرض فى إحدى المباريات، وكادت الجماهير تفتك باللاعب.
اعتبرت إدارة الإسماعيلى وقتها أن السعيد يساوى ٨,٥ مليون جنيه بعد استعارة سعيود من الأهلى لمدة موسم كامل.
السعيد انضم للأهلى فيما يشبه فيلم الموسم. وينضم السعيد إلى الأهلى ليلحق بعدد كبير من زملائه الذين انتقلوا للقلعة الحمراء قبل سنوات مثل عماد النحاس ومحمد عبدالله وإسلام الشاطر وسيد معوض وأحمد فتحى وأحمد حسن ومحمد بركات وخالد بيبو.
كل هؤلاء الذين انتقلوا للأهلى وارتدوا من قبل فانلة الدراويش نجحوا فى القلعة الحمراء وزادت نجوميتهم بصورة أكبر، لكن السعيد عاد إلى الخلف سنوات مع الأهلى ليفقد بريقه وينضم إلى محمد عبدالله الذى فشل فى إثبات ذاته برغم أنه كان أحد أفضل لاعبى فريقه.
وتؤكد الأنباء الواردة من الأهلى أن لجنة الكرة قررت عدم الضغط على السعيد من أجل التجديد، وتركت له حرية تقرير مصيره. لاعب الإسماعيلى السابق وضع ٤ ملايين فى الموسم للتجديد وهو ما لا يتوافق حاليا مع سقف التعاقدات الذى أقره النادى والذى لا يتعدى ٢,٥ مليون جنيه،. فى ظل الأزمة المالية التى يعانى منها، واتجاه كل الأندية لتخفيض عقود اللاعبين.
مسئولو مجلس الإدارة فى حالة من الاستياء تجاه اللاعب، فى ظل ابتعاده عن مستواه المعروف منذ شرائه وعدم قدرته على سد الفراغ الذى تركه رحيل أبوتريكة، بالإضافة لدخول اللاعب فى بعض المشكلات مع زملائه، خاصة رامى ربيعة ومانجا، وتوجيه الانتقادات لهم دون النظر لما يقدمه مع الفريق.
وأصبح وجود اللاعب خطرا على الأهلى فى ظل حالة الجفاء التى تربط علاقته بعدد كبير من اللاعبين الذين أصبحوا لا يمررون له كثيرا، ويتردد أن هناك شبه اتفاق بين لاعبى الأهلى الصغار على إحراج السعيد وإظهاره فى صورة أسوأ مما هو فيها.
وعن علاقة السعيد بالإعلام حدث ولا حرج. فقد أيضا كل علاقاته، وأصبح يقلد أبوتريكة فى الشكل وليس الجوهر. بعد كل تدريب، وبرغم اتفاقه مع بعض الإعلاميين على إجراء بعض الحوارات، فإنه يتنصل من وعوده، ويهرب من باب المخابرات، مما جعل عددا من الإعلاميين يتجنبون لقاءه، وتعمدوا تجاهل أخباره، بل إن بعضهم، بدأ الترصد له، ونقل كل كبيرة وصغيرة عنه، برغم محاولاته الأخيرة للصلح معهم إلا أنها باءت بالفشل.
السعيد فقد كل رصيده بالقلعة الحمراء، وأصبح رحيله أمرا واردا بل مطلبا جماهيريا.



يوسف يرفع الكأس الذى انقذه من الرحيل

محمد يوسف: نمرض ولا نموت

محمد يوسف المدير الفنى للنادى الأهلى كان الأكثر فرحا وسعادة بالفوز الذى تحقق خاصة أنه كان معرضا للإقالة فى حالة الهزيمة وهو أول ما تحدث به المدرب عقب المباراة عندما قال إنه يؤدى عمله دون النظر للإقالة من عدمها، لأنه لا يعنيه الإطاحة به أو البقاء ويهمه فقط أداء عمله على أكمل وجه دون النظر لأية اعتبارات أخرى.

وأضاف يوسف أنه لم يلتفت أبدا لكل الانتقادات التى نالت منه قبل المباراة والتى رشحت الصفاقسى للفوز وبنتيجة كبيرة بعد سلسلة النتائج السيئة التى تعرض لها الفريق فى مباريات الدورى مؤخرا، وقال إن لكل مباراة ظروفها، مؤكدا أن الفريق يتعرض منذ فترة لظروف صعبة جدا لا يتحملها أى مدرب مثل الإصابات التى ضربت الفريق فى أكثر من مركز بالإضافة إلى اعتزال النجوم وآخرهم أبوتريكة.

وأضاف يوسف أنه كان حريصا على إبعاد لاعبيه عن كل وسائل الإعلام التى نالت من الفريق بدلا من أن تؤازره وتدفعه للأمام وتعجب قائلا إن الأهلى هو نفسه الفريق الذى كان بطلا قبل شهرين على الأقل عندما فاز ببطولة أفريقيا، وأضاف أنه فى لقاء السوبر عاد للفريق بعض اللاعبين الغائبين منذ فترة مثل أحمد فتحى كما كان جدو فى مستواه المعروف، وأشار يوسف إلى أن سير المباراة خدم الأهلى فى تحقيق الفوز وبالتحديد عندما سجل جدو الهدف الأول فى نصف الساعة الأول من زمن المباراة وهو ما منح اللاعبين دفعة معنوية كبيرة كانوا فى أشد الحاجة إليها.

وأكد يوسف أن جماهير الأهلى كان لها دور كبير فى منح الفريق دفعة قوية وهى إحدى سمات الفرق الكبرى التى تتمتع دون غيرها بوجود جماهير تؤازرها خاصة فى أوقات الشدة وهو ما يفتقده الفريق فى مباريات الدورى، وتقدم يوسف بالشكر إلى كل اللاعبين مثل الشباب الذين تحملوا عبئا كبيرا فى المباراة خاصة فى ظل غياب الكبار، وأشار يوسف إلى أنه عقب الهزيمة من الجونة واللاعبون كلهم عزم على تحقيق بطولة السوبر لأجل العودة لسابق مستواهم وأنه بالفعل عقد أكثر من جلسة مع اللاعبين طالبهم خلالها بضرورة الفصل بين بطولة الدورى وبطولة السوبر وهو ما حقق ثماره فى النهاية.

وعن اعتزال وائل جمعة قال يوسف إن جمعة سيظل أحد أبرز لاعبى كرة القدم ليس فى مصر فقط ولكن فى القارة الأفريقية وأن تاريخه يشهد له بالبطولات والأخلاق العالية طوال السنوات التى لعبها فى الأهلى وأشاد به وبتحمله الكثير مع الفريق فى الفترة الأخيرة وقال إن أصعب لحظة على أى لاعب هى إعلانه الاعتزال، لأن التاريخ سيظل يتذكر وائل جمعة والكل سيتذكره كواحد من أفضل اللاعبين فى تاريخ الكرة المصرية والأفريقية.

وعن وجود مانويل جوزيه فى المباراة قال يوسف إنه بالفعل مدرب كبير وصاحب كاريزما خاصة لدى جمهور الأهلى واندهش يوسف من قول البعض بأنه استشاره فى خطة المباراة وقال يوسف إنه يحترم منصبه كمدير فنى للأهلى ولم ولن يفعل ذلك مع أى أحد لأنه مدرب يحترم ذاته ويعرف جيدا قدراته وكيفية التعامل مع لاعبيه ومع كل مباراة.

وعن شكل الفريق فى بطولة الدورى بعد سلسلة النتائج السلبية قال يوسف إن الأمور ستتحسن لأن الفريق خسر بعض النقاط لكنه لم يخسر البطولة بعد لأن المشوار طويل والأهلى كفريق كبير يعرف كيف يعوض ما خسره خاصة فى ظل عودة للاعبين المصابين وهو ما سيحسن من شكل وأداء الفريق فى المباريات المقبلة.

وعن تسجيل عمرو جمال مهاجم الفريق الصاعد هدفين فى المباراة قال يوسف إنه بالطبع سعيد بالثقة التى اكتسبها اللاعب رغم صغر سنه وطالبه بمواصلة المشوار بنفس الأداء لأنه لم يحقق شيئا بعد مشيرا إلى أن تاريخ أى لاعب لا يتوقف عند إحراز هدف أو بطولة خاصة أن عمرو جمال لاعب صغير السن وعليه أن يحسن من أدائه وأن يستفيد من المباريات التى يخوضها وسط لاعبين أكبر منه.

محسن لملوم



سليمان:
السوبر أقل هدية من الحراس

أكد طارق سليمان مدرب حراس مرمى الأهلى أن شريف إكرامى حارس مرمى الأهلى ظهر بمستوى رائع فى مباراة الصفاقسى التونسى، وأن تألقه فى المباراة أهدى بطولة جديدة للأهلى، مشيرا إلى أن أداء الحارس يرتفع من مباراة إلى أخرى.

وحرص سليمان على تقديم الشكر للجمهور الذى وقف بجانب الفريق فى الأزمات، مشيرا إلى أن الروح التى أدى بها الفريق المباراة ليست جديدة على اسم الأهلى، لافتا إلى أن الجهاز الفنى شدد على لاعبيه قبل المباراة بضرورة الأداء بروح الفانلة الحمراء.

وظهر شريف إكرامى رائعا فى المباراة، وأنقذه مرماه من انفرادين، وتصدى لثلاث تسديدات من لاعبى الصفاقسى، ولم ينجح فى إبعاد كرة الهدف الثانى، وكات أبرز أخطاء إكرامى خروجه مرتين فى عرضيتين فشل فى التعامل معهما، وشكلتا خطورة على مرمى الفريق.



مدرب الصفاقسي: الأخطاء هزمتنا

محمد ألدو المدير الفنى لفريق الصفاقسى كان فى قمة غضبه بعد المباراة وقال إن الخسارة من الأهلى لا تعبر مطلقا على سير اللقاء لأن فريقه كان الأفضل أغلب فترات المباراة وامتلك الزمام لفترات طويلة وكان بمكنه حسم الأمور بشكل أفضل والخروج فائزا فى المباراة لكن اللاعبين وصلوا كثيرا إلى مرمى الأهلى وسجلوا هدفين فقط بينما وصل الأهلى إلى مرمى الصفاقسى ثلاث مرات فسجلها كلها وهو ما يميز الفرق الكبرى.

وأضاف ألدو أن خبرات لاعبى الأهلى كان لها دور كبير فى تحقيق الفوز لأنهم أجادوا اللعب على سلبيات لاعبى الصفاقسى الذين لم يظهروا بالشكل المطلوب فى المباراة رغم أنهم فى الفترة الأخيرة يؤدون بشكل ثابت وقوى بعكس الأهلى.

وعن أداء الأهلى بشكل عام قال المدرب إن الأهلى فريق كبير لا يتأثر بغياب أحد حتى لو كان فى مثل قيمة النجوم الكبار أو المصابين بالفريق وهو ما حذرت لاعبى فريقى منه قبل المباراة وأشرت إلى أن الأهلى فريق كبير ويعرف كيف يتعامل مع مثل هذه المباريات ورفضت تماما النغمة التى تحدث بها الإعلام فى مصر وتونس حول ضعف الأهلى.. وأضاف المدرب أنه رغم كل ذلك فإن فريقه قدم مستوى عاليا ومباراة أكثر من جيدة لكن أخطاء بسيطة تسببت فى الخسارة وأهدت الفوز للأهلى.

وحول أداء حكم المباراة الإيفوارى قال المدرب التونسى إنه لا يجب أن يعلق الهزيمة على شماعة التحكيم لكن حكم المباراة ساعد الأهلى فى الخروج فائزا عندما احتسب هدف الأهلى الأول رغم أن جدو كان متسللا وأيضا لم يطرد سيد معوض لحظة عرقلته مهاجم الصفاقسى عندما احتسب ضربة جزاء وهو خطأ يحسب على الحكم لكنه اكتفى باحتساب ضربة الجزاء ونسى أن يخرج الكارت الأحمر لمعوض.

وحول التغييرات التى أجراها المدرب طوال المباراة قال ألدو إنه كمدرب كان لابد من المغامرة فى نهاية المباراة وذلك بإخراج بعض المدافعين وإشراك مهاجمين بدلا منهم وهو كاد يحقق له التعادل لو سجل لاعبوه إحدى الفرص السهلة التى أتيحت للفريق فى نهاية المباراة وقبل إطلاق الحكم صافرته.

وعن أحداث الجماهير قال المدرب إن الجماهير سواء فى مصر أو تونس عاشقة لكرة القدم بشكل كبير وقد يصل أحيانا إلى حد الجنون وهو ما قد يؤدى فى بعض الوقت إلى أحداث شغب وعنف من بعض الجماهير لكنها للأسف ظاهرة باتت سيئة ومنتشرة فى ملاعبنا العربية ولابد لها من حل حتى لا تقضى على كرة القدم فى بلادنا.

محسن لملوم



إيـــدان..
يعيد ذكريات جيلبرتو

موسى إيدان لاعب الأهلى البوركينى الذى شارك فى الدقيقة ٦٧ من اللقاء، نال الكثير من عبارات الإعجاب من عدد كبير من الجماهير التى حضرت اللقاء. إطراء الجماهير على إيدان تبعه الهجوم على يوسف الذى لم يكن يستعين باللاعب فى المباريات، حيث ظهر إيدان إيجابيا للغاية، وتصرف جيدا فى كل الكرات التى وصلت إليه، وتحديدا الكرة التى رفعها لعمرو جمال وأحرز منها الهدف الثالث للأهلى. إيدان أعاد للأذهان خلال اللقاء صورة اللاعب الأنجولى جيلبرتو الذى كان يقدم مباريات ممتازة مع الأهلى، وكذلك كراته العرضية التى كان آخرها أمام الصفاقسى أيضا عام ٢٠٠٩.

عــودة البطــل

مشاهدة مثيرة من صالة النادى بالجزيرة

تألق جدو وعمرو جمال.. والاعتراض على الحكم

الكلام عن الانتخابات يتوقف مع سخونة اللقاء

مشاهدة مباراة نهائى السوبر الأفريقى من داخل النادى الأهلى وبين أعضائه.. شيء مختلف تمامًا.. هناك بين جدران القلعة الحمراء لابد أن تأخذك المشاهدة لمتابعة كل صغيرة وكبيرة تقع عيناك عليها.. تشعر بنبض وإحساس الذين ينتمون ويشجعون من داخل البيت الأحمر.. ترصد كل شيء بدءًا من أماكن المشاهدة مرورًا بالتعليقات والقفشات ونهاية بأجواء الرأى العام عن مستوى المباراة الفنى ونجوم اللقاء:



متابعة وتصوير: سوريا غنيم



اليوم الخميس.. والطبيعي أن النادي مكتظ عن آخره بالأعضاء.. مع المباراة المهمة هناك ترتيبات خاصة اعتدنا وجودها في تلك المناسبات الكروية.. في مقدمتها شاشة العرض الكبيرة التي تقع وسط النادي ويلتف حولها عدد ضخم من الأعضاء لمتابعة اللقاء.. إلى جوار تلك الشاشة هناك ثلاثة أماكن أخرى تستحوذ على عدد آخر كبير من الأعضاء لمشاهدة المباراة.. صالة راتب الشهيرة والتي تحولت إلى صالون اجتماعي.. والكافيتريا التي شهدت وجود عدد ضخم من الأعضاء لمتابعة المباراة.. والصالون العلوي للمبنى الاجتماعي.. أربعة أماكن مختلفة يتخير الأعضاء المكان المناسب وفقًا للرغبة والراحة.

ورغم أن مباراة السوبر الأفريقي بين الأهلي والصفاقسي التونسي كانت تستحوذ على عقل وقلب الأعضاء خوفًا على الفريق من نتائجه والهزائم التي لحقت به في الدوري إلا أنه كان استحواذًا بطعم ونكهة الانتخابات المقبلة لمجلس الإدارة.. هذا مع وهذا ضد.. التغيير قادم شعار المرحلة المقبلة.. نعم لثماني سنوات لمنح الفرصة للوجوه الجديدة لقيادة الأهلي السنوات الأربع المقبلة.. الكلام والحوار والنقاش خد وهات حول مقعد الرئيس.. بين محمود طاهر وإبراهيم المعلم.. مناقشات ساخنة دارت بين الأعضاء قبل انطلاق فعاليات بطولة السوبر الأفريقي.. وقبل صافرة البداية سكت الأعضاء عن كلام الانتخابات المباح ليبدأ معها الكلام المباح عن المباراة.

كان أول شيء لفت أنظار المتابعين للمباراة داخل الأهلي ليس البداية غير الموفقة للفريق لكن ظهور مانول جوزيه المدير الفني الأسبق للقلعة الحمراء في المقصورة أثار الكثير من علامات التعجب والدهشة والكثير من علامات الاستفهام.. هذا يؤكد أن وجوده وتركيزه مع الفريق وتسجيل ملحوظاته عن الأداء لا علاقة له من قريب أو بعيد بما يتردد داخل النادي من تفكير مجلس الإدارة في التعاقد معه من جديد خلال الفترة المقبلة.. في حين رأى آخرون أن الفكرة واردة في ظل تدهور وسوء نتائج الفريق في مشوار الدوري.. إلا أن هذا الاتجاه طرح تساؤلًا من أين؟! وكيف؟! ومتى؟! وكل التساؤلات التي يمكن أن يضعها الأعضاء حول كيفية التعاقد مع جوزيه وقيمة التعاقد ومن أين التمويل؟! في ظل الأزمة المالية الطاحنة التي يمر بها النادي والتي بسببها يؤخر مستحقات العاملين داخل النادي.. هذا أو ذاك التساؤل لم يمنع اتجاه آخرين للذهاب بأن جوزيه جاء ليطالب بمستحقاته المتأخرة له لدى البيت الأحمر والتي يعتبرها البعض بمثابة «مسمار جحا» الذي يستطيع من خلاله العودة للأهلي بعد فشله في تحقيق مآربه من البطولات مع كل الأندية التي قام بتدريبها بعد رحيله من الأهلي في رحلة جديدة للبحث عن الذات التي لم يجدها بعيدًا عن القلعة الحمراء!

البداية المستفزة لفريق الأهلي جعلت الخوف هو الإحساس المسيطر على مجريات مشاهدة اللقاء.. وسألتني إحدى الجالسات.. أنتي شايفة الأهلي ها يعمل إيه؟ قلت لها هايكسب المباراة إن شاء الله.. ابتسمت قائلة: الأهلي دائمًا يحقق الصعب وإن شاء الله يفوز بالمباراة لأجل محمد يوسف اللي ياعيني عليه بيشتغل في ظل ظروف صعبة جدًا من إصابات واعتزال ونقص في اللاعبين وإدارة متفرغة لصراعها على الكرسي والغلبان يوسف يشيل كل الصعب على دماغه!

انتهى الشوط الأول وتركت مكاني بين جمهور السينما لأصعد لمتابعة الشوط الثاني من المبنى الاجتماعي.. ولم يختلف الأمر كثيرًا ونفس الشيء يتمنون الفوز لتصحيح مسار النتائج السيئة في الدوري وإضافة لمسة ابتسامة كروية تحلي وتذيب جليد خسائر الفريق في الدوري.

الطريف أنني جلست إلى جوار الجنس اللطيف اللاتي يتابعن بقوة وحماسة.. وسئلت من جديد والأهلي متقدم بهدف ماذا عن النتيجة؟ قلت الهدف الثاني قادم في نفس لحظة تسجيل عمرو جمال الهدف الثاني للأهلي والأول له، واندهشت من سألتني بأن الرد والإجابة كانا سريعين فورًا على المستطيل الأخضر.. والفرحة لم تكتمل بتسجيل الصفاقسي الهدف الأول إلا أن عمرو جمال أصر على حد تعبير المتابعين للقاء على أن يؤكد ذاته ويقول للجميع أن ناشئ الأهلي الواعد يتحمل المسئولية ويحرز الهدف الثاني له والثالث للأهلي، وتشتد وتشتعل آهات الحاضرين إعجابًا باللاعب الموهوب الذي خطف كل إعجاب المشاهدين من حولي.. والذين أكدوا على ضرورة عودة الأهلي للاعتماد على الناشئين من أبناء النادي الذين اعتادوا منذ الصغر حصد البطولات وإحراز الأهداف في أي لحظة من لحظات المباراة.

لم يغفل المشاهدون تركيز حكم المباراة على احتساب كل صغيرة وكبيرة ضد الأهلي في حين تجاهل العديد من الكرات لمصلحة الأهلي.. وانفعل المتابعون أكثر من إعطاء الحكم أكثر من خمس دقائق وقتًا إضافيًا رغم أن المباراة على حد قولهم لم يكن فيها وقت ضائع لافت لنظر يستدعي احتساب كل هذا الوقت الضائع.

عقب صافرة النهاية وإعلان الأهلي بطلاً للسوبر الأفريقي بعد التهنئة والتعبير بالفرحة بين جموع الحاضرين بدأ الكل يبدي رأيه في المباراة.. هذا يؤكد أن نجم المباراة جدو الذي افتتح الثلاثية بالهدف الأول وذهب آخرون إلى أن عمرو جمال رغم صغر سنه فإنه يستحق لقب أحسن لاعب في المباراة، وبين تأييد هذا وذاك اتفق الجميع على أن المباراة تعد من حيث المستوى الفني مباراة جيدة، وأنها رسالة واضحة للجميع بأن شباب الأهلي قادمون لتحمل المسئولية كاملة.. واعتبر البعض أن المباراة رسالة بأن الأهلي الكبير لا ينكسر مهما تكن الظروف والصّعاب.. ولهذا فالضرورة تقتضي الاعتماد على أبناء الأهلي الذين يؤكدون بأقدامهم أن الأهلي الكبير لا يقف عند لاعب بعينه.

ولفت الكثيرون الأنظار لعودة شهاب أحمد لمستواه الجيد وقدرته على امتلاك خط الوسط مع عاشور.. الذي كان له الفضل في إعادة بدء الهجمة والتخفيف من الهجوم الضاغط على الأهلي خاصة مع اقتراب بالشوط الثاني من نهايته.

الطريف أن الذين اعتبروا نتيجة وأداء الأهلي مفاجأة في ظل ظروف مباريات الدوري يرون أن النتيجة ليست معبرة عن سير المباراة وأن الأهلي أضاع فرصًا محققة وكان باستطاعته تحقيق فوز تاريخي إلا أنه يؤكد على أن المباراة تقول للجميع لا تقلقوا من الأهلي في الوقت الصعب لأن روح الفانلة الحمراء أكبر وأقوى وأعلى من أي شيء في الدنيا.

واتفق الجميع على أن المباراة في مجملها جيدة وكل اللاعبين نجوم إلا أن هناك تميزًا لكل من جدو ووائل جمعة بخبرته والصاعد عمرو جمال حجز مكانًا له مع الفريق الأول.. وهناك حالة من عدم التوفيق لعبدالله السعيد.. وبداية رائعة للاعب الأفريقي الجديد موسى إدان.. والأهم تألق شريف إكرامي في الذود عن مرماه كالعادة في اللحظات الصعبة والحرجة وإنقاذ الفريق من الدخول في دوامة الوقت الإضافي.

ورغم سعادة الجميع بالفوز بالسوبر الأفريقي فإنهم شعروا بالحزن والأسى تجاه الأحداث التي أعقبت المباراة والتي يرون أنها غير منطقية وغير مقبولة لأنه لا مبرر على الإطلاق لإحداث كل هذا العنف والأهلي فائز بالمباراة والبطولة، فماذا إذا كان خسر اللقاء والبطولة.. ما تفعله الجماهير في المدرجات أمر يحتاج إلى دراسة وبحث وتفسير.. واتفق الجميع على مقولة واحدة ابحث عن السياسة تجد العنف السياسي يلقي بظلاله على الرياضة والجماهير في المدرجات.



الصفاقسى يتفوق بالأرقام

كان الحظ موجودا مع الأهلى فى هذا المباراة، بينما تخلى عن الصفاقسى. فالأرقام تؤكد أن الكرات الثلاث التى سددها لاعبو الأهلى بين القائمين والعارضة صادفها التوفيق وسكنت شباك الصفاقسى. الفريق التونسى سدد ٥ مرات بين القائمين والعارضة، جاء منها هدف بينما أحرز الهدف الثانى من ركلة جزاء. محاولات الأهلى للتسجيل كانت أقل كثيرا مما لاح للفريق التونسى، لكن لاعبى الأهلى كانوا الأفضل فى استغلال الهجمات وسجلوا أهدافهم الثلاثة من ٤فرص هى كل محاولاتهم، بينما سجل الصفاقسى هدفين من ١٠ فرص طوال اللقاء.

عم حارس.. لسان حال الأهلى

عم حارس مسئول المهمات الشهير بالأهلى، تعامل مع المباراة بشكل خاص، فقد عبر عن استيائه فى كثير من الأحيان من العرض السيئ الذى قدمه اللاعبون خلال فترات المباراة، حتى إنه كان يرفض البقاء مفضلا الذهاب إلى غرفة خلع الملابس. عم حارس كان يأتى إلى «التراك» بعد كل هدف يحرزه الأهلى، ويرحل عندما يحرز الصفاقسى أى أهداف. وكان يضرب كفا بكف، وكان الهدف الثالث لعمرو جمال كفيلا بإنهاء هذه الحالة، لكنه فوجئ بأن الصفاقسى يقترب من النتيجة بهدف ثان، فرحل ولم يحضر إلا للاحتفال مع سعد الدين سمير مدافع الأهلى الذى رقص كثيرا معه عقب انتهاء المباراة.

زملكاوى في مدرجات الأهلى

كانت أبرز لقطات المباراة والتى لم يرها الكثيرون داخل الملعب هى وجود مشجع زملكاوى بين جمهور الأهلى، وكان يحمل علم وشعار الزمالك.

المشجع الشجاع لم ترهبه الجماهير، بل إنه أكد بوقوفه فى وسط المدرجات الحمراء بأنه قادم لتشجيع الأهلى الذى يمثل مصرولا يمثل نفسه.

الغريب أن جماهير الأهلى لم تترك الزمالك خلال المباراة ورددت هتافات عدائية ضد ميدو المدير الفنى للزمالك فى موقف مؤسف، يحسب ضد هذه الجماهير،ويضاف إلى السلبيات التى قاموا بها عقب اللقاء.



سمير: جمعة أسطورة العصر

عقب إعلان وائل جمعة اعتزاله عقب مباراة السوبر امتدح سعد سمير مدافع الأهلى زميله وائل جمعة قائلا إنه أسطورة فى كرة القدم، وإنه حزين للغاية لاعتزاله فقد كان «الظهر» الذى يستند الفريق عليه وأن رحيله عن الفريق سيترك فراغا كبيرا.

وأضاف سمير مخاطبا جمعة: «سيذكر التاريخ أنك أسطورة فى كرة القدم وأنا تعلمت منك شيئا جميلا وهو الرجولة فى الملعب.. وداعا وائل جمعة».



عرف التتويج ٩ مرات على حسابهم

الأهـــلى

عقـدة تونـس

مواجهة الأهلى للصفاقسى التونسى مساء الخميس الماضى فى السوبر الأفريقى ليست الأولى ولن تكون الأخيرة بين الأهلى والفرق التونسية حيث سبق أن واجه الأهلى أغلب أندية تونس سواء الترجى أو الأفريقى أو النجم أو الصفاقسى أو البنزرتى ومن قبلهم جميعا فريق مستقبل المرسى، إلا أن نتائج مواجهات الأهلى مع الأندية التونسية قادت بطل مصر إلى منصات التتويج ٩ مرات بينما عرف التوانسة التتويج على حساب الأهلى مرتين فقط، ومن بين ٣٠ مباراة جمعت الأهلى بفرق تونس فاز فى ١١ منها وخسر فى ٧ بينما تعادلا فى ١٢ مباراة فقط.


محسن لملوم

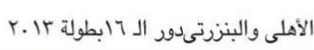
أولى مواجهات الأهلى بالأندية التونسية كانت فى بطولة أفريقيا عام ١٩٨٥ وبالتحديد فى دور الـ٣٢ أمام فريق مستقبل المرسى التونسى وكانت مباراة الذهاب فى تونس وفاز الأهلى بهدف نظيف سجله مجدى عبد الغنى وفى لقاء العودة بالقاهرة كرر الأهلى فوزه ولكن برباعية نظيفة سجلها كل من أسامة عرابى ومحمود الخطيب فى أحد أجمل أهدافه وعلاء ميهوب وحمدى أبوراضي.

وفى عام ١٩٩٠ التقى الأهلى والترجى فى دور الـ١٦ للبطولة الأفريقية وتعادل الفريقان فى تونس بلا أهداف كما تعادلا فى القاهرة بلا أهداف أيضا ليحتكم الفريقان لضربات الترجيح التى انحازت للترجى وفاز بنتيجة ٣/٢.

وفى عام ١٩٩٥ التقى الأهلى والأفريقى التونسى فى بطولة الأندية العربية التى أقيمت فى تونس وخسر الأهلى بنتيجة كبيرة ٤/١ حيث سجل للأفريقى كل من سامى التوتى هدفين وصالو ناجو وعبد الحق بينما سجل هدف الأهلى أحمد عبد الفتاح، وفى العام التالى التقى الفريقان أيضا فى البطولة العربية فى تونس فى المباراة النهائية وانتهى شوطا المباراة بهدف لكل فريق قبل أن يفوز الأفريقى بالهدف الذهبي، وفى العام التالى ١٩٩٧ التقى نفس الفريقين فى بطولة كأس السوبر العربى وتعادلا بلا أهداف ويومها لعب الأهلى منقوصا من لاعبه مجدى طلبة الذى تعرض للطرد فى المباراة ليكمل الأهلى البطولة بفوزين على حساب الأهلى السعودى والمولودية الجزائرى ويتوج بطلا للكأس.

وفى عام ٢٠٠١ التقى الأهلى والترجى فى الدور قبل

بطولة تريكة الأشهر.. والسوبر الأصعب


الأهلى والبنزرتى دور الـ ١٦ بطولة ٢٠١٣



الأهلى والصفاقسى ٢٠٠٦

الأهلى والترجى التونسى بالقاهرة قبل النهائى بطولة ٢٠١٠





النهائى للبطولة الأفريقية. انتهى لقاء الذهاب بالقاهرة بالتعادل بلا أهداف قبل أن يتعادلا بهدف لكل فريق فى ملعب المنزه بتونس بهدف سيد عبدالحفيظ الشهير فى مرمى محمد الزوابى ليتأهل الأهلى للمباراة النهائية ويفوز بعدها بالبطولة، وفى عام ٢٠٠٥ التقى الأهلى والنجم الساحلى فى المباراة النهائية للبطولة الأفريقية. تعادلا فى سوسة بدون أهداف قبل أن يفوز الأهلى فى استاد الكلية الحربية بثلاثية نظيفة لكل من محمد أبوتريكة وأسامة حسنى ومحمد بركات، وفى عام ٢٠٠٦ التقى الأهلى والصفاقسى فى دور المجموعات وفاز الصفاقسى فى ملعب الطيب المهيرى بهدف نظيف سجله عصام المرداسى وفاز الأهلى فى القاهرة بهدفين لهدف لكل من أبوتريكة وفلافيو وسجل للصفاقسى طارق الزيادى ليتأهل الفريقان معا ويتقابلا مرة أخرى فى المباراة النهائية وتعادلا فى القاهرة بهدف لكل فريق سجل للأهلى أبوتريكة وللصفاقسى جيان وفى لقاء العودة بملعب رادس فاز الأهلى بهدف أبوتريكة الشهير فى الوقت بدل الضائع للمباراة.

وفى عام ٢٠٠٧ التقى الأهلى والنجم الساحلى فى السوبر الأفريقى وأقيم اللقاء فى إثيوبيا وتعادلا بدون أهداف قبل أن يفوز الأهلى بضربات الترجيح

عـــودة البطــل



الأهلي والترجي ملعب رادس نهائي بطولة ٢٠١٢



الأهلي والترجي باستاد برج العرب٢٠١٢

بنتيجة ٤/٥، وفى البطولة الأفريقية عام ٢٠٠٧ التقى الأهلي والترجي فى دور المجموعات وفاز الأهلي فى القاهرة بثلاثية نظيفة لكل من أبوتريكة وفلافيو وأسامة حسني وخسر فى لقاء العودة بهدف نظيف سجله أسامة القصراوى وفى نهائى نفس البطولة التقى الأهلي والنجم الساحلي مرة أخرى فى النهائى وتعادلا أيضا فى ملعب سوسة بدون أهداف قبل أن يفوز النجم فى القاهرة بنتيجة ١/٣ سجل له كل من الغربي والشرميطي وموسى نارى وسجل للأهلي عماد النحاس.

وفى عام ٢٠٠٩ التقى الأهلي والصفاقسي فى كأس السوبر الأفريقي بالقاهرة وفاز الأهلي بنتيجة ١/٢ وسجل الهدفين الأنجولي فلافيو، وفى عام ٢٠١٠ التقى الأهلي والترجي فى الدور قبل النهائى للبطولة الأفريقية وفاز الأهلي فى القاهرة بنتيجة ١/٢ سجل للأهلي محمد فضل وأحمد فتحي وسجل أسامة الدراجي للترجي وفى لقاء العودة فاز الترجي بهدف نظيف سجله مايكل إينرامو بيده.

وفى عام ٢٠١١ التقى الأهلي والترجي فى دور المجموعات وفاز الترجي فى تونس بهدف نظيف سجله نيانج وتعادلا فى القاهرة بهدف لكل فريق سجلهما محمد أبوتريكة للأهلي ويانانا للترجي، وفى عام ٢٠١٢ التقى الأهلي والترجي أيضا فى نهائى البطولة وتعادلا بهدف لكل فريق فى استاد برج العرب بالإسكندرية سجل للترجي وليد الهيشري قبل أن يتعادل السيد حمدي للأهلي وفى لقاء العودة بتونس تعملق الأهلي وفاز عن جدارة بهدفين لهدف سجلهما جدو ووليد سليمان وسجل للترجي نيانج.

وفى عام ٢٠١٣ التقى الأهلي مع البنزرتي التونسي فى دور الـ١٦ للبطولة وتعادلا فى تونس بدون أهداف قبل أن يفوز الأهلي فى القاهرة بهدفين لهدف سجل له محمد بركات وعماد متعب وسجل للبنزرتي نور حضرية، قبل أن يفوز الأهلي مؤخرا على الصفاقسي فى السوبر الأفريقي بنتيجة ٢/٣ ليصبح الأهلي عقدة للأندية التونسية التى نادرا ما تتوج على حسابه بينما عرف الأهلي التتويج على حساب الأندية التونسية فى مناسبات عديدة.





الأهلى الذى يراهنون عليه!

هذا هو الأهلى.. لا يخذل من يراهن عليه، أو ينتظر منه الفوز والانتصار، هو دوما فى الموعد، لا يخلفه، ولا يتأخر عمن يحبونه، وهكذا كان دوما، وهكذا كان الباب الذى صنع منه تاريخه وجماهيريته.. الأهلى بطل من جديد، الأهلى سوبر أفريقيا، الأهلى يحرز اللقب للمرة السادسة، الأهلى يضيف رقما قياسيا جديدا.. أكيد إحساس جميل لأى مشجع أن يكون هذا فريقه، أكاد ألمسها فى كلام وتعليقات الجمهور الأهلاوى بعد كل انتصار..

بدأت رحلة المنتخبات الوطنية المعتادة للمشاركة فى البطولات القارية، تمهيدا للتأهل لبطولات كأس العالم للأعمار السنية المختلفة، وكما هو الحال كل مرة، انفجرت ماسورة المعسكرات، والمباريات الودية، والسفريات الخارجية، وأنا لست ضد كل هذا، أنا فقط ضد صناديق المال، التى يتم تفريغها على قارعة الطريق فى كل مرة، وفى مراحل سنية لا طائل منها، ولا فائدة، لأن الفوز بالبطولات معها لن يزيد مصر كثيرا، إنما الأهم هو منتخب مصر الأول، الذى ينبغى أن يكون الهدف من كل هذه المنتخبات!! المؤلم أكثر وأكثر.. أن كل هذه المنتخبات يعاد تشكيلها، وننفق عليها الملايين، ويتم وضع خطط للعب عشرات المباريات الدولية.. ولا أحد حدد لأى منها ما هو المطلوب منه، أو المهمة المكلف بها، حقيقى ليس هناك أجمل من هذا أبدا.. حقوق ومزايا وسفريات ومباريات.. دون واجبات!! الفلوس كتير ودمها مستباح، وتستباح أكثر حين لا يسأل صاحبها عنها!

من يعتقد أن انتخابات الأهلى لاختيار رئيس ومجلس إدارة جديد للنادى يتولى المسئولية فى السنوات الأربع المقبلة، محسومة أو سهلة، أو يمكن التنبؤ بنتائجها، فهو مخطئ تماما، ونتيجة هذه الانتخابات، التى تجرى نهاية هذا الشهر، ستكون مفاجأة ومدوية، والمقدمات قبل الترشيح وخلالها، وفى فترة الدعاية.. تشى بالكثير، ويبدو أن الناس قرروا أن يقوموا بالتغيير.. هكذا أرى، ويبقى الانتظار لنرى النتيجة.

من يراجع ما كتبت على امتداد ما يقرب من ربع قرن، سوف يكتشف بسهولة شديدة جدا حجم التقدير والاحترام والاقتناع الكامل بأن المؤسسات الرياضية الكبرى فى العالم، ويأتى على رأسها اللجنة الأوليمبية الدولية، والاتحاد الدولى لكرة القدم، والاتحادات الدولية للألعاب المختلفة، هى أرقى وأقوى المؤسسات على مستوى العالم بشكل عام، وليس فقط على مستوى الرياضة، وأظن أننى كنت محقا تماما فى ذلك، لولا أن هذه المؤسسات راحت.. مرة تلو الأخرى، وعام وراء الآخر.. تصنع ظلالا من الشك حولها، فى كثير من المواقف، والقرارات، وربما كان أكثرها وضوحا ما يتعلق بإسناد كأس العالم ٢٠٢٢ لدولة قطر، بما استتبعه من خفايا وخبايا، حول وجود شبهات انحراف، والتحقيق مع عدد من أعضاء اللجنة التنفيذية، وهو ما جرى أكثر من مرة، وتكرر فى أكثر من واقعة، وقد جاءت الخطابات التى راحت تنهمر على رأس مصر، من الفيفا، واللجنة الأوليمبية الدولية، وفى شئون داخلية بحتة، لتلقى المزيد من الضبابية حول حقيقة مثالية هذه المؤسسات، والواضح ـ دون أن أكون منحازا لطرف دون الآخر ـ أن هذه المؤسسات، وبما أن فيها بشراً مثلنا مثلهم، حتى لو كانوا من دول أكثر تحضرا وتقدما، لا تكاد تختلف كثيرا عما رأيناه وعشناه فى مصر.. هى نفسها، وربما طبق الأصل منها، وربما أن الاختلاف الوحيد.. بينها وبين ما عندنا أنهم يضعون الكرافتة، ويعطرون أنفسهم بالعطور.. أما نحن فنفعلها بالجلابية، لكن الحالتين سواء.. ريحتهم مقرفة، ولا مانع عندهم من الغرض والمرض.. والفضائح!!

ليس من الحكمة ولا الحنكة عند أى فنى أو أى مسئول أن يستسهل طرح اسم البرتغالى «مانويل جوزيه» فى كل موقف يبدو فيه الأهلى باحثا عن إدارة فنية جديدة، أو يعانى بشكل أو آخر فى الأداء والنتائج، فقد أدى الرجل ما عليه وأكثر، ولم يعد لديه ما يقدمه، بدليل المرحلة الأخيرة، التى اختار فيها أن يرحل بنفسه مختارا، دون ضغط أو قيد! ليس من المنطقى، وللأهلى تحديدا أن يكون جوزيه هو البديل المنتظر دوما فى أى وقت، أولا لأن هذا لا يليق بالأهلى، وثانيا لأن الدنيا عامرة بالمدربين، ممن يمكنهم تقديم الكثير، وثالثا أن الأهلى قادر ويستحق الأفضل دوما، وجوزيه لم يعد كذلك فى اللحظة الراهنة!..

ألم يسمع المستشار خالد زين رئيس اللجنة الأوليمبية المصرية، عن رجل اسمه.. محمد طاهر باشا؟! أظنك لا تعرف!! ولكن يكفى أن أقول لك إنه تولى نفس المنصب الذى تتولاه حاليا، وشتان الفارق بين ما فعله فى عصره، وبين ما تفعله فى عصرك، ولذلك ستبقى كثير من الأعمال مرتبطة باسمه وإسهاماته، ومنها أنه صاحب فكرة دورة البحر المتوسط، وأنه لم يكن ينفق من مال الحكومة، بل كانت الرياضة كلها ونفقات اللجنة الأوليمبية، تأتى من التبرعات فى مصر، كانت الشياكة والاحترام عنوانه، أما الآن فلم نجد منك إلا همزا ولمزا وتعبيرات بالوجه والصوت، تدفعنا للحسرة على ما فات، والقلق على ما هو آت، رحم الله محمد طاهر باشا، وغيره من رؤساء اللجنة الأوليمبية المصرية المحترمين.. وربنا يحرمنا ويصبرنا على ما ابتلانا، وكلنا أمل ورجاء أن نتخلص من الكوابيس التى تستفيد من مصر، وترتقى على أكتافها، بينما مصر لا تستفيد منهم بل تخسر من ارتباطهم باسمها!!

أن تدفع بشباب إلى المقدمة هو أمر جدير بالملاحظة وأيضا التقدير والثناء، وأظن أن مقدمات تجربة ميدو مع الزمالك تشجع على تكرارها، وانتشارها، مع كامل التوقير لكل المدربين من جميع الأجيال، ولكن من المهم أن يكون الاختيار جيدا، فى حالة الاتجاه نحو استنساخ تجربة ميدو، ودون ذكر أسماء، لابد من تحرى الدقة والصحة فى الاختيار، حتى لا تتحول إلى مجرد محاكاة أو تقليد أعمى، يسفر عن نتائج مضحكة!!

مؤتمر صحفى يشهد تصفيق الحضور.. بعد أن تكلم وائل جمعة لاعب الأهلى، فى أعقاب الفوز على الصفاقسى التونسى وإحرازه كأس السوبر، وأكد ـ باكيا ـ أنه سيعتزل اللعب فى نهاية الموسم الحالى، ولا أنكر أن التصفيق كان مزلزلا، وصادما لى.. فكيف يتحول من هم بلا موقف وبلا اتجاه وبلا انحياز.. إلى مشجعين، فعلا إعلام إلى أن يفرجها الله!!

sharaf-khaled@hotmail.com



البادئ فى علم الغيب

الألتراس والداخلية.. حكاية دم وقصة شغب

لم تكن المقدمات تؤدى إلى هذه النتائج السيئة والصدام الدامى بين الألتراس والشرطة، بعد مباراة السوبر الأفريقى التى فاز بها الأهلى، وحقق اللقب السادس والبطولة ١٩ فى تاريخه.
كل الأجواء قبل المباراة مثالية ورائعة، فالجماهير توافدت بكثافة فى حدود المسموح به، وهو ٣٠ ألف متفرج، بل إن التعاون بين الألتراس والشرطة كان رائعًا أيضا من خلال السماح للكثير ممكن لا يحملون تذاكر بالدخول:

عبدالمنعم فهمى

ما حدث قبل المباراة من دخلات رائعة يشير إلى أن اليوم سيكون مثاليا، خاصة أن كل من كان باستاد القاهرة بات مقتنعا بأن هناك تحسنًا نسبيًا أو حتى مستترًا فى العلاقة بين الألتراس والداخلية، بعد أحداث بورسعيد الدامية قبل عامين والتى راح ضحيتها ٧٢ من زملائهم هناك فى استاد الموت.
وكان الـ٣d الرائع والمصمم بعالمية لهدف محمد أبوتريكة فى مرمى الصفاقسى بملعب رادس بتونس، وهو الهدف الذى حصل به الأهلى على اللقب عام ٢٠٠٦ خير مثال على أن المباراة لن تكون عادية، بل كرنفالا كرويا، سيتوج من خلاله الأهلى باللقب ويصالح جماهيره بعد سلسلة من الإخفاقات فى الدورى، التى أوصلته للمركز الثالث فى مجموعته الأولى خلف سموحة والمقاولون العرب.
جاءت الدقيقة ٧٠ من المباراة لتشهد هتافات مختلفة، بعد فاصل من التشجيع للاعبين والتفاعل مع المباراة. الهتافات كانت ضد الشرطة وتحديدا حبيب العادلى وزير الداخلية الأسبق والمحبوس على خلفية عدة قضايا. ولم يعر كل من فى الاستاد أهمية للأمر بعد أن تعودنا جميعا هذه الهتافات فى كل مباراة تعود فيها جماهير الأهلى بأوامر من الكاف، وتحديدا التى يكون طرفها الأهلى فى البطولات الأفريقية، وفى غمرة الاحتفال باللقب، وبعد أن رقص الكل احتفالا بالانتصار الكبير على الصفاقسى والعودة من بعيد ومن رحم الإخفاقات المحلية، فوجئ كل من فى الملعب بسيناريو مختلف تماما لا يعبر عن كل هذه المقدمات المزينة بالورد.

«الأهرام الرياضى» كانت هناك وشاهدت الكثير من التفاصيل التى لم يرها أحد بعد أن ساقتها الأقدار للبقاء بعد أن تم إغلاق الأبواب خوفا من استمرار الاشتباكات، وكانت سيارة الأهرام قد راحت ضحية هذا الغلق، ولم نستطع العودة إلا بعد ساعتين على انتهاء المباراة والمؤتمر الصحفى أيضا الذى طال وقته بعد أن شهد واقعة إعلان وائل جمعة نجم الأهلى الاعتزال. فى غمرة الاحتفال والكل يرقص فرحًا، وبعد أن انصرف الكثير من المسئولين الكبار.. رجال الاتحادين الأفريقى والمصرى ووزير الرياضة وأعضاء مجلس الأهلى، ودخول الإعلاميين مقر المؤتمر الصحفى، انتشر الذعر على خلفية أصوات عالية وقنابل مسيلة للدموع، وكراسى تتطاير من هنا وهناك وأصوات اشتباكات خارج القاعة. ولا ندرى هل نقول إنه لسوء أم لحسن الحظ أن نكون شهودا على الواقعة من بدايتها، حيث فوجئنا بعد رحيل كل لاعبى الأهلى إلى غرفة خلع الملابس، بأن عددًا من أفراد الشرطة، يتبادلون إلقاء الكراسى المكسورة من المدرجات مع أفراد الألتراس، على خلفية عدة سيناريوهات رواها كل منهما حسب مصلحته، لكن كلتا الروايتين حدثت والخلاف هو من سبق الآخر فى الاعتداء.

الألتــــراس والـــــداخلية يتبـــادلان الاتهامــــات

المهم أن الكر والفر استمر نحو الساعة، عقب انتهاء مراسم الاحتفال وتسليم الجوائز، وسكتت الشرطة كثيرا على الاعتداءات التى استمرت نحو ٥ دقائق دون رد، وكانت المقذوفات من مدرجات الأهلى تتراوح بين كراسى وزجاجات مياه، وشماريخ.
بعد مرور الدقائق الخمس تلقى أفراد الشرطة أوامر بالرد بالزجاجات والكراسى الطائرة على المدرجات الحمراء، لكن ذلك لم يكن كافيًا لانتهاء الصدام، وفوجئنا بأن رجال الشرطة يحاولون الصعود للمدرجات لإرهاب أفراد الألتراس، وبالفعل هرب الكثيرون منهم، ووقع بعضهم فى أيدى الشرطة، لكن كانت المفاجأة بعد دقائق، هى عودة الألتراس وأمامهم رجال الشرطة يهربون منهم، حتى إنهم تعرضوا للسحل والضرب بأيدى هؤلاء الشباب.
هنا فقط تلقى أفراد الشرطة أوامر صارمة بتعقبهم مرة أخرى مع إلقاء قنابل مسيلة للدموع لتفريقهم، وانتشرت الغازات بالاستاد وفر الألتراس، وانتشر رجال الشرطة فى كل المدرجات وطاردوا الجمهور



شرارة الأحداث انطلقت فى الدقيقة ٧٠.. وحرب الشوارع استمرت ٦٠ دقيقة

فى كل الطرق المؤدية إلى الاستاد، حتى أصبحت كأنها حرب شوارع بينهما مما جعل عددًا من الجانبين يسقط ما بين جريح وفى قبضة الأمن.
وبعد هدنة قصيرة فوجئنا بتجدد الاشتباكات، بعد ساعة من انصراف أوتوبيس اللاعبين مع بعض أعضاء الألتراس الذين قرروا البقاء للانتقام لكن انتهت هذه المناوشات بسلام بعد أن أغلق رجال الاستاد بتعليمات من الشرطة كل المنافذ المؤدية إليه وتحصنوا داخل البوابات. وبعد انتهاء الصراع التقط أفراد الشرطة أنفاسهم، وداووا جرحاهم، وبقوا أمام البوابات المؤدية إلى خلف المرمى يفترشون الأرض نحو ساعة كاملة رافضين العودة، حتى يطمئنوا إلى مغادرة كل أفراد الألتراس، حيث تجمع كل الضباط والجنود أمام عدد كبير من البوابات ورحلوا فى الساعات الأولى من الصباح، وعقب انتهاء النيابة من معاينة موقع الأحداث. أصدرت وزارة الداخلية بيانها عقب انتهاء المباراة والأحداث. البيان روى ما حدث بالضبط، لكنه اتهم الألتراس بالبدء فى الأحداث والتسبب فيها.. قال البيان إنه عقب انتهاء مراسم احتفال فوز الأهلى ببطولة كأس السوبر الأفريقى باستاد القاهرة الدولى قامت مجموعة من الجماهير بترديد هتافات معادية للشرطة وإلقاء زجاجات المياه ومقاعد الاستاد وإطلاق الألعاب النارية والشماريخ تجاه القوات المكلفة بتأمين المباراة، مما أسفر عن إصابة ١٠ ضباط و١٥ مجندًا.. وقد تمكنت القوات من إخلاء المدرجات، وأثناء انصرافهم قاموا بإضرام النيران بإحدى سيارات الشرطة وسيارتى ملاكى، وعدد من الأشجار المحيطة بالاستاد، وتمكنت القوات من إخماد الحرائق والسيطرة على الموقف وضبط عدد من مثيرى الشغب.. وجار اتخاذ الإجراءات القانونية قبلهم. وختم بيان الداخلية بأن الوزارة تدرس إعادة النظر فى قرار حضور الجماهير مباريات كرة القدم.
بيان الداخلية ألقى باللائمة على الجماهير وبأنها التى سبقت فى الاعتداء، وبأن كل ما فعله رجال الشرطة، يندرج فى سياق رد الفعل.
وجاء رد الألتراس على الأحداث فى اليوم التالى، فقد أوضحت الرابطة، على صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك»، أسباب الاشتباكات، مؤكدة أن وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلى هو السبب فى إشعال نار الخلاف بينهم وبين الداخلية. وقالت الرابطة إن الأمور سارت طبيعية دون أى مشكلات، وقمنا بتنظيم الدخول إلى المدرجات بأنفسنا كما وعد به الجروب قبل المباراة، وأن نركز فى التشجيع لأن الفوز سيأتى بتشجيع الجمهور.
وقالت الرابطة: «إذا كنا نريد افتعال مشكلة كنا فعلنا عند دخولنا للمدرج. وأشارت إلى أن المشكلة بدأت عندما قمنا بسبّ حبيب العادلى، وهو ما أثار غضب أفراد الداخلية.. لماذا يغضبهم سب وزير سابق محبوس، أم أنهم مازالوا يرونه وزيرهم ويسيرون على نهجه؟».
وأضافت الرابطة: «بعد ذلك جاءوا ليحاولوا أخذ بانر الجروب الرئيسى لتبدأ حينها الاشتباكات، ولكنهم لم يستطيعوا أخذ أى بانر من الجروب. ويتحدثون عن إصابات فى صفوفهم ولم ير أحد أو يتحدث عن كسر باب المدرج من الداخلية واقتحامهم للمدرج فى وجود ٢٠ ألف متفرج وضرب غاز وخرطوش ورصاص حى، ولم يتحدثوا عن الإصابات بين الجمهور الموجود الآن فى المستشفيات.
وقالت الرابطة، إن «جمهور كرة القدم بالنسبة له حضور المباريات أهم من أى شىء، وهو ما طالبنا به، ولكن هذا ليس معناه أننا سنسكت أو نرضى برجوعهم للقمع والتعنت والغباء الأمنى.. سنبقى كما كنا ونكون». ولأن «الأهرام الرياضى» كانت شاهدة عيان، فإن الروايتين اللتين سمعتهما من أحد أفراد الألتراس وأحد الضباط متطابقتان تماما، وتعبر عن رأى كل فريق، لكن كليهما يحاول الإيحاء بأنه الطرف المعتدى عليه، والحقيقة التى لا تقبل الشك هى أن انطلاق الشرارة سببها الهتافات المعادية التى خرجت من المدرجات، وتتوعد رجال الشرطة وبأنهم سيعودون إلى التحرير للانتقام، وأنه ما كان يجب على الألتراس أن يفسد فرحة الفوز باللقب، وحتى لو بصورة مؤقتة. الغريب أنه قبل المباراة كانت هناك دراسات ومطالبات بأن تعود الجماهير إلى المدرجات، لكن اتحاد الكرة قرر ـ ولو مؤقتا ـ التراجع عن الفكرة وتجميد المفاوضات مع طاهر أبوزيد وزير الرياضة من أجل التوسط لدى وزارة الداخلية للسماح بحضور الجماهير للدورى بداية من الدور الثانى الذى ينطلق فى ٩ مارس.
وزير الرياضة أكد عقب اللقاء فى حديث مع أعضاء الجبلاية أن عودة الجماهير أصبحت شبه مستحيلة بعد أحداث الشغب.
الشغب تسبب فى تحطيم ٥ آلاف كرسى من المدرجات، دون اعتبار لأموال الدولة، ولأهمية الاستاد الذى عاد أخيرا لاستقبال المباريات والجماهير بعد عامين من التجميد، وكأنهم يعاقبون القائمين عليه الذين سمحوا لأفراد الألتراس بإجراء بروفاتهم صباح المباراة، وتحملوا المسئولية فى شجاعة عقب تدخل مسئولى الأهلى لإقناعهم.





نصيحة الحجاج لـ«أوباما»

لا أعرف ماذا يريد الأمريكان من بلادنا.. فالشعب قال كلمته ولا راد لها.. والمصريون اختاروا وجهتهم.. وهى بناء وطنهم وحماية مصر من الخونة والعملاء والمأجورين والمنتفخة جيوبهم الذين تدربوا فى نادى صربيا وأطلقوا على أنفسهم النشطاء لتنفيذ أجندات الأمريكان بالتعاون مع عملائهم فى قطر وتركيا وحماس وحزب الله وإيران.. والمصريون قادرون على صيانة الوطن وقطع رقبة قوى الاستعمار الأمريكى والغربى.. وفى اعتقادى أن رسالة الشعب المصرى العظيم وصلت إلى الجميع وصوته يجلجل فى الآذان.. احذروا غضب الأسود واحذروا انفعال الرجال.. يا حضرات مصر مصونة برجالها ومحفوظة بجيشها ومن يفكر فى الاقتراب منها فهو يفكر فى الانتحار أو الموت.. والتاريخ صفحاته عامرة بالقصص والحكايات التى تشهد بعظمة المصريين وشموخهم.. وأقول للطامعين فى مصر والمتآمرين عليها لابد أن تتذكروا النصيحة التى قالها الحجاج بن يوسف الثقفى للوالى الذى عينه لمصر فقد قال له: «إذا أحب المصريون حاكمًا وضعوا التاج على رأسه.. وإذا كرهوا حاكمًا قطعوا رأسه.. فاحذر الشعب المصرى».. هذه الشهادة من الحجاج بن يوسف الثقفى رسالة شديدة اللهجة لكل من يفكر فى العبث بالوطن والعبث بإرادة الشعب ومقدراته ومستقبله.. وما يجعلنى أشعر بالغيظ لدرجة الانفعال هو أن رسل الأمريكان رايحين جايين على بلادنا يطلبون العفو والسماح على سوء فعلتهم وأنهم فهموا الشعب المصرى وتفهموا موقفه وأن من حق المصريين تحديد مصيرهم بأنفسهم وبإرادتهم وأن ثورة ٣٠ يونيه أعادت مصر للمصريين.. هذا الكلام الأمريكى جاء بعد فوات الأوان وبعد أن شعروا بأن مصر اتجهت شرقًا ولا نسمح لأحد بأن يلوى ذراعنا ولا نسمح بلغة التهديد ومنع السلاح وقطع الغيار.. فالطائرات الأمريكية سوف نجعلها مراجيح للصغار وذراع مصر سيكون أطول من سوخوى الروسى وغيرها من الأسلحة والصواريخ.. والشىء الذى فطسنى من الضحك هو أن إسبانيا ترفض بيع السلاح لمصر.. وكنت أن يتوارى الإسبان خجلاً لأن واردات مصر من إسبانيا من الأسلحة تبلغ ربع مليون دولار وهو ما يوحى بأنها أسلحة خاصة بصيد الحمام والعصافير.. وبالصوت الحيانى أقول لأوباما.. الدرس انتهى.. واقلبوا الصفحة وتحيا مصر.

عبدالشافى صادق
Shafy@ahram.org.eg



الألتراس فقد حب الجميع

أحب وأحترم حمدين صباحى المرشح الرئاسى فى الانتخابات المقبلة وأرفض اتهامات كثيرة تطارده هنا وهناك.. لكننى لا أقبل أو لا أقتنع بكل ما قاله عن ضرورة الإفراج الفورى عن كل أعضاء ألتراس الأهلى الذين تم إلقاء القبض عليهم بعد الشغب الذى قاموا به وكل تجاوزاتهم التى شهدها استاد القاهرة أثناء وبعد مباراة السوبر الأفريقى يوم الخميس الماضى.. فمن الواضح أن حمدين صباحى قرر الدفاع عن الألتراس ظالمًا أو مظلومًا.. جانيًا أو مجنيًا عليه..

ياسر أيوب

لست أريد الدخول فى نوايا وضمير أى أحد فأتهم حمدين صباحى بأنه يسعى لتأييد الألتراس وهتافاتهم الصاخبة وطبولهم فى الانتخابات المقبلة.. ولست أريد اتهام صباحى أيضًا بأنه يحاول اللعب على أوتار مشاعر الألتراس الذين هم أصلاً ضد الجيش يتصورون أن المجلس العسكرى كان هو الذى دبر مأساة استاد بورسعيد قبل ثلاث سنوات.. فقد يكون حمدين صباحى بالفعل مقتنعًا ببراءة الألتراس أو متعاطفًا معهم دون أن يتاجر أو يحاول استغلال مشاعرهم.. ولكننى فى كل الأحوال أبقى مختلفًا معه.. ومع أى أحد يدافع عن خروج الألتراس على كل الحدود والنظم بالتحديد فى مباراة السوبر الأخيرة..

ففى تلك المباراة.. بدا كثيرون من أعضاء ألتراس الأهلى وكأنه يزعجهم جدًا أن ينتهى اللقاء بفوز ناديهم ببطولة أفريقية يحتاج إليها ويثبت من جديد أنه الأجمل والأفضل أفريقيًا.. بدوا وكأنه لا يرضيهم مطلقًا أن تنتهى المباراة بسلام وفى جو احتفالى يليق بالحدث وبالبطل الأفريقى أيضا دون أن تكون هناك أى مشاكل وأزمات وجروح.. وكأنه يحزنهم جدًا ويغضبهم للغاية أن تمتلئ المدرجات والميادين والمقاهى والبيوت بعشاق حقيقيين للأهلى استعادوا الكبرياء القديم والجميل

وانتشت قلوبهم بانتصار جاء فى أوانه، وكان يحتاج إليه ويفتش عنه الجميع فى هذا الزمن الصعب بكل تفاصيله ومعانيه.. خافوا أن تنتهى ليلة الفرحة دون أذى وجروح ودماء تسيل قدر المستطاع.. فكان أن قرر هؤلاء فجأة الاشتباك مع غلابة الأمن المركزى وضباط الداخلية.. كان دافعهم الوحيد وقتها هو إفساد الفرحة وسرقتها.. صحيح أنهم بعد ذلك قالوا إنهم كانوا ضحية لاستفزازات الداخلية ورجالها ضدهم إلا أنه كان ولا يزال يصعب الاقتناع بأن الداخلية وسط كل همومها وأزماتها الحالية تخطط للاستمتاع باستفزاز شباب الألتراس.. وعادوا وقالوا إنهم يثأرون ممن أساء إليهم فى الماضى.. ومرة أخرى لم يقتنع أحد بأن العساكر الغلابة الذين تم قذفهم بالحجارة وسحل أحدهم بمنتهى القسوة والإهانة وإيذاء كثيرين منهم هم الذين سبق لهم الإساءة لعظماء الألتراس.

وفى حقيقة الأمر لم يعد مفهومًا عداء الألتراس للداخلية وضباطها وجنودها.. فأنا أفهم أن الحب والكراهية والعداء والحساسية كلها مشاعر ليست دائمة.. وإنما قابلة طوال الوقت للتغير بتوالى الأيام والوقائع والحكايات وتعديل الأفكار والحسابات.. فعلى سبيل المثال.. لم أعرف لماذا ذهب ألتراس الأهلى لمباراة السوبر وهم يرفعون أكثر من لافتة مسيئة للداخلية تتهمها بأنها تنام فى سرير أى نظام.. دعكم من أن تلك اللافتات تعنى أن من رفعها رافض لكل ما جرى فى مصر منذ الثلاثين من يونيو.. وأنها تتحول تلقائيًا لدليل يقدمه الألتراس بأنفسهم على هواهم وانتمائهم السياسى ويؤكدون صحة الاتهامات التى بدأت تطاردهم وتلاحقهم طوال الوقت بأنهم تحولوا من عشاق للكرة وللأهلى إلى مجرد أداة فى يد جماعة أو تيارات سياسية تستغلهم وتستخدمهم فى مصالحها وحروبها السياسية.. لكن السؤال الحقيقى يبقى هو ما علاقة الداخلية فى تلك المباراة بالتحديد.. ولماذا كان الإصرار على شتم حبيب العادلى وزير الداخلية الأسبق.. فحبيب العادلى اعتزل الخدمة منذ ثلاث سنوات وهو الآن فى السجن لا حول له أو قوة.. فهل بقى حبيب العادلى حتى الآن هو العدو الأول للألتراس حتى وناديهم يلعب السوبر الأفريقى وينتصر ويفوز به.. فضلاً عن أن حبيب العادلى كان مسجونًا وقت مذبحة استاد بورسعيد ولا علاقة له بها.. أى كان الأولى أن يهتف الألتراس ضد من يتهمونهم بقتل شهدائهم.. وليس الرجل الذى غاب واختفى منذ وقت طويل.. ولست أدافع عن العادلى أو غيره إنما فقط أؤكد أن كثيرًا من سلوك الألتراس لم يعد مفهومًا.. ولم يعد مقبولاً أيضًا.. فاللواء أشرف عبدالله.. مساعد وزير الداخلية للأمن المركزى.. أكد أن الداخلية لم تتردد فى الموافقة على دخول ثلاثين ألف متفرج للمباراة وليس فقط عشرة آلاف.. فكان الجزاء هو الاعتداء على العساكر والضباط.. بالتحديد ثمانية ضباط وثلاثة عشر مجندًا تم الاعتداء عليهم وإصابتهم.. ولا أحد يملك تفسيرًا لذلك.. بل ولا أحد يملك أيضًا تفسيرًا أو تبريرًا لتخريب مدرجات استاد القاهرة ونزع مقاعدها وتكسيرها وتحطيم كل ما طالته أيديهم.. فمن المؤكد أن استاد القاهرة لم يستفزهم أثناء المباراة.. ومن المؤكد أيضًا أنهم لا يطالبون بأى ثأر من مقاعد الاستاد.. وأن هؤلاء بالفعل لا يريدون أن يفرح أحد ولا يحبون أى هدوء وصفاء وأمان وسلام.. وقد بات أمثال هؤلاء كثيرين جدًا فى مصر اليوم.. يعرفون أن أدوارهم ستنتهى وبريقهم سينطفئ لو هدأت الأمور وعاد الأمان والاستقرار وعلا صوت الحق ولم يعد هناك من هو فوق القانون والمساءلة والحساب.. ولست فى حاجة إلى أن ينبهنى أحد بأنه لم يكن كل أعضاء ألتراس الأهلى يريدون سرقة الفرحة وكان منهم من استسلم بالفعل لفرحته التلقائية الجميلة واقتسمها مع كل جماهير الأهلى.. أو أن الشرطة المصرية لم تكن لها خطايا وجرائم وقعت فى أماكن أخرى بعيدًا عن استاد القاهرة ومدرجاته.. ومثلما أرفض تعميم الاتهامات فإننى أيضًا أرفض خلط الأوراق والأدوار.. وإذا كان بعض قادة الألتراس نتيجة الغباء أو الفساد أضاعوا حق شهداء الأهلى بعدما اتهموا الجميع بلا استثناء بالتخطيط وارتكاب مذبحة بورسعيد.. فأنا هنا فى المقابل أرفض نفس الغباء واتهام الألتراس بأنهم أداة فى يد الإخوان أو رجال أعمال أو سياسة حتى لا يكون هناك حساب ومحاسبة حقيقية.. فما جرى فى استاد القاهرة جريمة وخروج عن القانون والنظام ينبغى التحقيق فيه دون أى مجاملة أو تسامح مع من يسرق الفرحة وسيبقى يسرقها إن لم يحاسبه أحد.

أتمنى أن يخرج علينا أى من قادة ألتراس الأهلى ويشرح دوافعهم الحقيقية التى قادتهم لكل ذلك فى مباراة السوبر.. فلم يعد الكلام القديم للألتراس بهذا الشأن صالحا للاستخدام الإعلامى أو السياسى.. وحكاية الانتقام من قيادات وزارة الداخلية وقت وقوع مذبحة استاد بورسعيد.. فقدت الكثير من منطقها وصدقها بعد تحقيقات النيابة بشأن المذبحة ووصول القضية إلى محكمة الجنايات التى تستعد لإصدار أحكامها بعد غد السبت.. فهل نحن حقًا فى انتظار أحكام القضاء أم أننا نفضل أخذ حقوقنا بأيدينا.. فلا يمكن واقعيًا الجمع بين الاثنين.. إما أنك تعترف بالقضاء وتلجأ إليه أو أنت فى الأصل لست معترفًا بهذا القضاء ولا تحتاج إلى أحكامه.. وألتراس الأهلى طيلة الفترة الماضية يؤكدون أن الجناة الحقيقيين فى المذبحة لم تطلهم حتى الآن يد حساب أو قضاء.. وهو كلام حماسى صاخب يصلح لهتافات تقوم بها مظاهرات ووقفات الاحتجاج والغضب.. أما فى الحقيقة فلا أحد من ألتراس الأهلى قدم حتى الآن أى مستندات أو أدلة عن جناة آخرين خارج القفص.. وهذا الكلام يعنى أنه ليس من حق ألتراس الأهلى الاعتراض على أحكام النقض حتى إذا كانت أحكام بالبراءة.. فالجناة الكبار والحقيقيون حسب كلام ألتراس الأهلى أنفسهم خارج قفص المحاكمة.. والقصاص الحقيقى ينبغى أن يكون من الجانى الحقيقى والكبير.. وإذا أعطينا اليوم الحق والعذر لألتراس الأهلى فى أى سلوك عنف وإرهاب يقومون به بدعوى الدفاع عن الحق والثأر والانتقام من الجناة الحقيقيين.. فلابد أن نُصغى فى نفس الوقت لألتراس المصرى الذين يؤكدون بدورهم أن الذين فى أقفاصهم الحالية ينتظرون الأحكام هم أبرياء قبضت عليهم الشرطة بدلاً من الجناة الحقيقيين المعروفين بالاسم.. وكالعادة يصرخ ألتراس المصرى بذلك دون أن يقدموا اسمًا واحدًا لهؤلاء الجناة الحقيقيين أو أى دليل.. أصبح الجميع إذن يدوسون بأقدامهم القانون المكتوب ونصوصه ويفضلون قانون الشارع الذى لا مواد له أو منطق وإنما يستند إلى الشكوك والظنون والصراخ بعيدًا عن تقصى أى حقائق ومحاكمة عادلة لأى متهم.. وأنا أحترم أحزان ومواجع ألتراس الأهلى الذين دفعوا الدم والألم ثمنًا للغدر والخيانة.. أحترم فيهم أيضًا إصرارهم على الثأر والقصاص دون رهبة وضعف أمام أى سلاح أو سلطة.. وسأبقى أرفض أى اتهامات أخلاقية حاول البعض ملاحقتهم بها أو اتهامات كاذبة بالتمويل وأنهم مجرد لعبة فى يد آخرين سواء من جماعة الإخوان أو من أى قوى سياسية أخرى.. ولكننى أظن أن ألتراس الأهلى تمادوا فى احتجاجهم والتعبير عن غضبهم وخرجوا عن دوائر أى حق أو منطق مثل استعراضهم بقطع أكثر من طريق قبل أيام قليلة.. فما ذنب هؤلاء الذين تقطعت أرزاقهم وارتبكت مشاويرهم وحساباتهم سواء فى شوارع القاهرة أو الطرقات بينها وبين مدن أخرى.. بل وما ذنب وزير الداخلية الحالى.. اللواء محمد إبراهيم أيضًا.. الذى تمت فى نفس الوقت محاولة اقتحام منزله والاعتداء عليه طالما أن القصد المعلن هو محاسبة من كانوا مسئولين عن الأمن وقت المذبحة.



صدق..
حتى الجولة العاشرة من عمر الدورى.
خسر الأهلى ثلاث مباريات.. والزمالك مباراة.
فى حين احتفظ الاتحاد السكندرى ـ والذى كان زبونا دائما فى معركة البقاء خلال المواسم الماضية ومن أجل عيونه تم إلغاء الهبوط ـ بسجله نظيفا خاليا من الهزائم وكان معه فريق المقاولون العرب الذى سقط فى بداية الجولة الحادية عشرة أمام سموحة فى قمة المجموعة الأولى:

عاطف عبدالواحد

العجوز وحلمى آخر ضحايا المدربين

سموحة يغرد وحيدا

الأهلى حامل لقب دورى أبطال أفريقيا وسوبر القارة السمراء يعانى الأمرين فى الدورى.. خسر ثلاث مباريات.. من المقاولون العرب ٢/١ ومن الداخلية بهدف وبالنتيجة نفسها من الجونة.. والهزيمة الأخيرة كانت فى الجولة العاشرة وجاءت قبل أيام من مواجهة الفريق الأحمر للصفاقسى بطل تونس فى السوبر الأفريقى. نتائج هى الأسوأ للأهلى تحت قيادة محمد يوسف وجاءت الهزيمة الأخيرة على يد أستاذه الألمانى راينر تسوبيل والذى تدرب تحت إشرافه كلاعب فى أواخر التسعينات.

وشهدت المباراة تألق اللاعب إسلام محارب والذى كشف وهما اسمه قطاع الناشئين فى القلعة الحمراء، فالفريق الأول لم يستفد منه بالشكل المناسب ويعتمد على شراء اللاعبين من الأندية الأخرى.. وكان إسلام واحدا من المواهب التى تركها النادى ترحل بالمجان.. والمؤكد أنه إذا استمر فى هذا الأداء الجيد فى الدورى لسعى الأهلى لإعادته من جديد.. مثلما يحاول الزمالك الآن مع لاعبه حسام عرفات الذى يتألق مع فريق غزل المحلة.. وتركه الزمالك يرحل بلا مقابل.

ويبدو أن لعنة الأهلى أصابت الجونة.. فبعد أيام التقى مع غزل المحلة على استاد طنطا فى مباراة مؤجلة بينهما من الأسبوع التاسع وانتهت بخسارته بهدف لسعد ماندو.. ويبدو أن العيب أو المشكلة فى الأهلى ولم تكن نتيجة لقوة الجونة وعودته لمستواه!.

وعرفت الجولة العاشرة.. انضمام مدربين جدد لقائمة ضحايا الدورى.. غادر محمد حلمى قلعة الفريق البترولى بعد الخسارة من الاتحاد السكندرى ٢/١ وتم إسناد المهمة بصورة مؤقتة إلى مساعده خالد متولى لحين التعاقد مع مدرب جديد.. وهناك تفكير لدى إنبى لإعادة المدرب البلغارى ميلادينوف أو الألمانى كروجر الذى يدرب حاليا فى الدورى السودانى وإذا دقق مجلس إدارة إنبى جيدا فى أمور الفريق وجهازه الفنى فسيعرف أن الخلل أو المشكلة تكمن فى عبدالناصر محمد المدير الإدارى والذى يعمل مع الفريق منذ صعوده للدورى الممتاز لأول مرة فى تاريخه.. وسنفتح ملف إنبى قريبا ونكشف دوره فى الصفقات الفاشلة وتغيير المدربين.

وكان الضحية الثانية هو أحمد العجوز المدير الفنى للإسماعيلي.. الذى قاد الدراويش بالمصادفة بعد فشل إدارة النادى فى التعاقد مع مدير فنى بعد رحيل شوقى غريب إلى منتخب مصر.. وقاد المدرب العام السابق لفريق طلائع الجيش فريق الإسماعيلى لتقديم كرة جماعية جميلة.. وأطلق البعض عليه شحتة الجديد وخاصة بعد الفوز على الزمالك فى استاد القاهرة بهدف. ولكن الأسابيع الأخيرة شهدت تراجعا فى مستوى وأداء ونتائج الإسماعيلى.. وكان آخرها التعادل مع المنيا بهدف لكل منهما.. وبدلا من أن يجد الدعم والمساندة أطاحت به إدارة محمد أبوالسعود وأعادت المدرب البرازيلى ريكاردو لقيادة الدراويش.

لم يصبر مجلس أبوالسعود على العجوز وأضاعوا عليه وعليهم فرصة نضج مدرب يملك فكرا ورؤية وشخصية وأن عيبه العصبية والانفعال وإن كانت تلك الصفات موجودة فى معظم المدربين.

وصل عدد المدربين الأجانب فى الدورى للرقم ٣ ومرشح للزيادة رغم كل ما تعانيه الأندية من أزمات مادية وفشل

المقاولون تعادل مع الداخلية ثم خسر من سموحة



الكثير منها فى توفير مستحقات اللاعبين والأجهزة الفنية.

وأجاد المدربون الأجانب فى هذه الجولة.. كما قلنا قاد تسوبيل الجونة للفوز على الأهلي.. وقاد الفرنسى هنرى لافانى الاتحاد السكندرى للتفوق على إنبى ٢/١.

وكتب عبدالحميد بسيونى الفوز الأول له فى الدورى كمدير فنى مع حرس الحدود على حساب طلائع الجيش وقدم أوراق اعتماده كمدرب للمستقبل تتلمذ على يد حلمى طولان وطارق العشرى..

وأكدت هزيمة الطلائع الجديدة واستمراره فى منطقة الخطر أن الخلل والمشكلة لم يكونا فى عماد سليمان المدير الفنى الذى تم قبول استقالته بعد الهزيمة من وادى دجلة ٢/٤ (قاد الطلائع أمام الحدود أحمد سامى مدرب فريق الشباب بالنادى العسكري) وإنما فى أحد المشرفين على الفريق والذى يتدخل فى كل كبيرة وصغيرة من شئون الفريق وعمل المدربين.

الأسبوع العاشر عرف تعادل المقاصة مع المحلة سلبيا وتليفونات بنى سويف مع الداخلية بالنتيجة نفسها..

وتعادل المقاولون العرب مع الداخلية بهدف لكل منهما والقناة مع المصرى بالنتيجة نفسها وفوز سموحة على الرجاء ٢/صفر.

وشهدت الجولة العاشرة تراجعا كبيرا فى معدل التهديف، ففى المباريات التسع بعد تأجيل مباراة الزمالك مع وادى دجلة تم تسجيل ١٣ هدفا (٨ أهداف فى المجموعة الأولى وخمسة فى المجموعة الثانية).

الأسبوع الحادى عشر.. بدأ بمباراة قمة بين المقاولون العرب وسموحة حسب موقع الفريقين فى جدول المجموعة.. فهى بين الأول والثاني.

وجاءت المباراة مثيرة فى أحداثها.. وانتهت بفوز الفريق السكندرى فى الجبل الأخضر بهدف حمل توقيع علاء على مهاجم الزمالك الأسبق.

المقاولون العرب تألق فى الشوط الأول.. وأضاع فرصة إنهائه متقدما بعد أن أهدر لاعبه محمد عادل ضربة جزاء تصدى لها الحارس محمد العربي.. ورغم أن سموحة لعب بداية من الدقيقة ٥٥ بعشرة لاعبين بعد طرد لاعبه عبدالرحمن فاروق للحصول على الإنذار الثاني.. فإنه تفوق على نفسه وتمكن من خطف الفوز بتسديدة قوية من علاء على فشل محمد العقباوى حارس مرمى المقاولون فى التصدى لها.

واعترف محمد رضوان بأن فريقه أهدر فرصة حسم المباراة فى شوطها الأول بعد أن تسابق لاعبوه فى إهدار ثلاث فرص مؤكدة، وأضاف: أداء المقاولون تأثر بغياب الثنائى محمد فاروق وباسم على للإيقاف، إننى أخوض المباريات ١٩ لاعبا فقط هم المسجلون فى قائمة ذئاب الجبل الأخضر ولم ندعم صفوف الفريق بأى عناصر جديدة خلال موسم الانتقالات الشتوية فى شهر يناير الماضى.. وليس أمامى سوى تدعيم صفوف الفريق بالعناصر الواعدة من فرق الشباب والناشئين.

المقاولون العرب صام عن الانتصارات بعد الفوز على الجونة ٣/١ حيث سقط فى فخ التعادل فى ثلاث مباريات متتالية أمام مصر المقاصة ثم الإنتاج الحربى وبعده الداخلية ثم تذوق طعم الهزيمة الأولى على يد سموحة ومدربه حمادة صدقى.

سموحة ضرب أكثر من عصفور بهذا الفوز.. رفع من رصيده إلى ٢٢ نقطة وابتعد بفارق خمس نقاط عن المقاولون العرب وست نقاط عن الأهلى الذى تجمد رصيده عند ١٦ نقطة.

ومن حق المهندس فرج عامر رئيس النادى السكندرى أن يهنأ فقد وجد ضالته أخيرا فى المدرب حمادة صدقى الذى صنع توليفة جيدة من اللاعبين تجلس على القمة ولديه فرصة كبيرة للتأهل إلى دورة تحديد بطل الدورى وهو ما فشل فيه العديد من المدربين ومنهم محسن صالح وشوقى غريب.. وكان الفريق ينافس معهما على الهروب من الهبوط للمظاليم.

حمادة صدقى رفض منح لاعبيه راحة بسبب ارتباطه بمباراة مع الداخلية فى الجولة الثانية عشرة من الدورى ورفض الحديث عن الحكام وقال: لن أتحدث عن التحكيم فلجنة الحكام هى الأدرى بشئون الحكام وقد تم طردى للاعتراض على عدد من القرارات والتزمت بالقرار وانتهى الأمر.

وإذا كان سموحة قد واصل نتائجه الجيدة فإن إنبى واصل مسلسل نزيف النقاط حيث تعادل مع الرجاء بهدفين لكل منهما.. وشهدت المباراة إثارة بالغة بعد طرد اللاعب حسام غالى قبل نهاية الشوط الأول بدقيقتين.

التعادل جعل الفريق البترولى يصل إلى النقطة الـ١١ ووصل الرجاء إلى النقطة التاسعة.

وشهدت المباراة عودة فهيم عمر للتحكيم من جديد واحتسب ضربتى جزاء سجل إنبى واحدة عن طريق أسامة رجب وأهدر الرجاء ضربته.



سوبر يا أهلى.. ولكن!



●● مرة أخرى استطاع فريق الأهلى على عكس المتوقع أن يرسم البسمة على شفاه جماهير الكرة المصرية وبالذات جماهير الأهلى.. وذلك بعد الفوز على فريق الصفاقسى التونسى فى كأس السوبر الأفريقى الذى يجمع دائمًا بين بطل رابطة الأبطال الأفريقى وبطل الكونفدرالية فى ليلة ليلاء لم نشهدها منذ فترة طويلة.

....

●● عن اللاعبين فقد تفوقوا على أنفسهم ولم يبخل أى منهم بأى جهد كل على قدر إمكاناته وطاقته وبذلوا غاية ما فى وسعهم.. وإن برز منهم المخضرم وائل جمعة وأحمد فتحى وسيد معوض وعمرو جمال نجم المستقبل إلى جانبٍ حارس المرمى المتألق شريف إكرامى الذى ظهر عملاقًا أمام أفضل نجوم تونس.. تحية للجميع وعلها بداية التألق فى المسابقة المحلية بعد أن اهتز الأهلى كثيرًا فى الدور الأول من هذا الموسم.

....

●● الجهاز الفنى بقيادة مدير الكرة سيد عبدالحفيظ والمدير الفنى محمد يوسف وباقى الجهازين الإدارى والفنى تحملوا جميعًا وزر النتائج السيئة فى هذا الموسم.. إلا أن إخلاصهم وتفانيهم فى العمل.. فوفقهم الله فى وضع التشكيل المناسب للقاء وكذلك إجراء التغييرات والتعديلات فى الوقت المناسب.. ومن هنا ظلٍ فريق الأهلى متقدمًا طوال اللقاء فتحية لهم.. وأيضا لمجلس الإدارة الذى تمسك بالجهاز ولم يهتز من كثرة النقد واللوم.. ومن هنا نبعث لهم بالتهنئة ولعلها بداية موفقة فى هذا الموسم رغم ما ظهر على السطح من مشكلات وتراشقات.

....

●● أما الجماهير التى حضرت اللقاء فلابد أن نرفع لها القبعة ونحييها على كل ما ظهرت به من دخلة رائعة وتلك اللوحة الفنية التى أذهلت كل الأوساط وعادت بنا إلى الأذهان عندما وقف الجميع خلف فريق الأهلى ليحقق الأرقام القياسية من وقت إلى آخر.. ولا يعيب هذه الجماهير تلك القلة المندسة التى أرادت إفساد هذه الفرحة التى احتجنا إليها منذ فترة.. فرد إليهم كيدهم فى نحورهم عندما لم تستجب لهم الجماهير رغم كل المحاولات ورغم كل ما حدث لأن الإرهاب الأسود يخطط دائمًا للعكننة على هذه الجماهير.. ولكن بإذن الله سينزوى قريبًا بوقوف الجميع جيشا وشرطة وشعبًا فى خندق واحد لمواجهة هذه المخططات السوداء.

....

●● وأخيرًا تحية لرجال الأمن الذين استطاعوا السيطرة على الموقف أمام الضيوف وتحية لهم على سعة صدرهم.. رغم كل هذه التجاوزات لأنهم مواطنون مخلصون حريصون على الدم المصرى عكس المأجورين وأداة المخططات الأمنية التى تريد لهذا الشعب الترويع والتخويف ففشلت محاولاتهم واستمرت الفرحة بهذا الفوز الغالى.. فتحية وتهنئة للجميع من أبناء هذا الشعب جيشا وشرطة وجماهير عريضة وإلى مزيد من البطولات والانتصارات بإذن الله.

لواء عبدالجابر أحمد على

مرحلة الأحلام المشتركة بدأت

تفاصيل ضربة البداية لمنتخب مصر!

حينما يظهر شوقى غريب على شاشات الفضائيات وصفحات الصحف والمواقع.. يظهر منتخب مصر.

وحينما يعود شوقى غريب للحديث عن الاختيارات والبرنامج وطموح المستقبل.. يعود منتخب مصر. وحينما يعلن شوقى غريب اليوم قائمة مباراة البوسنة فى الخامس من مارس المقبل، تكون تلك هى البداية الحقيقية لعودة الفراعنة للدفاع من جديد عن طموحاتهم وأحلام شعب بالتأهل لمونديال الكبار!

ومابين شوقى غريب ومنتخب مصر أحلام مشتركة وقائمة لاعبين متغيرة وظروف مختلفة وهدف واحد.. وإليكم تفاصيل ضربة البداية:




أشرف الشامى

شوقى غريب

لا يختلف اثنان على أن شوقى غريب من المدربين الذين حفروا أسماءهم بحروف من ذهب حتى وإن كانت هناك محطات تعثر فيها.. ولا يختلف اثنان على أن المرحلة الحالية هى مرحلة الأهداف المشتركة بين شوقى غريب ومنتخب مصر.. فهو يريد أن يحقق حلمه بالحصول على أمم أفريقيا من مقعد الرجل الأول وأيضا الوصول لمنطقة اللعب مع الكبار فى المونديال ليكمل مشوار الجنرال محمود الجوهرى لكن هذا لن يتحقق بالتحول الذى صنعه المدير الفنى للمنتخب بعد توليه المهمة، والأهداف المشتركة لن تتحقق إلا إذا نجح المدير الفنى فى احتواء الجميع بالصراحة والوضوح والشفافية وحسن الظن.. لن يحدث إلا حينما يتلاشى الخوف الساكن فى صدور بعض أعضاء جهاز المنتخب من تحويلهم لمجرد موظفين ومنفذين، وتلك تخوفات مشروعة بعد الأنباء التى تتواتر عن خلافات شوقى وأحمد حسن فى وجهات النظر.. الحلم لن يتحقق بوجود حسن فريد مشرفا على المنتخب الذى لا يستطيع مديره الفنى إعلان الأسماء إلا بعد الرجوع للمشرف العام.. لن تتحقق الأحلام وتتحول إلى واقع إلا بالمجهود والاجتهاد والعمل الجاد، لا بشبكة العلاقات العامة وحملة المباخر!

المهم.. أن ضربة البداية فى مشوار الحلم الكبير تبدأ اليوم رسميا بتدشين الجهاز الفنى للمنتخب الذى يضم شوقى غريب وعلاء نبيل وأحمد حسن وأسامة نبيه وعبدالستار صبرى وسمير عدلى وطارق سليمان وحسام الإبراشى ومحمد سلام لأول قائمة للمنتخب استعدادا لأول مباراة ودية له فى الخامس من مارس المقبل بمدينة «أنستروك» التى تبعد حوالى ساعة عن مدينة ميونيخ الألمانية ويستضيفها ملعب تيدرى الذى يتسع لحوالى ١٥ ألف مشجع وهو نفس الملعب الذى استضاف مباريات مجموعة منتخب إسبانيا فى بطولة كأس الأمم الأوروبية عام ٢٠٠٨.. القائمة التى سيتم إعلانها كانت قد تعرضت للتصفية عن طريق الجهاز الفنى للمنتخب حيث ضمت فى البداية ثلاثين لاعبا هم كل الهيكل الأساسى مع عشرة محترفين أو أكثر اختار منهم الجهاز الفنى ستة لاعبين بخلاف ستة عشر لاعبا من الدورى المحلى

سر رفض أبوتريكة وجمعة طلبات شوقى غريب!

عودة الحضرى تشعل المنـــافسة على حـــراسة

سيتم الإعلان عنهم اليوم ليسافر المنتخب إلى النمسا فى الثانى من مارس ليلعب فى الخامس مع البوسنة ويعود فى اليوم التالى مقابل خمسين ألف دولار لخزينة الجبلاية والمحترفون الستة هم: محمد صلاح (تشيلسى) وأحمد المحمدى (هال سيتى) وعلى غزال وصالح جمعة (ناسيونال ماديرا) ومحمد النني (بازل) وحسام غالى (ليرس). ويعود المحمدى إلى قائمة المنتخب بعدما استبعده الأمريكى بوب برادلى من قائمة مبارياته الأخيرة أمام غانا فى القاهرة فى تصفيات المونديال، أما المحترفون داخليا فقد دارت حولهم مناقشات وكان الرأى الأول والأخير فيها للمدير الفنى لكن كل الأسماء خضعت للنقاش والمفاضلة وفى النهاية اختار الجهاز الفنى الأنسب لضربة البداية التى كان يرغب فى وجود وائل جمعة معه فيها لكن جمعة سبق الجميع بإعلان اعتزاله رغم إنهاء إجراءات السفر الخاصة به.. جمعة اعتذر عن عدم تلبية طلب المدير الفنى بتأجيل الاعتزال مثلما فعل زميله محمد أبوتريكة الذى تحدث معه شوقى غريب فى أمر تراجعه عن الاعتزال وإقناع جمعة بنفس الفكرة لكن الرد كان الاعتذار والرفض!

وبمناسبة المحمدى والعائدين.. يعود أيضا عصام الحضرى الذى كان قد اعتزل دوليا ثم تراجع وطلب من الأمريكى بوب برادلى العودة لكن الأخير رفض وأصر على موقفه.. الحضرى سيعود بعد أن اتفق معه شوقى غريب على الخطوط العريضة وعودة الحضرى ليست فنية بحتة لكن فيها نوعا



▼ لاعبو مصر ينظرون للمستقبل

من الحفاظ على بعض الكبار داخل المنتخب لتحقيق التوازن بعد ابتعاد تريكة وجمعة ومن قبلهما بركات ثم أحمد حسن الذى انتقل لمنصب مدير المنتخب حيث دائما يفكر الجهاز الفنى فى قائد.. الحضرى سيكون أحد ثلاثة حراس سيعلن الجهاز الفنى أسماءهم اليوم من خمسة هم شريف إكرامى وعبدالواحد السيد وفرصته ضعيفة ومحمد صبحى والشناوى بالإضافة إلى الحضرى والثلاثى سينضمون للمعسكر الذى سيبدأ بعد غد الجمعة بالقاهرة بينما سيضطر شوقى غريب ومساعدوه إلى اللجوء للمخزون الاحتياطى بالقائمة لسد النقص الذى نتج عن أزمة لاعبى الزمالك ورغم ذلك لن يكون من ضمن القائمة الثلاثى المحترف خارجيا إبراهيم صلاح لاعب العروبة السعودى وأحمد حسن كوكا ومحمود كهربا المحترفان بالدورى البرتغالى حيث اتفق أعضاء الجهاز الفنى على قرار شوقى غريب بضمهم خلال المعسكر المقبل الذى سيبدأ من ٢٥ مايو المقبل وحتى الخامس من يونيه المقبل والذى يحسم المدير الفنى المنتخبين اللذين سيواجههما خلال هذا المعسكر بالاتفاق مع حسن فريد المشرف العام خاصة أنه تلقى أكثر من عرض للعب مع منتخبات الأرجنتين وشيلى وروسيا والإكوادور يومى ٣١ مايو و٥ يونيه المقبلين والأقرب هما شيلى والإكوادور.. الجهاز الفنى يواجه مشكلة خاصة بمركز قلبى الدفاع خاصة بعد اعتزال وائل جمعة وهو ما دفعه للرهان على غزال المحترف بالدورى البرتغالى فى محاولة للتغلب على الأزمة وربما يكون هناك رامى ربيعة أيضا وآخرون ولاسيما أن منتخب البوسنة ليس ضعيفا أو هينا كما يعتقد البعض، فهو أحد منتخبات مونديال ٢٠١٤ وهو منتخب رائع ومنظم وقدم عروضاً مميزة فى التصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم وتأهل للمونديال لأول مرة فى تاريخه ويضم فى صفوفه العديد من النجوم المتألقين فى الدوريات الأوروبية على رأسهم دزيكو مهاجم مانشستر سيتى الإنجليزى وبيانيتش لاعب روما الإيطالى

وتسببت أزمة تزامن مباراة المنتخب مع البوسنة والزمالك مع كابوسكورب الأنجولى فى دور الـ٣٢ لبطولة أفريقيا فى منح الفرصة لبعض الوجوه الجديدة خاصة بعد أن طلب الزمالك رسميا استبعاد لاعبيه الخمسة المرشحين لمباراة البوسنة من رحلة النمسا وهم أحمد على وعمر جابر وحازم إمام ومحمد إبراهيم ومحمد عبدالشافى وذلك بفعل تعديل موعد المباراة من الجانب الأنجولى حيث حدد اللقاء فى السابع من مارس أى بعد يومين فقط من لقاء البوسنة وهو ما يستحيل معه انضمامهم للزمالك فى أنجولا بعد لقاء البوسنة ولاسيما أن الزمالك سيتوجه لأنجولا فى الرابع من مارس وهو ما دعا أحمد حسن مدير المنتخب إلى التاكيد على دراسة طلب الزمالك بما لا يتعارض مع مصلحة الفريق والمنتخب، خاصة أن الزمالك سيكون فى مهمة رسمية وطنية أيضاً، ولابد من العمل على راحة اللاعبين خوفا من تعرضهم للإرهاق.

مرمى الفراعنة.. وتأجيل ضم كوكا وكهربا وصلاح!

أزمة الزمالك تمنح الفرصة للجدد.. وأزمة فى مركز قلب الدفاع!

وبالنسبة لملف الملابس.. فقد انتهى الثنائى حسن فريد وإيهاب لهيطة عضوا مجلس الجبلاية من الاتفاق على كل شىء مع الشركة الراعية تمهيدا لتوقيع العقود رسميا لمدة أربع سنوات مقابل مليون يورو فى شكل ملابس و٢٠٠ ألف يورو نقدا يحصل عليهما اتحاد الكرة ونسبة ١٥٪ من قيمة مبيعات الشركة فى مصر للقميص الخاص بمنتخب مصر، بالإضافة إلى الحصول على مليون ونصف المليون يورو فى حالة فوز المنتخب بكأس الأمم الأفريقية. وسيتم توقيع العقد فى مارس المقبل بالقاهرة.





٧ هانى زادة



٧ أيمن يونس

فـــى كواليس ميت عقبة

شركة الكرة فـــى الزمـــالك.. وهمية

فى الكواليس أحداث تستحق الرصد.. وتفاصيل تستحق الوقوف عندها لتوضيح الصورة وكشف الحقائق قبل أن تتوه وسط الزحام.. وفى نادى الزمالك الكثير من التناقضات والكثير من التفاصيل المثيرة سواء التى لها علاقة بكرة القدم أو المرتبطة بالانتخابات وتربيطاتها وتعقيداتها.. تعاولوا ندخل الكواليس نرصد ونسجل ونعرف الحقيقة:

عبد الشافى صادق

من المؤكد أن الناس عرفوا وقرأوا وسمعوا أن هناك شركة لكرة القدم فى النادى يعمل المسئولون على تأسيسها وينهون إجراءاتها الرسمية.. والسؤال الذى يفرض نفسه هل هذه الشركة حقيقية؟ وهل المسئولون اتخذوا القرار الرسمى بإنهاء إجراءات التأسيس والدخول فى مرحلة الإشهار، ولماذا الإعلان عن هذه الشركة فى هذا التوقيت؟.. وأقصد أن النادى يعيش زمن الانتخابات والدكتور كمال درويش وأعضاء مجلس الإدارة رشحوا أنفسهم فى هذه الانتخابات التى ستجرى فى نهاية مارس المقبل وهو ما يعنى أن هناك فترة ريبة ورئيس النادى ورفاقه فى المجلس لابد أن يبتعدوا عن هذه الريبة وأن ينأوا بأنفسهم عن مرحلة الشك.. وقبل أن نرصد التفاصيل التى ستكون مفاجأة من العيار الثقيل لما لدينا من تفاصيل رصدناها من داخل الكواليس، لابد من رصد كلام الناس فى أروقة النادى الكبير.. فعندما تجلس فى أى حديقة من حدائق النادى، أو تذهب لأى مكان به تجد الأعضاء يتهامسون ويتكلمون فى موضوع شركة كرة القدم.. فالبعض ربطوا بين هذه الشركة وبين انسحاب أيمن يونس من الانتخابات، رغم أنه سحب أوراق ترشحه رسميًا.. وبرروا كلامهم بأن أيمن انسحب من الانتخابات، حتى يتولى رئاسة شركة كرة القدم، وهى الشركة التى سوف تتولى أمور كرة القدم فى النادى، ويكون لها إدارة خاصة بها وميزانية خاصة حتى يكون للنادى منظومة محترفة تتماشى مع فكر وبرامج الاتحاد الدولى لكرة القدم الخاصة بدورى المحترفين المزمع تطبيقه فى مصر.. وهذه الشركة ستكون شركة مساهمة، ولابد من مجلس إدارة خاص بها وإدارة تنفيذية تضم مديرًا تنفيذيًا ومرشحًا لهذا المنصب حسبما يدور فى أروقة الزمالك خالد أحمد رفعت مدير التسويق ومعه مدير الشئون القانونية وأحد العاملين بإدارة التسويق وهو مساعد خالد رفعت.. وأن مجلس الإدارة يسير بخطى سريعة لإنجاز هذه الشركة والانتهاء من إجراءاتها قبل الانتخابات القادمة.. وحين سألت بعض نجوم الكرة القدامى عن أسرار العجلة فى تأسيس هذه الشركة.. كانت الإجابة أن الدكتور كمال درويش وأعضاء مجلس الإدارة لديهم مخاوف من ممدوح عباس رئيس النادى المعزول، وهى أن عدم تأسيس الشركة قبل الانتخابات يعنى أن ممدوح سيكون هو صاحب أعلى الأسهم فيها فى حال طرح أسهمها للأعضاء ومن الطبيعى أن يتولى رئاسة الشركة صاحب أعلى الأسهم وهو ما يعنى أن أمانى أيمن يونس ستتحول إلى كابوس ولن يطال بلح اليمن ولا عنب الشام، وفى هذه الحال يكون قد خسر بالانسحاب من الانتخابات، وضاع منه حلم الشركة الكروية كما أن تأسيس الشركة مبكرًا وقبل الانتخابات يعنى أن ممدوح عباس لن يظهر للمجلس الجديد



كمال درويش



أحمد مرتضى منصور



ممدوح عباس



سيف العمارى

ميدو

من جديد بفلوسه وشراء الأسهم، وهذا من حق أى عضو فى النادى.. ومن الكلام الذى يقوله الناس فى ميت عقبة أن أحمد حسام ميدو المدير الفنى للفريق سيكون له نصيب فى هذه الشركة سواء بشراء أسهم بها أو بوضعه كمدير فنى للفريق.. وأن هناك اتفاقًا بين أيمن يونس المرشح لرئاسة الشركة وبين أحمد حسام ميدو..

كل هذا الكلام حملته وذهبت به لأعضاء مجلس الإدارة لمعرفة الحقيقة وتوضيح الصورة خاصة أن أيمن يونس هو الوحيد الذى يروج لهذه الشركة ويروج لنفسه برئاسته لها.. فالدكتور مصطفى عبدالخالق عضو مجلس الإدارة يقول إن هذا الموضوع ليس حقيقيًا وليس له علاقة بالواقع، ومجلس الإدارة لم يطرح هذا الموضوع على مائدة الاجتماعات إطلاقًا.. وأتحدى أى أحد يثبت صحة هذا الكلام من واقع محاضر مجلس الإدارة الرسمية.. وأضاف الدكتور مصطفى عبدالخالق أن الترويج لهذا الكلام فى هذا التوقيت غير مبرر وفيه نيات غير خالصة للنادى ومجلس إدارته الذى يستعد لإجراء الانتخابات فى مارس المقبل.. وأقسم عضو مجلس الإدارة على أن هذا الموضوع لن يحدث وأن المجلس لم يفكر فيه لكونه من اختصاص المجلس المنتخب القادم وطالب مصطفى عبدالخالق بأن يتوخى البعض الدقة ويبتعدوا عن إطلاق الشائعات التى من الممكن أن تحرق كل شىء.. والمهندس هانى زادة عضو مجلس الإدارة يؤكد نفس الكلام ويشير إلى أن مجلس الإدارة لم يطرح موضوع الشركة للمناقشة ولم يناقش هذه الفكرة إطلاقًا ووصف هانى زادة هذا الكلام بأنه تصريحات غير مسئولة والترويج لها فى زمن الانتخابات خاطئ وغير مناسب.. وعلى الجميع أن يلتزموا الصمت والسكوت مادام الكلام فى غير مصلحة النادى..

وهذا الكلام هو المفاجأة التى تستحق الوصف بالعيار الثقيل لكونه فضح شركة كرة القدم

المرشحون بدأوا التسخين للانتخابـــات بالهدايـــا

الوهمية وفضح طموحات ومصالح من يروجون لها فى هذا التوقيت، خصوصًا أن كرة القدم فى نادى الزمالك من الممكن ألا تحتاج إلى شركة مساهمة حتى يدخل النادى دورى المحترفين، ومن الممكن أن يتم فصل ميزانية كرة القدم عن ميزانية النادى وأن يتولى مدير تنفيذى إدارة هذه المسألة، وفى هذه الحالة يحتفظ مجلس إدارة النادى بسلطاته وصلاحياته فى إدارة النادى ونشاط كرة القدم..

وبعيدًا عن كرة القدم وشركتها فإن الانتخابات والتربيطات الانتخابية دخلت مرحلة الإحماء والتسخين من خلال وجود المرشحين فى مختلف المناصب فى أروقة النادى يومى الخميس والجمعة للكلام مع أعضاء النادى وتقديم أنفسهم وشرح برامجهم وطموحاتهم للنادى وتوزيع الهدايا التى تحمل أسماء المرشحين على الأطفال مثل كشافات هانى زادة وورد مصطفى سيف العمارى وأعلام إبراهيم عدلى وصور رحاب أبو رجيلة وشريف منير وأحمد مرتضى منصور..

والأجواء الانتخابية الساخنة جعلت مجلس إدارة النادى يصدر قرار رسميًا يمنع فيه الموظفين والعاملين فى النادى من التعامل مع أى مرشح أو تقديم أى دعاية له ومن يحاول خرق هذا القرار سوف يعرِّض نفسه للعقوبة والتى تصل إلى درجة الإيقاف عن العمل.



التقيته فى تكريم أبطال رفع الأثقال وتسليمهم مكافآت بطولات العالم بعد تعنت الوزير ثمانية أشهر.. وبادرته بالغضب من مواقفه وتهوره مع خصومه خاصة الوزير طاهر أبوزيد والصحفيين بغض النظر عن خلافات الرؤى.. وسألته عما جرى فى لقائه واتصالاته برئيس الوزراء.. والاستقواء بالخارج وتهديد سمعة مصر.. ولحيته فى زمن الإخوان.. وحدثنى خالد زين الدين عن كواليس معركته مع طاهر.. وخطابات الأوليمبية الدولية وتحذيرات «الفيفا» ومدى تورط حسن مصطفى وهانى أبوريدة فى الأزمة والتعريض بهما.. وجهت إليه الاتهام بالتكويش على المناصب كلها.. وبقيت على وجهه الابتسامة وتمنيت ألا تكون لديه أجوبة وفى اليوم التالى واصلنا الحديث والمواجهة:

حوار يكتبه: عماد محجوب

خالد زين يكشف المستور فى حوار لابد منه:

الاستقواء بالخارج.. أوهام وزير

.. قبل مباراة الأهلى والصفاقسى على كأس السوبر الأفريقى بساعتين بدا واثقًا من فوز بطل مصر لأنه سيكون بالمدرجات وكان خائفا من انفلات الجماهير.. وتساءلت عن حرص رئيس اللجنة الأوليمبية على أن يضع ميزانية الرياضة كلها فى قبضته بعيدًا عن المراقبة والمساءلة..

وخشيت ألا أكون آخر من يغادر مجلسه.. فهو يلقى الكل بالترحاب والأحضان ثم يطلق عليهم النكات والقفشات.. ولا تغيب عنه الثقة والدهاء فهو بطل العالم فى التربيط والانتخابات وإطلاق قذائف الألفاظ ولا تعرف موضع الانفجار لديه.. تتمنى تجنبه ويأخذك الفضول أخذًا للقاء وإجراء الحوار:

●● اشتركت فى أداء المشهد الأسوأ فى تاريخ الرياضة المصرية والإساءة إلى اسم وصورة أم الدنيا فى نظر العالم بما يشبه الفضيحة منذ أن توليت رئاسة اللجنة الأوليمبية؟

. قفز إلى مقعد الوزارة أشخاص غابت عنهم القيمة الحقيقية للرياضة وأسس العمل السياسى وبالتالى وضعونا فى اختيار وحيد هو المواجهة.. لأننا نشكل ونمثل كيانات منتخبة من الجمعيات العمومية وهى أصل القرار

أعترف.. الرياضة المصرية فى خطر

لم أسع لخصومة طاهر.. ولن أتراجع عن موقفى

فى الشأن الرياضى وأيضًا السياسى الذى ارتقت إليه مصر بعد ثورتين شعبيتين.. أسقطت وإلى الأبد حكم الفرد واستبداده.. وبتضحيات الشعب ودماء الشهداء يجب أن نرتقى إلى مستوى الأمم المتحضرة فى التعامل مع المهام المختلفة بالحوار والعقل واحترام اللوائح والقوانين والمواثيق الدولية.

●● هل احترمتم القوانين السائدة ومؤسسات

خالد زين في ثوب رئيس اللجنة الأوليمبية ..
وبلحيته فى زمن الإخوان



الدولة؟

. من اللحظة الأولى بادرنا وبدأنا بالحوار وقدمنا أنفسنا خدمة للدولة ولمؤسساتها لأننا بحسب الأصل خدام للرياضة وأهلها فى كل الألعاب ولسنا أسيادا عليهم.. وأذهب بكل فخر لاستقبالهم فى المطار وأسعد بحمل حقائبهم إذا لزم الأمر وكما حدث فى أكثر من مناسبة.. وعندما اختارتنى الجمعية العمومية للمهمة سعينا للحوار مع الوزارة فى عهدها السابق وتوصلنا إلى اتفاقيات واضحة ومحددة أساسها أن نحترم الميثاق الأوليمبى وأن نتجاوز عن الأهواء الشخصية حتى نمر من النفق المظلم الذى دخلته مصر منذ عام ٢٠٠٨ فى عهد حسن صقر من بوابة التدخل الحكومى واللعب فى اللوائح.. وقلت لـ«العامرى» إذا كان العالم قد صبر علينا فى السابق خمس سنوات.. فإنه لم يُعد فى مقدوره أن يحتملنا خمسة أشهر أخرى وهذه الإشكاليات تؤثر على اسم مصر وعلى ممثليها فى الهيئات الدولية والعالمية وتسحب من رصيدهم إذا لزموا الصمت وغضوا الطرف عن الانتهاكات.. وفى البداية أبدى تفاهمًا وسرعان ما انقلب على كل شىء ودس أنفه فيما يعلم وما لا يعلم.. واخترع لائحة.. ثم تدخل فى شأن اتحاد الكرة وشكل مجلسا مؤقتا فهاجت علينا الدنيا فى ساعات وبعدها جاء أبوزيد وكرر ذات الأخطاء بحدة أشد وانحدار أكبر.

●● الرياضة يحكمها القانون ٧٧ لسنة ٧٥ وتعمل طوال عمرك فى الحقل العام فى إطاره وتتلقى الدعم من الدولة وتدافع عن وجهة نظرها.. فماذا تغير؟

. بعد انتهاء أوليمبياد لندن فاجأنا العامرى بلائحة للأندية خالف بها تحذيرات اللجنة الأوليمبية الدولية التى أرسلتها إلى مصر أكثر من مرة.. وكنا نحتمل القانون المرفوض من الرياضيين والمخالف للمواثيق الدولية أملاً فى تحسن الأوضاع الداخلية وعودة المجالس التشريعية لإنهاء المشكلة.. وفور تولى الوزير طاهر أبوزيد مهام وزارة الدولة للرياضة عقب ثورة ٣٠ يونيو استبشرنا به خيرًا.. وتحدثنا معه كثيرًا ووعدنا مباشرة وشخصيًا بحل المشكلة وإلغاء لائحة العامرى واحترام الميثاق الأوليمبى ومعه الجمعيات العمومية على مستوى الأندية والاتحادات.. وتمكين الجميع من أداء دوره وتوفير الدعم المناسب للأنشطة والمنتخبات ورفع اسم مصر فى المحافل الدولية والإعداد لحوار عام وشامل مع الأسرة الرياضية واللجنة الأوليمبية لإعادة ترتيب أوراق اللوائح والقوانين مع أهل الاختصاص ثم ضرب عرض الحائط بكل هذا وتنكر لما وعد به وأطلق حرب التصريحات والاتهامات بلا تمييز.

●● الوزارة تؤكد أنها تعمل فى إطار القانون الحالى وحتى يتم تغييره؟

. قانون عمره ٣٩ عامًا ومنذ سنين بعيدة والكل يؤكد أنه لم يُعد صالحا.. وأكثر من ذلك الدستور الجديد للبلاد فى مادته ٨٤ أسقطته نهائيًا لأنه استند إلى المعايير الدولية التى صادقت عليها مصر وأصبحت بالنسبة لها قانونا أعلى وأسمى والتزاما أكبر تجاه العالم ومؤسساته.. ومع ذلك يردد الوزير وحواريوه أكذوبة الاستقواء بالخارج واللجنة الأوليمبية الدولية وهو يعلم أننا نستقوى بالدستور المصرى العظيم وتأكيدات شعبها وتصديق مؤسساته على الميثاق الأوليمبى الذى أصبح ومنذ سنين بعيدة جزءا من ميثاق الأمم المتحدة ذاتها أى أن أحدا لا يستطيع أن يتجاوزه.

.. ويتشدق المسئول بالدعم وهو حق لأبناء الوطن لا ننفرد به على سائر الأمم وإنما نحاول به أن نساير العالم لأن الرياضة لم تُعد ترفًا يمن به الوزير وإنما هى واجهة لحضارات الشعوب وأداة تعبير عنها ورفع راياتها فى المحافل الدولية ومقياس للتقدم والرقى والحضارة وتعبير عنها وأيضًا استثمار وصناعة هائلة تضم ما يزيد على عشرة ملايين مواطن فى شتى مجالاتها وتؤثر فى حياتهم.. ودائمًا كنا نحاول أن نساير العالم وأن نعبر عن بلادنا ونرفع راياتها ونحقق لها الانتصارات والريادة عربيًا وأفريقيًا.. والآن تجاوزتنا كثير من الأقطار الشقيقة وتأخرنا أكثر مما يجب عن ركب العالم بفعل الضغوط والتدخلات الحكومية غير المقبولة من خلال لوائح تفصيل تستند إلى قانون باطل وكل ما حرصنا عليه هو الالتزام بخطة الطريق وهى إعادة ترتيب الأولويات.. دستورا ثم قانونا يؤدى إلى لوائح.. وبعدها الانتخابات.. وهو ما تصادم مع هوى الوزير ورغبته الشخصية فى السيطرة والانتقام بفرض لائحته المرفوضة والإصرار على إجراء الانتخابات وتحدى إرادة اللجنة الأوليمبية الدولية التى احتكم هو نفسه إليها والاتحادات الدولية خاصة «الفيفا» التى كتبت إليه وطالبته بعدم التدخل.

●● ذهب البعض خاصة دوائر الوزارة إلى أن الصراع يبدأ وينتهى عند الدعم والاعتمادات المالية التى تسعى اللجنة الأوليمبية للسيطرة عليها فتمنع أو تمنح للاتحادات والأندية وفقًا لمصالحها وترسيخ بقائها بعيدًا عن الرقابة والمتابعة؟

. الرقابة المالية دائمًا واجبة ولازمة والمحاسبة جزء أصيل من اهتمامنا ولم نبحث يومًا عن الهيمنة على الشئون المالية ولم نفكر فيها رغم أن هناك قواعد ونماذج مختلفة تأخذ بها دول العالم تعطى اللجان الأوليمبية صلاحيات فى إطار المتابعة الفنية والمسئولية عن الأحداث العالمية الكبرى والتنسيق اللازم بين الخطط والبرامج.. ولكننا نرفض تعطيل خطط إعداد المنتخبات للأحداث العالمية والمشاركة فى البطولات بمنع الدعم وتعطيل القرارات الوزارية حتى وصلنا إلى تسريح المنتخبات وإخراجها من المعسكرات داخل المركز الأوليمبى لعجز الاتحادات عن سداد رسوم الإقامة والتغذية.

●● وصلت إلى حد الاشتباك مع الإعلام فى المؤتمر الصحفى الأخير.. بعد أن وجهت اتهامات وتهديدات باستعداء سلطات القضاء ضد صحفيين وانتهى المؤتمر بصورة غير لائقة أيضًا؟

. المؤتمر انتهى على خير وحقق كل أهدافه.. وانتبهنا ومعنا الحضور إلى محاولة افتعال أزمة للوقيعة بين اللجنة الأوليمبية وبين الصحافة التى نحترمها دون رياء أو نفاق ونعمل معها منذ زمن بعيد وهى شريك فى كل أعمالنا وإنجازاتنا وتربطنا بأكثر رموزها صداقة وثيقة وقديمة ونحترم الخلاف فى وجهات النظر وتبقى دائمًا المحبة والاحترام.. إلا أن الصدام الأخير أحدث قدرًا من الانقسام تعرضنا خلاله لاتهامات كاذبة لا يجب السكوت عنها وتطاول فاق كل الحدود وغمز ولمز يعاقب عليه القانون ويسيء إلى رموز الرياضة المصرية وأصحاب المناصب الدولية كل هذا لإرضاء شخص لم يُعد جديرًا بمكانته بعد أن اتضح أنه ليس فوق مستوى الشبهات بقائمة اتهامات وأحكام قضائية تمس سمعته ونزاهته.. ومع ذلك استمال البعض للهجوم علينا وكنا نأمل فيهم أن يتحققوا وفقًا لقواعد المهنة وميثاق الشرف الصحفى من الاتهامات قبل أن يسطروها.

●● أنتم تفعلون الشيء نفسه وتطلقون الاتهامات فى كل اتجاه؟

. دعنى أقدم لكم ملفًا باتهاماتنا للوزير طاهر أبوزيد سيد عامر وبه صور القضايا والأحكام والمستندات والتى قالت فيها وزارة الداخلية وأجهزتها «عود» على ارتكاب الجرائم المالية.. فكيف له أن يتحدث عن محاربة الفساد وأى فساد أكبر مما تورط هو نفسه فيه والأغرب أن يقع فى كل هذا ولا تدرى عنه أجهزة الدولة شيئًا قبل اختياره للمنصب بدليل الدهشة التى رأيناها على وجه رئيس الوزراء، ونحن نقدم له المستندات، وبعدها جرت محاولة إفساد مؤتمر اللجنة الأوليمبية الأسبوع الماضى بترتيب عرضناه فى وثيقة صورتها إحدى الجهات الإعلامية وقدمناها لرابطة النقاد الرياضيين، أما نحن فقد حذرنا من اتخاذ الإجراءات القانونية تجاه من يتجرأ بالسب والقذف والاتهامات الباطلة وهو حق سبق أن تنازلنا عنه فى مرات سابقة.. أما الآن فلم يعد مقبولًا أن نرضى بالتجاوز لهذا كانت غضبتى خلال المؤتمر واضحة.. ولأن لدينا أسرا يمسها ما ينشر وأيضًا لدينا اتحادات ومنتخبات تتألم من ضغوط الوزير ومحاولات تجويعه لأبطالها وإجبارهم على ترك المعسكرات.

●● التقيتم د. حازم الببلاوى رئيس مجلس الوزراء فى حضور الوزير.. وبدلا من إعلان الهدنة.. زادت الانفعالات وحرب التصريحات؟

. يبدو أننا فى مصر نعيش أجواء أشبه بما كان فى عهد الروسى «يلتسين».. وأشك أن البعض يستهين بمقومات الدولة المصرية ويعمل على إضعافها عن قصد أو بجهل.. لأننى فوجئت داخل مكتب رئيس الحكومة بمسئول فى موقع الوزير يتجرأ ويقول ياريت الرياضة تتوقف وتمنع من المشاركة الدولية والأوليمبية وهو لا يفهم معنى وجود علم مصر ونشيدها الوطنى فى المناسبات العالمية والأحداث التى يتابعها البشر فى القارات الخمس.. فكيف لمسئول بالحكومة ألا يفهم معنى هذا الوجود وقيمته؟.. والأدهى أنه لا يعى معنى تعطل وتوقف حياة ستة ملايين يعملون فى الحقل الرياضى على كل المستويات لاعبين ومدربين وإداريين وعمال وأربعة ملايين من مهن تتأثر بالرياضة وأحداثها وتتداخل معها.. ثم يتوهم أن إيقاف مصر يعنى توفير ٣٠٠ مليون جنيه.. والحقيقة أنه إهدار لمليارات كثيرة رصدتها مصر على مدى سنين بعيدة فى إعداد وتجهيز هؤلاء الأبطال من أموال مصر وليس أى شخص لأنهم جزء من مكونات الدولة وقوتها الناعمة.

●● الوزير . حتى وإن اختلفنا معه . هو أحد عناوين الدولة التى يجب أن تحترم قراراتها وتوجيهاتها؟

. عملت على مدى عمرى كله فى إطار الدولة.. وأدركت أن احترام الدولة فى تمسكها بالقوانين وقبلها الدستور وأن يرتفع المسئول فوق الأغراض الشخصية والأهواء، وأن يحترم الآخرين وسائر مكونات المجتمع وأدوارهم خاصة الكيانات المنتخبة بإرادة حرة على المستوى المحلى والإقليمى والدولى.. الوزير يفقد مكانته عندما يكذب وفى الخارج يعزل ويحاكم.. واجهنا لأول مرة وعلى مدى ثمانية أشهر وزيرا يمنع الدعم عن الاتحادات والمنتخبات ويوقف القرارات الوزارية بشأن السفر والبعثات وكأنه يحاول تنفيذ مخطط



زين يتحدث إلي عماد محجوب بطريقته وعلى سجيته.. ضحك وجد.. دفاعا عن المعايير الدولية

أخطاء أبوزيد والعامرى تجاوزت كل الحدود
الببلاوى فوجئ بالملف الجنائى ووعدنى بحل قريب

لإسقاط الرياضة المصرية لا أعلم مصدره.. تشويه اسم مصر كانت هدفًا لدى البرادعى وأصحابه وأيضًا تحدى الدولة وإشاعة الفوضى وهو ما يسير عليه أبوزيد ولا أعرف لماذا يبقى بعد أن هرب البرادعى.. دعوت منذ أول يناير للقاء بين شباب دول حوض النيل لتقريب وجهات النظر وإعادة المحبة والانسجام بيننا وبين الأخوة الأفارقة ولم يعط إجابة على مدى شهرين رغم ترحيب كبار المسئولين وكأن الدولة تحولت إلى جزر متفرقة لا يعلم أحد فيها ما يفعل الآخر ولحساب من؟!

●● فشل لقاؤكم مع رئيس الوزراء فى وضع نهاية للأزمة؟

. بل فشل الوزير فى استثمار الفرصة للخروج من المأزق الذى وضع نفسه فيه لأنه أخطأ فى حضرة رئيس الحكومة.. ثم تورط فى التشريعات التى زعم فيها أنه حصل على موافقة على إجراء الانتخابات فى الأندية خلال الشهر المقبل رغم أن الموضوع لم يطرح.. وكل ما قيل اتصل بالعلاقة بين مصر والمؤسسات الدولية وفيها أكد د. الببلاوى تمسكه والتزامه بالمواثيق الدولية.. وهذا يعنى شيئًا واحدا لا لبس فيه أنه لا انتخابات قبل أن ننتهى إلى قانون جديد للرياضة ثم لائحة يتوافق عليها الجميع، وبعدها تدور الانتخابات.. بدلًا من إجرائها الآن وفقًا لقواعد باطلة لائحيًا وقانونيًا وأيضًا دستوريًا.. بما يؤكد أن الرياضة المصرية (حال إجرائها) ستدخل فى نفق مظلم من الطعون القضائية لمدة أربع سنوات مقبلة.. فضلًا عن التهديدات القائمة بالعقوبات الدولية.

●● ماذا عن الحل؟

. الله وحده يعلم والخطر قائم.. ولكننى لن أستسلم ولن أقبل بانهيار الرياضة وتساقط المنتخبات الوطنية التى تعود من الخارج بالبطولات ولا تجد المسئول فى استقبالها.. فى حين يشارك فى تتويج ملكة جمال العرب وينسى أبطال العالم من المصريين.

●● كيف يمكن الخروج من المأزق الراهن.. وهل تتواصل الانتخابات أم تتوقف فرص المنافسات؟

. أعلم أن هناك تواصلا بين مؤسسات الدولة مع رئاسة الجمهورية بهذا الشأن وأن الكل يعلم أن الكيل طفح وأن هناك عواقب وخيمة.. وقد اتصل بى معالى رئيس الوزراء بعد اللقاء وأضفت بعض التفاصيل وقدمت معلومات أخرى حول حقائق الأزمة وبشرنى بكل الخير فى الأسبوع المقبل عقب عودته من نيجيريا بعد أن أخبرته أن زملائى فى اللجنة الأوليمبية يفكرون فى استقالة جماعية احتجاجًا على سلوكيات الوزير وأخطائه.. وقلت بوضوح إن العالم تغير وكنت مستشارًا للوزارة وجاءنى اللواء الدهشورى حرب وطالبنى بالاستقالة فكتبها وانصرف.. كان هذا ممكنًا وتكرر المشهد فى ٢٠٠٥ وجاء عصام عبدالمنعم على رأس مجلس معين عاما ونصف العام ولم يتحدث أحد فى «الفيفا» عن التدخل الحكومى.. والآن تغيرت قواعد اللعبة فى العالم كله ولم يعد مسموحًا للوزير أو الحكومة أن تتدخل فى الشأن الرياضى أو تضع له لوائح أو تجرى انتخابات وفقًا لإرادة الوزير وهذا هو ما جاء فى خطابات اللجنة الأوليمبية والاتحاد الدولى لكرة القدم.

●● هل يليق بمصر أن تُوضع سمعتها على المحك فى المحافل الدولية بفعل يد وأصابع أبنائها الذين وصلوا للمناصب العالمية مثل حسن مصطفى وهانى أبوريدة؟

. هذا زعم غير صحيح.. أطلقه الوزير لدى بعض المسئولين الكبار وقد رددنا عليه بأن ملف مصر على مائدة الحوار منذ عام ٢٠٠٨ ودائمًا يتم تأجيله أو ترحيله احترامًا لتاريخ مصر ومكانتها فى الحركة الأوليمبية منذ ١٠٥ أعوام.. ودائمًا يواجه أبناؤها الأسئلة المحرجة حول سلوكيات المسئولين فى موقع الوزير وتصوراتهم الخاطئة والعاجزة عن فهم قيم الميثاق الأوليمبى.. وزاد عليه الأخير (أبوزيد) الذى يضع نفسه وشخصه فوق المشرع وأعلى من القاضى من موقع الوزير التنفيذى وهى ثلاثية لا تجتمع ولا يحترمها العالم.. ووسط كل هذا استدار على رموز الرياضة المصرية واستمال البعض إليه فى إعلان حرب وهمية واتهم مخالفيه ومعارضيه وأقطاب الرياضة فى العالم بالفساد واتجه إلى تحريك بلاغات قديمة فى موضوعات تم تحقيقها أكثر من

رئيس اللجنة الأوليمبية سعيدا بتكريم أبطال رفع الأثقال، ومعه محمود كمال محجوب

مرة ولاحق سمعة مصريين يحترمهم العالم وينتخبهم بما يشبه الإجماع لأعلى المناصب الدولية والعالمية.. فهل يحق لهؤلاء أن يردوا الهجوم دفاعًا عن النفس.. أم أن يلتزموا الصمت أمام ادعاءات الوزير؟!

●● أثناء اللقاء حاول المستشار خالد زين الاتصال بالدكتور حسن مصطفى فى سويسرا وترك له رسالة.. فسألته: هل تورط رئيس الاتحاد الدولى لكرة اليد دفاعًا عن الأهلى ومجلس حسن حمدى بالتنسيق معكم؟

. للأسف.. يزعم البعض أننا ندفع الأمور نحو الحرب العالمية الثالثة من أجل الأهلى والحقيقة المؤكدة أننا لا نعمل لحساب أحد ومناصبنا أرفع من هذا التوظيف ولا يمكن أن نعمل للأهلى أو الزمالك حتى وإن تلاقت القوى أو توحدت فى مواجهة كوارث تهدد الرياضة التى تجمعنا معًا.. وأعطيناها عمرنا على مدى عقود.. ونشترك معًا فى هدف تعظيم دور الجمعيات العمومية وحقها فى وضع لوائحها واختيار قياداتها والوزير يبحث عن السلطة المطلقة فوق الجميع.. ولا أحد من كل هؤلاء يبحث أو يتطلع إلى المنصب وهذا دأب من خدم العمل التطوعى ووصل فيه إلى أعلى الدرجات.. ود. حسن مصطفى رئيس الاتحاد الدولى لكرة اليد وأهم منه عضويته فى المكتب التنفيذى لاتحاد الاتحادات الأوليمبية.. وعندما تلاعب الوزير بخطة الطريق التى اتفقنا عليها فى لوزان اتجهت الأوليمبية الدولية لاختيار شخصية عربية لتكون بيننا وبينه فى استكمال خطوات وضع القانون واللوائح واتخاذ القرارات بشأن الاتحادات والأندية.. فأطلق الوزير تصريحاته العشوائية ضد الشخصية العربية المحترمة (ولم يحاسبه أحد عليها حتى الآن) ولهذا تم اختيار د. حسن مصطفى للمهمة بحكم موقعه ولأنه مصرى وصاحب تاريخ محلى ودولى وعالمى فى القضايا اللائحية ومفوض من اللجنة الأوليمبية الدولية لهذا نتواصل معه خاصة عقب لقاء رئيس الحكومة ثم اتصاله بنا لتأكيد الالتزام الكامل باتفاق لوزان.. وهو يقدم لمصر ومعه هانى أبوريدة ورموز الرياضة فى الاتحادات الدولية أعمالا عظيمة دفاعًا عنها وتشريفًا لاسمها وعلمها.

الإساءة للشخصيات العربية بهدف إبعادها عن الحل.. ولذات السبب بدأ الهجوم على حسن مصطفى وأبوريدة

●● جانب كبير من الأزمة يعود إلى إصراركم على التكويش على كل المناصب والتسابق إليها محليًا وقاريًا وعربيًا وأيضًا دوليًا فهل تجد الوقت الكافى لمهامها أم تبدل حقائبك فى المطار؟

●● ألغيت أربع رحلات فى الأشهر الثلاثة الأخيرة.. ولم أغادر القاهرة بسبب الحرب المفروضة علينا.. وتشرفنى المناصب التى حصلت عليها وكلها بالانتخاب وهى الاتحاد المصرى للتجديف ونادى مستشارى هيئة قضايا الدولة وهو ناد اجتماعى لا علاقة له بالرياضة ولكنه يمثل قيمة أدبية أفخر وأعتز بها وأعتبرها تكريما وتشريفا لمسيرتى المهنية لأننى من خلاله أخدم زملائى.. كما أتولى بالانتخاب رئاسة اللجنة الأوليمبية المصرية وأشرف بخدمة الرياضيين والأبطال فى كل الاتحادات وأسهر على مطالبهم واحتياجاتهم وأخوض المعارك دفاعًا عن حقوقهم من أجل رفع علم مصر وعزف نشيدها ويستفزنى الحديث عن إيقاف الرياضة وأنشطتها لأننى أعرف كم هى كارثة.

وأضاف زين: على المستوى العربى أتولى رئاسة الاتحاد العربى للتجديف وأيضًا نائب رئيس اتحاد اللجان الأوليمبية العربية الذى يترأسه الأمير نواف.. واختارنى الأفارقة لرئاسة الاتحاد القارى للتجديف ونائب رئيس الاتحاد الدولى.. ونائب رئيس ألعاب البحر المتوسط.. وهذه المناصب تعطينى قوة فائقة وقدرة لا نهائية على خدمة مصر ورفع علمها ولا أعظم من شرف تمثيل بلادى ومن أجل هذا رفضت منصب وزير الرياضة مرتين فى عهد حكومة الجنزورى الأولى وبعده عاطف عبيد لأننى لا أجد نفسى وحتى نهاية عمرى إلا فى المواقع بالانتخاب.. وأستطيع القول بأننى لا أخوض المعركة من أجل الـ٨ سنوات لأنها طبقت عليّ وبقيت بعيدًا وعدت بإرادة الأندية والاتحادات.

●● إلى أين يتجه صدامك الأخير مع الصحفيين ورابطة النقاد؟

. أقطاب الصحافة والنقد الرياضى والشباب أيضًا كلهم أصدقائى وأحترمهم ويجمع بيننا الحب والمودة ولكن حينما يصل الخلاف إلى حد القذف والسب والخطأ فى تفسير سبب سكوتى وامتناعى عن التصريحات فيراه البعض ضعفًا أو قبولاً للإساءة فيتمادى إلى حد اتهامى بالتآمر على مصر مع دول معادية أو أننى جاسوس.. وطابور خامس.. وهنا يجب أن نتوقف وأن أنزع عن نفسى هذه الاتهامات بالقانون وقد التقيت رئيس رابطة النقاد وسلمته بيانًا بالوقائع تقديرًا واحترامًا لحملة الأقلام وأصحاب رسالة التنوير والذين أشرف بصداقتهم.

●● مواقفك تزيدنا التباسًا.. هجوم حاد وعنيف.. ثم خطاب رقيق وقفشات ونكات خفيفة الظل.. جدية واهتمام وهواتفك لا ترد أغلبية العام.. وحديث مع المعزول محمد مرسى عن الحراسة ولحية فى زمن الإخوان تخلصت منها بعد رحيلهم؟

. قام خالد زين من على مكتبه وأخذنى إلى قاعة بها صوره القديمة لسنين بعيدة وقال: أترك لحيتى من حين لآخر ربما لتغيير الشكل أو للراحة ولكنى لا أمس شاربى وأتركه دائمًا على حاله.. ولم أكن يومًا مهتمًا بالسياسة أو تطوراتها أو عضوًا فى إطار حزب.. وكل اهتمامى بالرياضة.. وعندما التقيت د. محمد مرسى لم أمتدحه أو أثنى على الإخوان بل على العكس كانت لى مواقف واضحة ضدهم منذ سنين بعيدة وأثناء حكمهم كنت حريصًا على ألا أسمح لهم بالاقتراب من المؤسسات الرياضية خاصة الأندية التى بدأوا فى وضع أقدامهم بداخلها ولكن الحمد لله أن فترة بقائهم لم تستمر طويلاً وذهبوا وطار معهم العامرى فاروق.. أما الحراسة فهى شأن قديم يتصل بأسرتى.. وبعد ٣٠ يونيو أعدنا تنظيم صفوف الرياضيين حول المادة ٨٤ من الدستور وأقنعنا بها أعضاء لجنة الـ٥٠ وخاطبنا كل الجهات والقوى الفاعلة بأن الثورة والتغيير يجب أن يشمل مؤسسات الرياضة ولوائحها وقوانينها لأن مصر تستحق ما هو أحسن وأعظم من كل ما سبق وأن يكون لها موضع فى مصاف دول العالم باعتبارها الرائدة الأكبر بين الأمم المؤسسة للحركة الأوليمبية والمشاركة فى وضع ميثاقها وقواعدها ويجب أن تسترد مكانها ومكانتها على يد أبنائها بعد أن أذهلوا الدنيا بثورتين وإسقاط نظامين.

.. غادرنا وسط زحف الجماهير باتجاه استاد القاهرة من كل أبوابه لحضور مباراة كأس السوبر الأفريقى (الأهلى والصفاقسي) والتى حرص على متابعتها من المدرجات بعيدًا عن المقصورة ومجلس الوزير وهو يتمتم ربنا يستر.. فسألته مما تخاف النتيجة أم لقاء الوزير؟!: فقال: الأهلى قادر على الفوز وأخشى شغب الملاعب وأتمنى ألا يسقط ضحايا جدد فى ساحات الرياضة.

وصدقت توقعاته.



موسم ٦١/٦٢ الأسبوع الثامن

بعد مباراة مثيرة.. الزمالك يهزم المصرى ٣ ـ ٢

الأهلى يواصل المطاردة بثلاثية فى مرمى الأوليمبى

جمهور السويس يحتفل بفريقه مرتين!

ننقل الوصف التفصيلى لمباريات ونقرأ سطوراً من أخبار وأحداث مصر فى الستينات



يقدمه: محمد سيف الدين

إثارة كبيرة وأهداف غزيرة.. المصرى بعد أن أحرج الأهلى وانهزم بصعوبة بفارق هدف عاد وأحرج الزمالك فى القاهرة رغم هزيمته بفارق هدف أيضا ليؤكد نديته للزعيمين، والأهلى يهزم الأوليمبى فى الإسكندرية بسهولة، والاتحاد يلقى ثانى هزيمة قاسية أمام الترسانة بستة أهداف.

٥٠ جنيها لكل مذيعة بدل مظهر

اجتمع الدكتور عبدالقادر حاتم وزير الدولة بموظفى هيئة الإذاعة والتليفزيون للاستماع إليهم، وأبدى تعجبه عندما عرف من المذيعة والمخرجة هند أبوالسعود أن راتبها ١٢ جنيها وأنها تضطر إلى الذهاب إلى الكوافير مرة كل أسبوع على الأقل وفى كل مرة تدفع له جنيها!.. وقال أيضا إن ملابسها تكلفها ١٠ جنيهات كل شهر.. نفس المشكلة عرضتها المذيعة سلوى حجازى، أمر الوزير برفع راتبهما فورا وزيادته ١٠ جنيهات مرة واحدة، كما قرر صرف ٥٠ جنيها فورا لكل مذيعة كبدل ملابس ومظهر.



سهير القلماوى — سلوى حجازى

حجز سهير القلماوى فى مطار القاهرة ٦ أيام

قرر طبيب الحجر الصحى بمطار القاهرة حجز د. سهير القلماوى رئيسة قسم اللغة العربية بكلية آداب جامعة القاهرة وزوجها د. يحيى الخشاب ٦ أيام لأنهما لا يحملان شهادات صحية ضد الكوليرا.. كان الزوجان قد وصلا القاهرة قادمين من بومباى بعد حضورهما احتفالات الهند بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على ميلاد الفيلسوف الشاعر «تاجور».



حكاية عبدالحليم والموجى مع هدف السكة الحديد!

فى شقة عبدالحليم حافظ كان هناك العديد من أقارب عبدالحليم حافظ وبعض أصدقائه.. الملحن محمد الموجى والموزع على إسماعيل والمخرج محمد عطية انسحبوا إلى غرفة المكتبة الموسيقية لعبدالحليم، الحجرة تضم مكتبة أسطوانات موسيقية ولوحة زيتية لعبدالحليم و«كنبة» ومصحفا وصورة للقديسة سانت تريزا وأسفل الصورة جهاز تليفزيون صغير.. بدأ الموجى يعزف على العود لحن أغنية «مغرور» وعلى إسماعيل يكتب النوتة الموسيقية ودخل عبدالحليم يدندن بالأغنية وتوجه إلى التليفزيون وفتحه وفزع على إسماعيل وضحك الموجى.. وجلس عبدالحليم يتابع الشاشة ثم فجأة صرخ فرحا «جووووول».. فى ذلك التوقيت كان فريق السكة الحديد قد سجل هدف التعادل فى مرمى الزمالك ولذلك كانت فرحة عبدالحليم الأهلاوى.

أخبار ورا أخبار

<< لجنة ألفاظ الحضارة بالمجمع اللغوى وافقت على استمرار النجارين لكلمات مسمار شيشة ومسمار سنارة ومسمار بغدادلى ومسمار بورمة، ولكنها غيرت كلمة مسمار «قلاووظ» إلى مسمار «ملولب».

<< أم كلثوم ستغنى فى أول خميس من ديسمبر المقبل أغنيتين جديدتين، الأولى من تلحين بليغ حمدى بعنوان «أنساك» والثانية من تلحين رياض السنباطى.

<< سعاد حسنى أجرت عملية «الزائدة».. زارتها فى المستشفى شقيقتها نجاة الصغيرة.

<< أعلن الدكتور عبدالمنعم القيسونى وزير الاقتصاد أنه تقرر وقف تصدير الفول السودانى إلى الخارج توفيرا للاستهلاك المحلى.

<< سلمت حكومة الكويت أمانة جامعة الدول العربية مبلغ ٥٠ ألف دولار مساهمة منها فى إنقاذ آثار النوبة.

<< رحلة عمرة رجب سينظمها النادى الأهلى لأعضائه.. الرحلة ١٠ أيام وتكلفة الفرد ٦٥ جنيها.

<< الشاعر أحمد رامى دعته حكومة لبنان ليشترك فى الاحتفال بمرور ٣٠ سنة على وفاة الشاعر والفيلسوف اللبنانى جبران خليل جبران.

<< وافقت وزارة التعليم العالى على إيفاد خبراء فى نواحى التعليم المختلفة إلى الصومال بناء على طلب حكومتها.

<< بدأ محمد محمود شعبان يعد ٣٠ حلقة من حكايات «ألف ليلة وليلة» لتذاع خلال شهر رمضان المقبل، الحلقات سيكتبها طاهر أبوفاشا.

<< تزوجت المذيعة أمانى ناشد من زميلها خليل شوقى.


صور المباريات من أرشيف قسم التصوير بالأهرام

رأفت عطيه فى طريقه لتسجيل هدف الزمالك الثانى فى مرمى المصرى

الجمعة ٢٤ نوفمبر كان موعد انطلاق الأسبوع الثامن حيث أقيمت ٣ مباريات، والطريف أن المباريات الثلاث انتهت بالفوز وبنتيجة ثلاثية. فى القاهرة.. كان لقاء الزمالك والمصرى، تقدم الزمالك فى الشوط الأول بهدفين وأضاف هدفا ثالثا مع بدايات الشوط الثانى ثم لجأ لاعبوه إلى الاستعراض واللعب الفردى من أجل تصفيق الجماهير فكان أن استغل المصرى الموقف وهاجم وسجل هدفين.. بدأت المباراة بفرصة ضائعة من المصرى أضاعها العطوى، ثم تسديدة من أحمد عفت يخرجها العيوطى حارس المصرى لضربة ركنية.. فى الدقيقة ٢٣ يرسل عبده نصحى الكرة من ضربة حرة عالية يستقبلها على محسن على صدره ويلف ويسدد قنبلة محرزا الهدف الأول للزمالك وواحدا من أجمل الأهداف، ويسيطر الزمالك ويلعب كرة سريعة وأرضية ويتحرك نجومه ويتبادلون المراكز، وفى الدقيقة ٣٥ يمرر سمير قطب كرة بينية لرأفت عطية يتخطى الليوى مدافع المصرى ويسدد فى الزاوية الهدف الثانى للزمالك.. وفى الشوط الثانى بدأ الزمالك بالهجوم وتضيع بعض الفرص ويراوغ الضظوى عبده نصحى وأحمد مصطفى ويسدد ولكن ألدو يبعدها لضربة ركنية، ويمرر الضظوى كرة جميلة لعبدالرءوف فى حلق المرمى ولكنه يسدد فى أبعد مكان من الملعب!.. وفى الدقيقة ١٠ يرفع أحمد عفت الكرة فيستقبلها على محسن برأسه فى المرمى مسجلا الهدف الثالث.. وبعدها بدأت موجة الدلع من نجوم الزمالك وبدأ المصرى ينظم صفوفه ويهاجم بتركيز وخطورة وفى الدقيقة ٢١ ضربة جزاء يسجل منها الضظوى هدف المصرى الأول، بعدها بثلاث دقائق ومن ضربة ركنية يسجل شاهين الهدف الثانى، ويشعر لاعبو الزمالك بالخطورة والخجل وتعود الهجمات المنظمة وتضيع بعض الفرص وتنتهى المباراة ٣ ـ ٢ للزمالك.

فى الإسكندرية.. حقق الأهلى فوزا سهلا على الأوليمبى وهزمه ٣ ـ صفر ليكون الفوز رقم ٦ للأهلى والهزيمة رقم ٦ للأوليمبى!.. ساد الأهلى الشوط الأول، وفى الدقيقة ١٥ يخطئ مدافع الأوليمبى فاروق ويرجع الكرة قصيرة إلى حارس مرماه على بكر فينقض عليها صبحى نقل ويمررها لصالح سليم فيسجل الهدف الأول، وقبل نهاية الشوط وبعد سلسلة من التمريرات بين هجوم الأهلى يسدد الجوهرى كرة قوية تسكن الشباك معلنة عن الهدف الثانى.. ويهاجم

إزالة مسرح الأندلس

أزيل مسرح حديقة الأندلس.. أصدر صلاح دسوقى محافظ القاهرة أمرا بإزالته فورا وتم تنفيذ القرار، وذلك بعد أن أصاب التشويه أجمل حديقة فى القاهرة وتحول اللون الأخضر فيها إلى تراب.. المسرح تكلف ٣٠٠٠ جنيه.. وقد ألغيت العقود التى كانت بلدية القاهرة قد وقعتها مع المتعهدين.

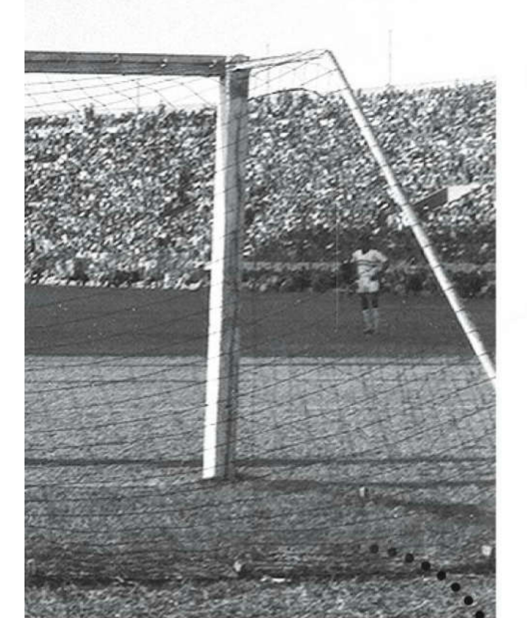


سجن يبحث عن نــــزلاء!

توقفت الحياة فى سجن محافظة الصحراء الغربية بمرسى مطروح وأصبح مهجورا.. آخر مسجون خرج منذ ٩٠ يوما.. العميد أنور سالم حكمدار المحافظة اضطر لتشغيل عمال فى السجن لاستكمال ما تركه المساجين من سجاجيد كانوا يصنعونها فى ورشة النسيج وخرجوا قبل إتمامها.

الدورى ومصر فى الستينات

موسم ٦٢/٦١ الأسبوع الثامن

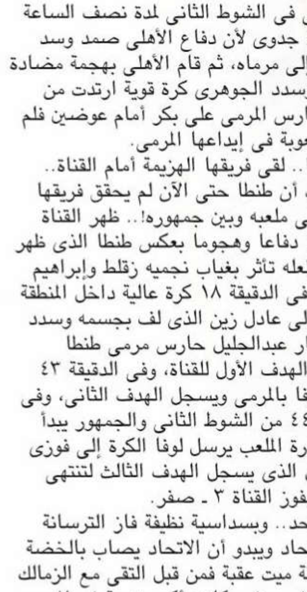


فوز سهل للقناة خارج ملعبه على طنطا

الأوليمبى فى الشوط الثانى لمدة نصف الساعة ولكن بلا جدوى لأن دفاع الأهلى صمد وسد الطريق إلى مرماه، ثم قام الأهلى بهجمة مضادة سريعة وسدد الجوهرى كرة قوية ارتدت من جسم حارس المرمى على بكر أمام عوضين فلم يجد صعوبة فى إيداعها المرمى.

فى طنطا.. لقى فريقها الهزيمة أمام القناة.. والعجيب أن طنطا حتى الآن لم يحقق فريقها الفوز على ملعبه وبين جمهوره!.. ظهر القناة متماسكا دفاعا وهجوما بعكس طنطا الذى ظهر مفككا ولعله تأثر بغياب نجميه زقلط وإبراهيم توفيق.. فى الدقيقة ١٨ كرة عالية داخل المنطقة وصلت إلى عادل زين الذى لف بجسمه وسدد على يسار عبدالجليل حارس مرمى طنطا مسجلا الهدف الأول للقناة، وفى الدقيقة ٤٣ ينفرد لوفا بالمرمى ويسجل الهدف الثانى، وفى الدقيقة ٤٤ من الشوط الثانى والجمهور يبدأ فى مغادرة الملعب يرسل لوفا الكرة إلى فوزى عبدالعال الذى يسجل الهدف الثالث لتنتهى المباراة بفوز القناة ٣ ـ صفر.

ويوم الأحد.. وبسداسية نظيفة فاز الترسانة على الاتحاد ويبدو أن الاتحاد يصاب بالخضة من منطقة ميت عقبة فمن قبل التقى مع الزمالك وانهزم ٧ ـ صفر وكانت أكبر نتيجة فى الموسم والآن التقى مع الترسانة وانهزم ٦ ـ صفر لتكون ثانى أكبر نتيجة حتى الآن!.. وفى المباراة الأولى سجل نبيل نصير مهاجم الزمالك أول «هاتريك» فى الموسم، وفى هذه المباراة سجل بدوى عبدالفتاح



محافظ يكسر أبواب المخازن!

رغم مرور شهرين على افتتاح المدرسة فإن طلبة المدرسة التجارية بكفر الشيخ لم يتسلموا الكتب، اشتكوا أكثر من مرة لجميع المسئولين ولم يستجب أحد فلجأوا إلى المحافظ السيد حمدى عبيد وعرضوا عليه شكواهم فقام بالاتصال بالمنطقة التعليمية فوعدت بتوزيع الكتب فورا.. ومضى يومان ولم تف المنطقة بوعدها فعاد الطلاب يشكون إلى المحافظ فقام بالاتصال مرة أخرى وسأل عن سبب التأخير وكانت الإجابة بأن أمين المخازن فى إجازة وسيعود بعد ١٥ يوما وأنه لا يوجد من يتحمل مسئولية فتح المخازن!!.. وعلى الفور نزل المحافظ من مكتبه وذهب إلى مخزن الكتب وكسر الأبواب وقام بتوزيع الكتب على الطلاب.

غرامة ٥٠ جنيها لمن يصور الأشخاص خلسة



أعدت وزارة الداخلية مشروع قانون جديد لتنظيم مهنة التصوير الفوتوغرافى فى الأماكن والمحال العامة. يقضى المشروع بعدم جواز ممارسة هذه المهنة إلا بترخيص من مدير الأمن فى المحافظة التى يعمل المصور بدائرتها، وفى المناطق الأثرية لا يعطى الترخيص إلا بعد موافقة مصلحة الآثار. ينص المشروع كذلك على عدم جواز تصوير أى شخص دون موافقة أو خلسة، وكذلك تصوير الأشخاص فى أوضاع مخلة بالآداب، أو تصوير المناظر التى تسىء إلى سمعة البلاد، أو ملاحقة المواطنين والسياح.. سيعاقب كل من يخالف القانون بغرامة ٥٠ جنيها مع مصادرة الأفلام.

الفنانون فى أسبوع





المخرج كمال عطية يعد الآن اللمسات الأخيرة لفيلم «سر الغائب» من إنتاج وتمثيل رشدى أباظة مع تحية كاريوكا.. وفرقة نجيب الريحانى بدأت فى عرض مسرحية «٣٠ يوم فى السجن» تأليف نجيب الريحانى وبديع خيرى.. وبلاغ إلى النيابة من المطرب محرم فؤاد، قال محرم فى البلاغ إنه أحيا حفلة لتاجر وأخذ أجره شيكا بمبلغ ١٠٠ جنيه وعند صرفه تبين أنه بدون رصيد.. وإلى مبنى الإذاعة ذهب يوسف وهبى متحاملا على نفسه رغم مرضه الشديد حيث قرر أن يبدأ تسجيل أول حلقة من ٦٠ حلقة من تاريخ حياته لإذاعة صوت العرب.. وسامية جمال مع رشدى أباظة وتوفيق الدقن يبدأون تصوير فيلم «ساعة الصفر».. وورثة الفنان أنور وجدى وجهوا إنذارا أخيرا عن طريق محام إلى كمال الشناوى لوقف عرض فيلم «طريق الدموع» الذى أنتجه ويمثله مع ليلى فوزى وصباح ويتناول فيه قصة حياة أنور وجدى وذلك لأنه لم يحصل منهم على تصريح.



الضظوى يسجل الهدف الأول للمصرى من ضربة جزاء

٦ ـ صفر.. ثانى أكبر هزيمة يتلقاها الاتحاد

مهاجم الترسانة ثانى «هاتريك»!..
انتهى الشوط الأول ٢ ـ صفر سجلهما مصطفى رياض وبدوى عبدالفتاح فى الدقيقتين ٩ و١٨، وفى الشوط الثانى جاءت الأهداف الأربعة عن طريق سعدون فى الدقيقة ٤، وبدوى عبدالفتاح هدفين متتالين فى الدقيقتين ١٣ و ١٤، واختتم حسن الشاذلى المهرجان بالهدف السادس فى الدقيقة ٤١.

وفى الإسماعيلية.. فاز اتحاد السويس على السكة ٢ ـ ١، الهدف للأول للسوايسة جاء فى الدقيقة ٤٠ من دربكة أمام مرمى السكة والكرة تتخبط بين الأقدام وفجأة دخلت المرمى دون أن يعرف أحد هوية من سجلها هل هو مدافع السكة أم مهاجم من السويس؟!.. وسجل أبوسريع هدف التعادل فى الدقيقة ١٨ وفى نفس دقيقة الهدف الأول يسجل يونس الهدف الثانى وهدف الفوز لاتحاد السويس الذى خرجت جماهيره فرحة بالفوز وبقرار اتحاد الكرة بعودة المباريات لملعبه.

أخبار ورا أخبار

<< وافق وزير الصحة على إعارة المهندس الزراعى على محمد حسن الذى يعمل بالوزارة إلى الحكومة السعودية للقيام بعملية مكافحة الفئران بها!

<< انتهت اللجنة المؤلفة لوضع مشروع القرار الخاص بتاليف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر من مهمتها.

<< طلبت إنجلترا من الجمهورية العربية المتحدة استيراد ١٥ مليون متر من المنسوجات.. كما تم الاتفاق على تصدير ما قيمته ٤ ملايين دولار منسوجات إلى أمريكا.

<< سجلت وردة الجزائرية أغنية جديدة من تلحين منير مراد، يقول مطلعها «من يوميها وقلبى عندك من يوميها.. وذكرياتك عايشة فيها».

<< الراقصة جواهر قررت اعتزال الرقص على أن تتفرغ للسينما.. فريد شوقى اتفق معها على التمثيل معه فى فيلم «آخر فرصة».

<<سافرت كوكا سعد الدين الطبيبة بقصر العينى إلى كندا فى منحة دراسية لدراسة الجراحة!

<< ٦ مضيفات جويات تم فصلهن من الدفعة الجديدة التى يتم تدريبها الآن بسبب عدم حملهن الجنسية المصرية.

<< حمدى قنديل يقدم فى الحلقة القادمة من برنامجه «دقت الساعة» بالتليفزيون أسرار شركة ليبون التى كانت تحتفظ بسبائك ذهبية فى بنك بورسعيد وتبلغ قيمتها مليونا و٧٥٠ ألف جنيه معدة للتهريب.

<< طلبت الكلية الفنية العسكرية من التليفزيون مجموعة من الأناشيد الوطنية والعسكرية ليرددها الطلبة فى تشكيلاتهم.

النجدة تمنع المراهقين من مشاهدة بريجيت باردو!

حاصرت شرطة النجدة دار سينما فى القاهرة أثناء حفلة العرض الصباحية.. ودخل ضابط النجدة السينما ومعه محمد ناصف مدير الرقابة على الأفلام على رأس قوة من الجنود لإخراج المراهقين والمراهقات وهم يتفرجون على فيلم بطولة بريجيت باردو تقرر حظر مشاهدته على من تقل أعمارهم عن ١٦ سنة!.. وقامت الشرطة بإخراج ٢٠٠ ولد وبنت أقل من ١٦ سنة.. كانت الشرطة تراقب دار السينما بناء على بلاغ تلقته من مدير الرقابة بمخالفة السينما للقوانين والسماح بدخول فيلم لا تباح مشاهدته لغير الكبار فقط.. أصحاب السينما سيدفعون ٥ جنيهات غرامة عن كل ولد وبنت تم إخراجهم من السينما.

١١٤ جملا تهرب بضائع من ليبيا بنصف مليون جنيه

ضبطت فى مرسى مطروح أكبر عملية تهريب من ليبيا منذ أكثر من ٥٠ عاما إذ قدرت قيمة البضائع المهربة بنصف مليون جنيه تحملها قافلة مؤلفة من ١١٤ جملا!.. تشمل البضائع المهربة كميات كبيرة من الدخان وأجهزة الراديو والأصواف وأمواس الحلاقة والسجاجيد وغيرها.. وصلت المعلومات أن قافلة من ١١٤ جملا ستمر حاملة بضائع مهربة من ليبيا عن طريق «جغبوب» بالواحات إلى داخل الجمهورية العربية المتحدة وتم إبلاغ جميع المناطق الحدودية الجنوبية ثم تمكن الرائد فؤاد الديب مأمور الواحات البحرية من ضبط القافلة عقب اجتيازها واحة جغبوب وتم اعتقال المهربين الذين بدأ التحقيق معهم فورا.



دورى أبطال أوروبا

سقوط مروع لأصحاب الأرض

عاد البارسا.. عاد ليبدع ويقنع.. وليؤكد أنه يمرض ولا يموت.. فى ملعب الاتحاد.. فرض الساحر ميسى ورفاقه كلمتهم.. صالوا وجالوا وفازوا بهدفين على مانشستر سيتى الفريق صاحب الهجوم الأقوى على مستوى العالم.. وقطعوا خطوة كبيرة نحو التأهل إلى دور الثمانية من بطولة دورى أبطال أوروبا.

عاطف عبد الواحد

برشلونة عاد ليبدع ويقنع

واعترف الفيل الإيفوارى يايا توريه لاعب المان سيتى. والحاصل على جائزة أحسن لاعب فى القارة السمراء. بتفوق برشلونة. فريقه السابق. وأحقيته فى الفوز.. ورفض السير على نهجه مدربه التشيلى مانويل بيلجرينى والذى هاجم حكم المباراة واتهمه بالتسبب فى هزيمة فريقه بعد أن احتسب ضربة جزاء غير صحيحة غيرت من مسار اللقاء قبل أن يتراجع ويعتذر خوفا من عقوبات الاتحاد الأوروبى.

قال النجم الإيفوارى: لم نخسر بسبب الحكم.. وإنما لأننا واجهنا الفريق الأفضل فى العالم.. لم نقدم ما نستحق عليه الفوز.

كانت الترشيحات قبل المباراة فى مصلحة الفريق الإنجليزى نتيجة المستوى الرائع والنتائج الكبيرة التى يحققها فى مبارياته فى الدورى الإنجليزى (فاز بالستة على الأرسنال وتوتنهام) فى الوقت الذى يعانى فيه برشلونة على مستوى الدورى الإسباني.. وأزعجت هزيمته أمام فالنسيا (٣/٢) عشاقه فى ظل المستوى المتواضع لخط دفاعه.

وفى الوقت الذى دفع فيه الأرجنتينى مارتينو المدير الفنى للفريق الكتالونى بكل ثقله الهجومى والمتمثل فى ميسى وإنييستا وفابريجاس وسانشيز وتشافي.. كان بيلجرينى يلعب بخوف وحرص ويعتمد على طريقة دفاعية ربما استوحاها من الفرق الإنجليزية التى تغلبت على برشلونة فى البطولة (تشلسى مثلا).. حيث أبقى سمير نصرى وأدزيكو إلى جواره على مقاعد الاحتياطي.. وأثر ذلك على المان سيتى بالسلب ومنح الفرصة لميسى ورفاقه فى فرض سيطرتهم.. وكانت نقطة التحول فى المباراة الكارت الأحمر الذى ناله الأرجنتينى ديميكليس بعد عرقلته ميسى وهو فى طريقه إلى مرمى الحارس جوهارت مصححا خطأ زميله كومبانى فى التحرك المتأخر لكشف التسلل، وأثبتت الإعادة التليفزيونية أن العرقلة كانت على حافة منطقة الجزاء وأنها لم تكن ضربة جزاء صحيحة.. واستغلها ميسى فى تسجيل أول أهداف البارسا.. وفى الدقائق الأخيرة وصل الفريق الكتالونى لهدفه الثانى بواسطة المدافع البرازيلى دانى ألفيش.. ليصبح المان سيتى فى حاجة لما يشبه المعجزة الكروية للتأهل.. فهل يستطيع أن يرد اعتباره فى ملعب كامب نو كما فعل مع بايرن ميونيخ الذى تغلب عليه فى ملعب الاتحاد وثأر الفريق الإنجليزى وفاز فى معقل أليانز أرينا المؤكد أن المهمة غاية فى الصعوبة.

فوز برشلونة والذى جاء بعد عرض جيد دفع فابريجاس لمهاجمة البرتغالى جوزيه مورينيو المدير الفنى لفريق تشلسى ووصل الأمر لأن يقول له.. اهتم بشئونك الخاصة.. المدير الفنى لفريق تشلسى قال قبل مواجهة برشلونة مع مانشستر سيتي: فريق برشلونة الحالى هو الأسوأ منذ سنين طويلة.. وأكد فابريجاس أن تصريحات مورينيو لم تكن الدافع وراء فوز فريقه على السيتى فى ملعبهم ٢/صفر مشيرا إلى أن المدير الفنى السابق لريال مدريد يجب عليه أن يركز على فريقه تشلسي..وقال فابريجاس فى تصريحات نقلتها شبكة سكاى سبورتس البريطانية: يجب أن يتحدث عن تشلسي.. لا أعتقد أنه يجب عليه أن يتحدث عن أى شيء آخر، هذا ليس من شأنه.. وأضاف: البعض يريد لنا الفشل فى كل وقت، البعض الآخر يتحدثون كثيرا ولكن فى خلال أيام قليلة يجب عليهم أن يخرسوا.

النصف الأول من مباريات دور الـ١٦ للبطولة الأغلى والأقوى والأكبر على مستوى العالم شهد فشلا ذريعا لأصحاب الأرض الذين سقطوا فى فخ الهزيمة ولم يستطع أى منهم إحراز هدف لحفظ ماء الوجه.

وكانت الفرق الإنجليزية الخاسر الأكبر.. فكما قلنا خسر مانشستر سيتى من برشلونة على ملعب الاتحاد بهدفين وبالنتيجة والسيناريو نفسهما تقريبا.. انهزم الأرسنال من بايرن ميونيخ فى ملعب الإمارات.. وبرباعية نظيفة فاز باريس سان جيرمان على بايرن ليفركوزن الألمانى فى معقله ووسط جماهيره.

ورفض أتلتيكو مدريد أن يكون للتاريخ كلمة فى مواجهته مع ميلان فى قلعة سان سيرو وخطف الفوز بهدف.

فهل يتكرر السيناريو نفسه فى النصف الثانى من دور الـ١٦ والذى يشهد المباريات الأربع المتبقية وبالتحديد يستضيف شالكة ريال مدريد فى ألمانيا ويلتقى جالطة سراى مع تشلسى فى تركيا ويذهب مانشستر يونايتد إلى اليونان من أجل اللعب مع أوليمبياكوس.. أما بروسيا دورتموند وصيف البطل فعليه مواجهة ثلوج روسيا وفريقها زينيت سان بطرسبورج.. مواجهات تنتظر أن تشهد كل الإثارة. لقد غابت المفاجآت عن مباريات النصف الأول.. الكبار وبمعنى أدق وأكثر تحديدا أوائل المجموعات حققوا الفوز.. وإذا كان المان سيتى قد ظهر بعيدا عن مستواه فى مواجهة البارسا.. فإن الأمر مختلف مع الأرسنال فى مباراته مع بايرن ميونيخ.

كانت الكلمة فى ثلث الساعة الأول للمدفعجية وحصلوا على ضربة جزاء أهدرها مسعود أوزيل وبالتحديد تصدى لها ببراعة صديقه الحارس مانويل نوير والذى اعترف بأنه يحفظ طريقة أوزيل ليس فقط فى ضربات الجزاء وإنما أيضا فى الضربات الركنية حيث لعبا معا فى فرق الناشئين ثم فى المراحل المختلفة بالمنتخبات الألمانية.

كانت ضربة الجزاء الضائعة نقطة تحول فى المباراة، أصابت لاعبى الأرسنال وخاصة أوزيل بالإحباط، واستغل فريق المدرب جوارديولا ذلك وحصل الهولندى أرين روبن على ضربة جزاء بعد عرقلته من الحارس تشيزيني.. ليلعب الأرسنال بعدها بعشرة لاعبين.. صحيح أن ألبا أهدرها إلا أن السيطرة بقيت للفريق البافارى وترجم ذلك إلى هدفين فى الشوط الثانى بتسديدة ولا أجمل لتونى كروس.. ثم بضربة رأس من توماس مولler قبل نهاية المباراة.

الأرسنال فى الموسم الماضى خسر من بايرن ميونيخ ٣/١ فى ملعب الإمارات وحقق الفوز فى مواجهة العودة بأليانز أرينا ٢/صفر.. ولكن ذلك لم يكن كافيا للتأهل وودع البطولة.. فماذا سيفعل جوسيب جوارديولا المدير الفنى لفريق بايرن ميونيخ الذى أبدى رضاه عن فوز فريقه.

وأشار مدرب برشلونة الإسبانى الأسبق إلى أن بايرن واجه صعوبة كبيرة فى المباراة خلال العشرين دقيقة الأولى قبل أن يسيطر تماما على أحداث المباراة.

وقال جوارديولا عقب الفوز: كان أرسنال أفضل منا بكثير حتى الدقيقة ٢٠ من عمر المباراة، ولكن تغيرت الأمور تماما بعدما تلقى فويتشيك تشيزينى حارس مرمى أرسنال البطاقة الحمراء.

واكتسح باريس سان جيرمان منافسه بايرن ليفركوزن على ملعبه برباعية نظيفة لعب الدور الأبرز فيها النجم السويدى إبراهيموفيتش الذى سجل هدفين ومنع هدفا.. وأشاد نجم كرة القدم الألمانى السابق مايكل بالاك لذى كان أحد أبرز نجوم ليفركوزن فى السنوات الماضية: بمستوى إبرا إن إبراهيموفيتش لاعب رائع، مشيرا إلى أن اللاعب لديه حافز كبير لبذل قصارى جهده فى دورى الأبطال لأنه لم يفز بلقب هذه البطولة من قبل مع أى من الأندية العديدة التى لعب لها كما خرج مع منتخب بلاده من التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم مما يجعله حريصا على تحقيق أفضل إنجاز ممكن هذا الموسم من خلال دورى الأبطال. وتصدر إبراهيموفيتش قائمة هدافى البطولة برصيد عشرة أهداف وبفارق هدف واحد أمام البرتغالى كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد علما بأن رونالدو والريال سيواجهان شالكة الألمانى فى ذهاب دور الستة عشر للبطولة.

وقال إبراهيموفيتش، تعليقا على هذه المباراة: عندما يلعب الفريق بشكل جيد، من السهل أن تظهر بأداء جيد.

وقال جريجورى فان دير فيل مدافع باريس سان جيرمان: من الرائع أن يكون فى فريقك لاعب مثله (إبراهيموفيتش).

وتألق أتلتيكو مدريد فى سان سيرو وخطف الفوز من ميلان بهدف لنجمه دييجو كوستا ولم يشفع له تألق كاكا فى قيادة فريقه لتحقيق نتيجة إيجابية وحرمته العارضة من هدف. وقال كوستا: كانت مباراة صعبة للغاية أمام منافس كبير حقا، ولكننا كنا أفضل فى اللحظات الحاسمة.

أضاف كوستا: أهم ما يميزنا هو وحدتنا، كورتوا (حارس مرمى أتلتيكو) يعد أحد أفضل حراس المرمى فى العالم حاليا، وهو يدرك ذلك، ونحن نشعر بمزيد من الأمان فى ظل وجود مثل هذا الحارس معنا.

الصحافة تتهمه بالفشل مع أرسنال

أحلام أوزيـــل فـــى مهب الريـح

استمع إلى نصيحة والـــده فخسر الريال

لا تريد الجماهير من النجوم سوى التألق والتوهج.. فإذا تراجع المستوى لأى سبب من الأسباب تحولت كلمات المديح والإطراء إلى نقد وهجاء.. وهذا ما حدث لمسعود أوزيل نجم أرسنال الذى يتعرض لحملة شعواء من الجماهير ووسائل الإعلام فى الفترة الأخيرة:

صلاح رشاد

عندما انتقل أوزيل لصفوف أرسنال قادما من ريال مدريد فى الصيف الماضى تفاءلت جماهير المدفعجية كثيرا خاصة أن أوزيل صانع ألعاب من طراز فريد وسبقته تجربة ناجحة فى النادى الملكى.. وقد كلفت صفقة انتقاله للمدفعجية خزينة النادى ٤٢ مليون جنيه إسترلينى وهو رقم كبير.. وكانت البداية مشجعة فانسجم النجم الألمانى سريعا مع فريقه الجديد وظهرت بصمته التى فتحت له الطريق إلى قلوب جماهير أرسنال خاصة بعد نجاح المدفعجية فى اعتلاء صدارة الدورى الإنجليزى.. لكن التراجع المفاجئ فى مستوى النجم الألمانى فى الأسابيع الأخيرة قلب الأمور رأسا على عقب وتحولت كلمات الإعجاب إلى انتقادات واتهامات تحاصر أوزيل من كل جانب.. وكانت الصحافة الإنجليزية رأس الحربة فى هذه الانتقادات بعد أن عجز أوزيل عن تسجيل أى هدف على مدار المباريات التسع الأخيرة للفريق فى البريميرليج.. ولم يقتصر العجز على تسجيل الأهداف بل امتد إلى صناعتها أيضا.. فلم يستطع أن يصنع هدفا واحدا لأى من زملائه منذ شهر ديسمبر الماضى.. وزاد الطين بلة الأداء المتواضع الذى ظهر به أوزيل فى مباراة فريقه الأخيرة مع بايرن ميونيخ فى دورى أبطال أوروبا التى منى فيها أرسنال بالهزيمة على أرضه ووسط جماهيره بهدفين دون رد وأضاع النجم الألمانى خلالها ضربة جزاء كانت كفيلة بقلب موازين اللقاء خاصة أنها كانت تسبق هدفى البايرن.. وهى المرة الثانية التى يهدر فيها أوزيل ضربة جزاء فى دورى أبطال أوروبا هذا الموسم، وكانت الأولى أمام مارسيليا فى دور المجموعات.. ونتيجة هذا المستوى المتواضع شنت جريدة صن الإنجليزية حملة شعواء على أوزيل ووصفته أنه صفقة فاشلة ولم تكتف بذلك بل لجأت إلى نوع من الإسقاط من خلال رسالة عن طريق مدرب أرسنال أرسين فينجر تقول (أووو ـ زيل) وكأن المدرب يحاول إيقاظ اللاعب النائم !!
وقبلها انتقدت بشدة صحيفة ديلى ميل أوزيل بعد أدائه المتواضع فى مباراة الفريق الدرامية مع ليفربول فى الدورى والتى انهزم فيها المدفعجية بخماسية أصابت الجماهير بصدمة قاسية..
وتساءلت الصحيفة على سبيل السخرية هل رأى أحدكم أوزيل؟ وأين ذهب النجم الألمانى؟ هل كان مجرد شبح فى الملعب؟ كل هذه الانتقادات نالت كثيرا من رصيد أوزيل لدى جماهير أرسنال التى باتت تشعر بأن اللاعب بات عبئا على الفريق ويجب إبعاده عن التشكيلة الأساسية خاصة بعد أن فقد أرسنال صدارة الدورى الإنجليزى.

الوضع الحالى يؤكد أن مسعود أوزيل خسر كثيرا برحيله عن ريال مدريد الذى انتقل إليه فى صيف ٢٠١٠.. ومع أول مباراة رسمية له مع الفريق أمام أوساسونا صنع حالة من الإبهار جعلت جماهير النادى الملكى فى المدرجات تلوح له بالمناديل البيضاء تعبيرا عن فرحتها العارمة به وبمستواه.. وبعد بضعة أسابيع تحول من مجرد لاعب جديد صغير السن إلى واحد من أهم الأوراق الرابحة لفريق الريال، بفضل تمريراته السحرية للمهاجمين الثلاثة هيجواين ورونالدو ودى ماريا .. الأمر الذى دفع البرتغالى جوزيه مورينيو المدير الفنى للريال فى ذلك الوقت إلى القول عن أوزيل إنه لاعب ساحر ووجوده بجوار العناصر الهجومية فى الفريق أمر رائع.. ومع استمرار حالة التوهج التى كان يعيشها النجم الألمانى فى النادى الملكى قال عنه رئيس النادى فلورنتينو بيريز «إذا استمر أوزيل على هذا الزخم فسيصبح أفضل لاعب على هذا الكوكب».. وهكذا باتت لمسعود أوزيل مكانة خاصة لدى الإدارة والجهاز الفنى والجماهير التى اعتبرته ثانى أفضل صفقة ناجحة فى ذلك الوقت بعد دى ماريا.. لكن كل ذلك أصبح من الماضى بعد أن حمل النجم الألمانى حقائبه ورحل إلى قلعة المدفعجية.. وترى جماهير الريال المحبة لأوزيل أن اللاعب كان فى مقدوره أن يصبح أحد أساطير النادى الملكى لو أنه استمر ولم يستمع لنصيحة والده التى لم تكن فى مصلحة اللاعب من وجهة نظر هذه الجماهير.. فقد طلب والد أوزيل من ابنه فى نهاية الموسم الماضى أن يصر على التمديد مع رفع راتبه إلى ٧ ملايين يورو فى الموسم خالية من الضرائب وعندما قال مسئولو الريال إن الوقت غير مناسب لمثل هذه المطالب أصر أوزيل الذى كان واقعا تحت ضغوط والده حتى وصلت العلاقة بين اللاعب والنادى إلى طريق مسدود وظن والد أوزيل أن صفحة من الأمجاد ستفتح لابنه ذراعيها عندما ينتقل لأرسنال.. لكن أوزيل عجز عن أن يكتب فى هذه الصفحة سطرا واحدا حتى الآن.. وهذا لا يعنى أن الصورة أصبحت سوداء تماما فمازال هناك ضوء فى نهاية النفق شريطة أن يستعيد النجم الألمانى توهجه وأن يحصل أرسنال على بطولة.. أما إذا خرج الفريق صفر اليدين هذا الموسم فهذا سيضرب كل آمال أوزيل فى مقتل وسيعجل برحيله عن المدفعجية بعد أن يكون خسر الكثير من رصيده ومكانته.



مازالت المشكلات تحاصر اتحاد الطائرة من جميع الاتجاهات ومازال علي السرجاني رئيس الاتحاد ينفرد بجميع القرارات التي يصدرها اتحاد اللعبة مما جعل الصراعات تتزايد بينه وبين باقي أعضاء الاتحاد الرافضين لهيمنته وسيطرته علي مقاليد الحكم وقيامه بجميع الأدوار وإلغاء اختصاصاتهم بالمشاركة في صنع واتخاذ القرارت مما أدي إلي رحيل أنطونيو جاكوب المدير الفني الإيطالي الذي كان يقود منتخب الرجال قبل انطلاق التصفيات الأفريقية التي استضافتها كينيا وهي المؤهلة لبطولة العالم التي ستقام ببولندا في سبتمبر المقبل والتي تأهل لها المنتخب:

منتخب مصر القى بالصراعات وراء ظهره ويواصل الأنتصارات



محمد السقا

أزمات الطائرة لا تنتهي

الإيطالى هرب والصراع مستمر!

لم يكتف رئيس الاتحاد بذلك بل قام بتعيين نور عطية مديرًا فنيًا للمنتخب دون علم أفراد المجلس ولم يتوقف الأمر علي ذلك فقط بل شكل بمفرده البعثة المسافرة للمشاركة فى التصفيات واختار أفرادا بعينهم للسفر مع المنتخب دون عقد اجتماع مع أعضاء المجلس للتشاور فى اختيار أفراد البعثة والأمر ذاته سعي لتكراره مع بعثة منتخب السيدات التي سافرت للجزائر للمشاركة فى التصفيات الأفريقية المؤهلة لبطولة العالم التي تقام فى إيطاليا العام الحالي مدعيا أن قراراته دائما صائبة وأدت إلي تأهل منتخب الرجال لبطولة العالم بالرغم من أن المنتخب يتأهل لبطولة العالم معظم السنوات الماضية وهو ما أكدته هناء حمزة عضو الاتحاد عندما قالت إن السرجاني هو الحاكم بأمره فى الاتحاد لأنه يتخذ جميع القرارات بمفرده دون أخذ رأي باقي أعضاء المجلس، ويكفى أنه لم يعقد أي اجتماعات للمجلس علي مدار الأشهر الأربعة الماضية، وعندما كنا نطالب بضرورة عقد هذه الاجتماعات للنظر فى شئون أعمال الاتحاد كان يرفض رفضا باتا لوجود الدكتور عمرو علواني رئيس الاتحاد الأفريقي وأمين صندوق الاتحاد الدولي وكان يصر علي موقفه للانفراد بالقرارات وكانت النتيجة هي أنه كلف خزينة الاتحاد ستمائة ألف جنيه نظير مشاركة منتخب الناشئين فى بطولة العالم التي أقيمت بالمكسيك بعدما أضاع علي المنتخب فرصة الحصول علي تذاكر الطيران المجانية من جانب الاتحاد الدولي، وبالتالي لم نحصل علي تأشيرة الوصول لأمريكا ومنها للمكسيك وكانت النتيجة أن الاتحاد الدولي أصدر قرارا بتجميد نشاط الكرة الطائرة فى مصر فى حالة عدم سداد المبلغ الذي دفعه من ميزانية الاتحاد مما يجعله إهدارا للمال العام.

وواصلت هناء كلامها قائلة إن السرجاني مازال يصدر القرارات بمفرده وهو ما أدي إلي رحيل المدير الفني الإيطالي قبل بدء التصفيات الأفريقية المؤهلة لبطولة العالم بفترة قصيرة لرفضه تخفيض راتبه الشهري بناء علي قرار فردي اتخذه وحده دون الرجوع لباقي أفراد المجلس، وواصل سلطاته وقام بتعيين نور عطية ليقود المنتخب فى التصفيات وبالرغم من كفاءة المدير الفني من الناحية الفنية لكن اعتراضنا كان للطريقة التي تم من خلالها تعيينه دون علم أعضاء المجلس.. ولم يكتف رئيس الاتحاد بذلك بل اختار بمفرده البعثة التي سافرت لكينيا بعدما أصر علي اختيار أشخاص إداريين بعينهم ضمن البعثة بسبب وجود مصالح بينه وبينهم مخالفا اللوائح والقوانين التي تعطي الحق لموافقة أعضاء المجلس بعد عرض أسماء بعثات المنتخبات الوطنية المشاركة فى البطولات الخارجية للتصديق عليها وإرسالها للجنة الأوليمبية ثم وزارة الرياضة للموافقة عليها لكنه تجاوز ذلك فى سبيل الانفراد بالقرارات وهو ما سعي إليه الآن بعد محاولاته المتكررة للسيطرة علي تشكيل بعثة منتخب السيدات التي سافرت للجزائر للمشاركة فى التصفيات الأفريقية المؤهلة لبطولة العالم بإيطاليا، وحاول إقناع الجميع بأن أعضاء المجلس هم الذين يعرقلون مسيرة المنتخبات الوطنية مستندًا فى ذلك إلي أن قراراته صحيحة والدليل من وجهة نظره أنه يعتبر تأهل منتخب الرجال لبطولة العالم إنجازًا كبيرًا بالرغم من أن التأهل أمر طبيعي ويحدث معظم السنوات الماضية.

وتساءلت عضو الاتحاد لماذا لم يحاسب السرجاني حتي الآن علي جميع المخالفات التي ارتكبها بالرغم من أن وزارة الرياضة أصدرت قرارًا بتحويله للنيابة الإدارية بسبب مخالفته اللوائح والقوانين وإصراره علي الانفراد بالقرارات دون عقد اجتماعات مع باقي أفراد المجلس لكنه حتي الآن يواصل تعنته ورفضه الاستجابة لمطالب الأعضاء مما جعل الأمور تصل معه إلي طريق مسدود.

وأشارت هناء إلي أن السرجاني دائم الهجوم علي عمرو علواني ودائما يرفض انعقاد الاجتماعات التي يحضرها بصفته أمين صندوق الاتحاد الدولي ومن حقه حضور الاجتماعات التي يعقدها اتحاد الطائرة المصري لكن السرجاني يرفض حضوره بالإضافة إلي أنه اخترع قصة وهمية بأن علواني بصفته رئيس الاتحاد الأفريقي رفض صعود منتخب الرجال لتسلم الميداليات عقب تأهله لبطولة العالم وهذه القصة من نسج خياله لأن المنتخب كان يشارك فى التصفيات التي لا توجد خلالها ميداليات يتم توزيعها علي المتأهلين.

مصر «تنتزع» الذهبية فى بطولة الفروسية الدولية

فاز منتخب مصر للفروسية بالذهبية فى بطولة صحوة مصر الدولية والتى تقدر جوائزها بـ١٥ ألف دولار، حيث توج الفارس محمد طارق طلعت بالمركز الأول والميدالية الذهبية، وفاز مصطفى الحسين بالمركز الثانى والميدالية الفضية، وإبراهيم بسطويسى بالميدالية البرونزية، وجاء أحمد علاء رجب فى المركز الرابع، ويليه أخوه عبدالرحمن علاء رجب فى المركز الخامس، فيما حل عبدالفتاح الحسين فى المركز السادس، وذلك ضمن منافسات الجائزة الكبرى والتى تقام بين ارتفاع ١٤٠ و١٤٥سم:

فى منافسات الجولة الصغري والتي تقام بين ارتفاع ١٢٥ و١١٥سم، حصل اللاعب محمد إكرام خفاجي علي المركز الأول، وحل أحمد حازم عبد الرحمن في المركز الثاني، بينما جاء المغربي أحمد دراز في المركز الثالث، ومصطفى سعيد احتل المركز الرابع، وجاء عبدالرحمن شوشة في المركز الخامس، ومصطفى سليم في المركز السادس.

كما حقق الفارس حسين علي ناجي المركز الأول، ومالك المنصوري المركز الثاني، بينما جاءت الفارسة مريم جلال في المركز الثالث، وأحمد النجار المركز الرابع، ومحمد الشريف خامسا، بينما جاء علي عواضة في المركز السادس بمسابقة البراعم التي تقام بين ارتفاع ١١٠ و١٠٠سم.

أقيمت البطولة علي ملاعب أكاديمية الشرطة بالتجمع الخامس، خلال الفترة من ١٩ إلي ٢١ فبراير الجاري، والتي أشرفت علي تنظيمها وزارة الداخلية برعاية اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية، فمما ضمت البطولة ٢٥٠ لاعبا من مختلف القارات ومنها ألمانيا وفرنسا وإيرلندا وإستونيا وجنوب أفريقيا وموريشيوس وزيمبابوي والأردن وسوريا وليبيا والجزائر والمغرب بالإضافة إلي مصر.

قام وزير الرياضة طاهر أبوزيد بتسليم الجوائز برفقة اللواء أحمد جاد مدير أكاديمية الشرطة نيابة عن اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية برفقة المهندس هشام حطب رئيس الاتحاد المصري للفروسية واللواء جمال حارس البطل الأوليمبي المشارك بأوليمبياد ١٩٦٠، التي أقيمت بروما، واللواء محمد خيري، واللواء حمدي عثمان رئيس نادي فروسية القوات المسلحة، واللواء محمد صبيح فودة رئيس جهاز الشرطة السابق، واللواء أركان حرب مصطفى كامل، واللواء مجدي اللوزي رئيس جهاز الرياضة العسكري، واللواء عماد مدبولي رئيس جهاز الرياضة بالشرطة، والمهندس عبدالفتاح رجب الرئيس الشرفى لاتحاد الفروسية.



وزير الرياضه طاهر أبو زيد

بطولة الجمهورية أول مارس

"تنس الطاولة" حول العالم

خرج زوجى منتخب مصر لتنس الطاولة "أحمد صالح والسيد لاشين" من دور الـ١٦ فى بطولة قطر المفتوحة لتنس الطاولة، والتى تقام فى الدوحة، وذلك بعد هزيمتهما فى منافسات الزوجى للرجال، أمام الزوجى الصينى السويدى يان إن وكريستيان كارلسين بنتيجة ٣/١ و٧/١١ و٨/١١ و٩/١١ و١٥/١٣ وفوزهما على زوجى منتخب لبنان بنتيجة ٣/صفر فى الدور التمهيدي، وفوزهما على زوجى منتخب فرنسا بنتيجة ٢/٣ فى دور الـ٣٢.

كما طار إلى الكويت ماجد عاشور وأشرف حلمى مدربا منتخب مصر لتنس الطاولة مع ٨ لاعبين ولاعبات وهم: عمر عصر، خالد عصر، سيد لاشين، محمد البيلى، أحمد على، دينا علاء مشرف، نادين الدولتلى وفرح عبدالعزيز للمشاركة فى البطولة الدولية لتنس الطاولة التى أقيمت هناك خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٢ فبراير وخاض لاعبا منتخب الشباب لتنس الطاولة "على غلاب وفجر شومان" منافسات التصفيات العالمية للشباب والشابات المؤهلة لأوليمبياد الشباب فى بانجينج بالصين أغسطس المقبل، بينما كانت آخر أيام التصفيات منافسات الدورين نصف النهائى والنهائى يوم الخميس الماضى ويتأهل فيها أول ٤ لاعبين فى منافسات الفردى للرجال والسيدات إلى الأوليمبياد مباشرة.

فيما قرر علاء مشرف رئيس اتحاد تنس الطاولة إجراء قرعة بطولة الجمهورية المفتوحة لفردى الرجال والسيدات والشباب والناشئين يوم ٣/١ المقبل، على أن تقام البطولة فى الفترة من ٦ إلى ٨ مارس المقبل بصالة ١ باستاد القاهرة وأن يوم ٢/٢٦ الجارى هو اليوم الأخير للأندية والفرق لإرسال أسماء اللاعبين المشاركين بالبطولة.

سلاح مصر يجوب العالم

الإصابة أطاحت بأبوالقاسم خارج المنافسة

تأهل طارق فؤاد لاعب منتخب مصر للسلاح إلى دور الـ٣٢ فى بطولة العالم لمنافسات الشيش التى تستضيفها مدينة «لاكرونا» الإسبانية بعد تغلبه السبت الماضى على الأمريكى شاملى واطسون ٧/١٥، وكان قد فاز فى الدور التمهيدى على الإنجليزى ماركوس مبستيد ١٣/١٥.. وفى البطولة ذاتها واجه بطل مصر الأوليمبى علاء أبوالقاسم حظا عاثرا حيث أصيب فى مواجهة للاعب جنوب أفريقيا واضطر للانسحاب المفاجئ رغم سابق فوزه فى ٦ مباريات بالدور التمهيدى وظهر بمستوى مبشر حتى فاجأته الإصابة.

وإلى كأس العالم لسلاح المبارزة بإستونيا، حيث تأهل ثنائى منتخب السلاح أحمد الصغير وأيمن علاء إلى دور الـ٦٤ بعد تغلب أحمد الصغير فى الدور التمهيدى على اللاعب السويسرى جياكومو بارافيسينى بنتيجة ١١/١٥، بينما تغلب أيمن علاء على اللاعب كامينج بطل هونج كونج بنتيجة ٥/٦، والتى يشارك المنتخب فى هذه البطولة بـ٤ لاعبين هم أيمن علاء وأحمد الصغير ومحمود محسن ومهند سيف.

والجدير بالذكر أن كلا من لاعبى مصر سيواجهان لاعبين فنزويليين فى الـ٦٤، حيث أحمد الصغير سيواجه روبين ليماردو صاحب ذهبية أوليمبياد لندن الأخيرة فى دور الـ٦٤ فى البطولة وصعد أيمن علاء إلى دور الـ٣٢ بعد الفوز ٧/٩ على كيلفين كاناس.



مصر تتأهل للدور ٦٤ بسلاح المبارزة

ابتسامة



شريف عليش
eleish@ahram.org.eg

مصطلحات رياضيه

ضعف الإعداد

نورهـــــــــــان..
عادت مع «ابن الحلال»

برزت خلال فترة قصيرة من عملها الفنى، وكان أشهر أعمالها مسلسل «الحاج متولى» الذى تابعه الجماهير بشغف وأثار جدلاً كبيرًا فى العالم العربى.
ورغم توقعات الكثيرين لها بنجومية ومكانة قوية فى الفن، فإنها انسحبت من الحياة الفنية فى هدوء، لكنها نجحت فى أن تحفر اسمها بملامحها الجميلة البريئة وأدائها المميز، الذى جعل جمهورها ينشغل بغيابها بعد أن آثرت أن تبتعد عن الفن لفترة بعد زواجها.

نورهان بنت الإسكندرية عادت من جديد لتبدأ مشوارها الفنى بشكل آخر من خلال مسلسلها الجديد «الرجل الغراب» ذلك المسلسل المقتبس من مسلسل أمريكى لاقى إعجاب الجمهور، مما دفعها لأن تخوض تجربة تلك النوعية من المسلسلات بنسختها العربية، لتكون بوابة رجوعها مرة أخرى لجمهورها من خلال شخصية «شيرين» الكوميدية، تلك الفتاة التى تعمل فى إحدى الشركات المهتمة بالموضة، والتى تدور أحداث المسلسل في شركاتها، لتؤكد من خلال عودتها أنها تعود بشخصية مختلفة عما اعتاد عليه جمهورها منها، لتقدم لهم نفسها بشكل جديد تطرق به أبواب قلوبهم وتثير اهتمامهم بها من جديد، وعن تلك التجربة والعودة تقول «نورهان» إنها سعيدة بتلك العودة خاصة أن المسلسل لاقى إعجاب الجمهور وأثار اهتمامهم، وهذا ما كانت تتوقعه من عرض العمل، وهو ما دفع القائمين على العمل على عرضه قبل الانتهاء من تصويره، فبعد أن انتهى صناع العمل من حوالى ٩٠٪ من التصوير تم عرضه لرصد ردود فعل جيدة دفعتهم للحماسة والانتهاء منه.

عن عودتها تؤكد «نورهان» أنها سعيدة جدًا بها، وتنتظر أن تقدم موضوعات من الدراما المصرية الثرية بالكثير من القضايا والموضوعات المهمة التى تنتظر أن يسلط عليها الضوء، أما عن مسلسل «الرجل الغراب» رغم عرضه فى موسم مختلف عن الموسم الرمضانى فإنه أثبت أن متابعة الجمهور للأعمال الدرامية لا يرتبط بوقت محددة، وإنما العمل الجيد يفرض نفسه على المشاهدين، وهو ما تمنت أن تحققه من خلال عودتها الجديدة لتثبت أن ذوق الجمهور يهتم بالعمل الجديد، والدور المميز بصرف النظر عن حجم الدور، وإنما فى تأثير الدور فى السيناريو الدرامي، وهو ما حرصت عليه في أدوارها فى فيلم «إعدام برىء» وفيلم «٨٪» مع أوكا وأورتيجا، والذى تؤكد سعادتها بذلك الدور جدًا بصرف النظر عن حجمه لأن ما دفعها لتلك الشخصية الفكرة التى يقدمها الفيلم وكانت تقوم به بدور سيدة أعمال يتم اختطاف ابنها ويرصد الفيلم محاولاتها لاستعادته، أما فيلم «إعدام برىء» المنتظر عرضه قريبًا فتجسد فيه شخصية «حبيبة» التى تقع فى حب شاب يتهم فى قضية قتل وتحاول أن تقف بجانبه لتثبت براءته.

«نورهان» التى تعود بعد ذلك الغياب الطويل تبحث فى عودتها عن التنوع واختيار الأفكار والقصص الجريئة التى تعيدها لجمهورها من جديد بشكل متميز يخرجها من صورتها البريئة الجميلة التى اعتاد عليها لذا فهى حريصة الآن على اختيار الأدوار التى تناسبها وتقدمها للجمهور بإطالة جديدة ومتميزة تعيدها لهم مرة أخري، وعن آخر أعمالها قالت إنها تشارك محمد رمضان مسلسله الجديد «ابن الحلال» تجسد فيه شخصية «دينا» زوجة محمد رمضان، وعبرت نورهان عن سعادتها بالعمل معه فهو من أكثر فنانى جيله موهبة لما حققه من نجاحات فى السينما، وأن هذا العمل يأتى ليعزز عودتها القوية خاصة أن الجمهور عاد ليتذكرها بسرعة منذ بداية عرض مسلسل «هبة رجل الغراب» والذى تصل حلقاته إلى ٩٠ حلقة مع إيمى سمير غانم.

سارة رمضان



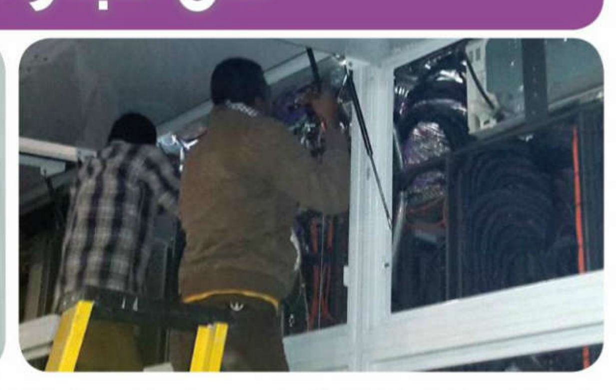
ماذا حدث فى استاد القاهرة عند سيارات الإذاعة الخارجية التى تبث المباراة؟ ولماذا استخدم المخرج كاميرا واحدة لبث الشوط الأول للمباراة التاريخية؟ وماذا قالت الجزيرة الرياضية على شاشتها عن التصوير الردىء للمباراة؟ لماذا سخر حفيظ دراجى معلق المباراة من الصورة وكيف انحاز للفريق التونسى؟ هذه الأسرار نكشفها فى هذه السطور القادمة:

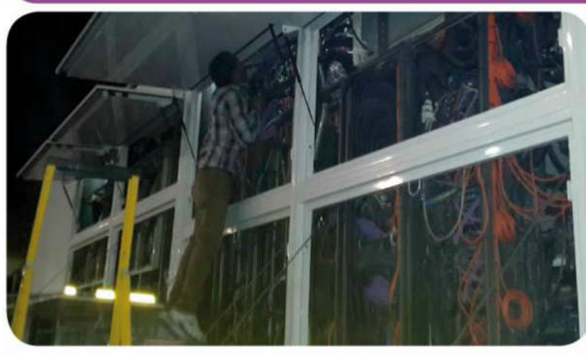


طارق رمضان



فشل التليفزيون وشماتة الجزيرة فى مباراة السوبر





لم تنتظر الجزيرة الرياضية أو كما يقال عنها بين سبورت إيه أخبار من مصدر نقل مباراة الأهلى والصفاقسى التونسى فى مباراة السوبر الأفريقية التى أقيمت باستاد القاهرة يوم ٢٠ من فبراير الحالى بل لم يقم المعلق الجزائرى حفيظ دراجى بسؤال منتج الجزيرة الرياضية عن أسباب الخلل الفنى الذى أدى إلى بث المباراة بكاميرا واحدة منذ أول خمس دقائق فى المباراة إنما أخذ يقول طوال الوقت نعتذر عن هذا البث الردىء للصورة وأن الجزيرة أوبين سبورت لا تقبل هذه النوعية من الصورة الرديئة وأنه لولا خدمة الجمهور لكان على الجزيرة أن ترفض استقبال هذا البث الردىء وظل حفيظ دراجى المنفعل والمنحاز إلى الفريق التونسى كحال قناته التى قدمت استوديو التحليل باستضافة اثنين من تونس والجزائر وواحد فقط من مصر وهو خالد بيبو وقامت بعرض العديد من التقارير المصورة عن الصفاقسى وقوته وأدواته ونجومه فى حين اكتفت بعرض تقريرين فقط عن النادى الأهلى ووضح أن مذيع الاستوديو أيضًا منحاز ضد الأهلى حتى فى فرص الكلام كان يعطى الوقت لضيوفه العرب فقط ويعطى خالد بيبو طوال المرحلة التى قبل بداية المباراة بعض الوقت القليل ويقاطعه ويسفه من أحلام الأهلى وضعفه وعدم وجود أبوتريكة فى الملعب ثم لم يجد بدًا أن يعطيه الكلام بعد نهاية المباراة وفوز الأهلى بالبطولة: أما حفيظ دراجى فقد انتقم من الأهلى جيدًا عندما وصفه بأنه الفريق الأضعف والفريق الذى لم يخف أحدًا والفريق الذى لم يعد مرعبًا وأن الأهلى لم يعد هو الأهلى الجبار وأن الفريق التونسى يستطيع أن يفوز ويستطيع أن يعلم الأهلى درسًا فى الملعب وظل طوال المباراة يصف لاعبى الفريق التونسى بالأقوى والأمهر ولا ينسى أن يذكر أن التليفزيون المصرى الذى هو مصدر الصورة هو المسئول عن هذا البث الردىء ووضعت قناة الجزيرة على شاشتها اعتذارًا عن الصورة وأكدت أنها من المصدر الذى هو التليفزيون المصرى ومخرج المباراة أيضا؛ أما فى استاد القاهرة فكان الموقف مختلفًا تمامًا عصبية وصراخ وعمل وإصلاح



مباشر لسيارات الوحدة ٢١ إتش دى التى تعد هى الأكثر حداثة فى التليفزيون المصرى والتى تخصص لمباريات كرة القدم فقط بعد منع الوحدة ٢٢ إتش دى من العمل فى مباريات كرة القدم لأسباب غير معروفة ورغم أن الوحدة ٢١ إتش دى وحدة حديثة فإنها تتعرض للإهلاك أيضًا ولايوجد بها صيانة مستمرة مما يعرضها للأعطال المفاجئة طوال الوقت وهو ما حدث فى استاد القاهرة أثناء بث المباراة فقد قام المهندس جلال أحمد عمر رئيس الوحدة بإجراء التجارب اللازمة سواء من ناحية جاهزية الكاميرات والكهرباء وتوصيلاتها والمولد الاحتياطى الموجود وكل شىء وكان المهندس يحصل على التمام من جميع الموجودين التابعين له لكن مع بداية المباراة حدث عطل فنى غير عادى فقد تعطلت الكاميرات ولم تعد تعمل ولم يعد هناك قوة كهرباء تستطيع تشغيلها فجميع التوصيلات الكهربائية فى مكانها لكن بدون أية فعالية وفجأة لم تعد هناك أية فائدة لـ٩ كاميرات على الأقل وكما يقول المخرج لم أكن مسئولاً بأى شكل عما حدث فى مباراة السوبر، والخطأ تتحمله إدارة الهندسة الإذاعية». وأضاف «حدث انقطاع تام للكهرباء فى وحدة البث الخارجى بعد ٥ دقائق من نقل المباراة، وهو ما تسبب فى انقطاع الكهرباء عن تسع كاميرات فى الملعب من أصل عشر».

وأردف «لولا أننى أوصلت كاميرا واحدة بالأقمار الصناعية؟ والتى نقلت معظم أحداث المباراة لكانت الشاشة أظلمت بشكل تام». وأكمل «التقطت بعض الصور لعمال الصيانة وهم يجرون تصليحات على سيارة البث بين شوطى المباراة لتبرئة نفسى من هذا

سيارة البث أوقفت عمل الكاميرات فجأة على الهواء.. وحفيظ دراجى ينتقد بث التليفزيون المصرى على الشاشة

الوضع، الذى اعترفت الهندسة الإذاعية بمسئوليتها عنه». وأشار عبد العاطى إلى أن «وحدة البث التى أعطتها الهندسة الإذاعية لنقل السوبر الأفريقى هى التى نقلت مباراة الأهلى والجونة منذ أيام قليلة، ومن المفترض أن تحصل الوحدة على راحة أسبوعًا أو أكثر لأعمال الصيانة». واستطرد «كنت أستعد لنقل المباراة بأسلوب أوروبى مستخدمًا كل الإمكانات المتاحة لى من كاميرات وأمور فنية، إلا أن العطل الهندسى الخارج عن إرادتى وقف أمامى». وكشف مخرج السوبر أن الوحدات التى يتم العمل بها فى المباريات أقل من الوحدات التى تستخدم فى البرامج التلفزيونية، مضيفًا «طلبت قبل الدورى ٦ وحدات خاصة تعمل فقط فى المباريات، ولكن لم يستجب أحد، رغم أن التلفزيون قام بشراء الدورى بـ ٧٠ مليون جنيه». واعتذر عبد العاطى ؟ الذى يعمل كدكتور جامعى – للجماهير المصرية، مؤكدًا أن ما حدث كان خارج تحكمه الفنى، وكانت الأزمة فى الأمور الهندسية والتقنية؛ وقامت إدارة البرامج الرياضية بإرسال مذكرة إلى مجدى لاشين رئيس التليفزيون المصرى يشرح فيه المخرج كل شىء بالتفاصيل حتى يتم معرفة الحقيقة كاملة بعد أن قام بعض الجمهور بالاعتراض على طريقة الإخراج والنقل بكاميرا واحدة؛ الوحدة التى تعمل باستمرار فى نقل الأحداث كانت تحتاج قبل مباراة الأهلى والصفاقسى فى السوبر إلى صيانة ولم يحدث مما جعل السيارة تتعرض لعطل مفاجئ فى البث ورغم محاولات طاقم الهندسة الإذاعية إصلاح الأعطال فإن الموفقف كان أكبر منهم مما جعل نصف الشوط الأول الذى شهد هدفًا واحدًا للأهلى يمضى بهذا الشكل السيئ وعدم انتظام البث المباشر والصور التليفزيونية بشكل جيد مما أدى إلى عدم إعادة لقطات أو الهدف بشكل طبيعى؛ وفى الشوط الثانى شهدت بعض الأوقات لم يتم إعادة الألعاب الخطرة أو المؤثرة أو أهداف الأهلى وإن كانت إهداف الصفاقسى قد تمت إعادتها وأيضًا ضربة الجزاء بعد أن تم ضبط السيارة وإعادة الأمور إلى نصابها وتشغيل الكاميرات العشر مرة واحدة؟ الموقف الآن أصبح فى يد رئيس التليفزيون الذى سيرسل المذكرة إلى رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون لاتخاذ اللزم ومعرفة ماحدث فى استاد القاهرة وأسباب البث بكاميرا واحدة؟

لحظة من فضلك



بقلم: **محمد سيف الدين**

تاتا.. إيه ده يا تاتا.. الهزيمة بقت بالتلاتة؟!

●● ماذا جرى لفريق برشلونة؟.. لا تمر مباراة إلا وتهتز شباكه، والاهتزاز بهدف مقبول، وبهدفين جائز، لكن بالثلاثة فهو لا مقبول ولا يجوز مع فريق كبير مثل البارشا الذى يضم فطاحل النجوم الدوليين!.. لكن يبدو أنه أمر عادى وسيكون اعتياديًا مع هذا «التاتا» الذى فاجأنا وربما فاجأ لاعبيه بتشكيل عجيب وغريب فى مباراة برشلونة الأخيرة مع ريال سوي سيداد التى انهزم فيها ٣/١!.. عمنا «تاتا» افتقد الظهير الأيسر جوردى ألبا بسبب الإيقاف وبدلاً من أن يحافظ على تجانس الخط، وجدناه يجرى أكثر من تغيير، فاستبعد دانى ألفيش الظهير الأيمن وأشرك مونتويا، واستبعد ماسكيرانو قلب الدفاع وأشرك بالترا، طبعًا مع إشراك أدريانو كظهير أيسر، ولم يكتف بذلك بل امتد عبثه إلى خط الوسط فاستبعد تشافى وأشرك أليكس سونج بجوار سيرجيو بوسكيتس!!.. وكانت النتيجة أن تلقى الفريق ثلاثة أهداف فى مرماه غير ما ضاع من فرص مؤكدة، ولتصبح المرة الثانية التى ينهزم فيها برشلونة بثلاثة أهداف، ونال الفريق الهزيمة الثالثة له هذا الموسم، وفقد الفريق للمرة الأولى المركز الأول الذى ظل يحتله من بداية الدورى!.. هكذا فعلت افتكاسات عمنا «تاتا»، مع أن كل خبراء اللعبة فى العالم -ليس حدانا بالطبع- يقولون إنك تستطيع أن تعدل وتبدل فى اللاعبين ومراكزهم فى الهجوم والوسط الهجومى، ولكنك لا تستطيع أن تفعل ذلك بنفس السهولة فى الدفاع والوسط الدفاعى.

وقد يقول قائل إن المدير الفنى لبرشلونة أراد أن يجرى عملية «تدوير» للاعبين لمواجهة الإرهاق نتيجة المباريات المتتالية والاشتراك فى أكثر من بطولة، ولتجهيز كل اللاعبين، وهذا أمر ضرورى وشائع بين كل مدربى الفرق الكبيرة خاصة التى تمتلك رصيدًا وافرًا من اللاعبين النجوم.

ونقول: نعم.. لا ننكر ذلك ولا نحاسب الرجل عليه.. إنما ننكر عليه ونحاسبه لأن عملية التدوير لا تتم فى أى مباراة فهناك مباريات مهمة والمنافس فيها له ثقله، وبالتالى لا يصح أن يحدث تغيير كبير فى التشكيل تكون نتيجته افتقاد الفريق التجانس فجأة فيهتز الأداء وتأتى النتيجة مخيبة للآمال!

لكن هناك نقطة مهمة أتوقف عندها.. وهى صراحة المدرب مارتينو تاتا عقب المباراة.. بعض المدربين فى مثل هذه الظروف يسارع ويلقى باللوم على اللاعبين بأنهم لم ينفذوا التعليمات ولم يلتزموا بالخطة وأن هناك لاعبين موظفين ولا يستحقون فرصة اللعب وأن التغيير قادم، وأنه لن يلعب إلا اللاعب الجاهز والذى يمتلك الروح والرغبة، و.. و.. كلام من هذا القبيل والمعنى.. أما مارتينو فقد خرج بعد المباراة يعترف بأنه أخطأ وأن إراحته عددًا من اللاعبين الأساسيين كان خطأ وقع فيه!.. وقال لقد أخطأت فى قراءة المباراة.!.. وهذا كلام محترم من الرجل رغم اختلافنا معه.

●● وعلى المستوى المحلى.. ماذا جرى لفريق المقاولون الشهير بفريق «محمد»؟.. حسدناهم والا إيه؟.. لقد انهزم الفريق فى آخر مباراة من سموحة صفر/١، وقبلها تعادل فى آخر ثلاث مباريات مع المقاصة بدون أهداف ومع الإنتاج الحربى ١/١، ومع الداخلية بنفس النتيجة!.. هل تسلل الغرور إلى نفوس اللاعبين؟.. هل أسكرتهم أضواء الشهرة على الصفحات والشاشات فترنحوا فى الملعب؟.. ما معنى التشويحات المتبادلة بين اللاعبين فى آخر مباراة؟.. صحيح أن الفريق مازال يحتل المركز الثانى برصيد ١٧ نقطة، ولكن ثلاثة تعادلات متتالية ومع فرق المفروض أنها أقل مستوى هذا الموسم ثم هزيمة، فهذا أمر يستحق التوقف عنده من قبل الجهاز الفنى واللاعبين أنفسهم!.. مطلوب تدخل فورى من الكابتن محمد رضوان لإعادة الاتزان النفسى للاعبين.

....

●● قرأت الكثير من تعليقات وتبريرات بعض جماهير الألتراس أهلاوى حول ما حدث عقب لقاء السوبر.. معذرة، لم تقنعنى التبريرات بل شعرت من بعضها باعتراف داخلى وباطنى بالخطأ، ولكن لا يريدون الجهر به وتلك هى المشكلة الحقيقية.. المشكلة أنك لا تعترف بالخطأ ولا تريد حتى أن تقترب من مناطق الاعتراف، وتجتهد بكل السبل فى البحث عن تبريرات تمنحك صك «أنت على حق».. كان هناك مشهد توقفت عنده كثيرًا وهو بعد إحراز اللاعب عمرو جمال هدفه الثانى وجرى ناحية الجماهير وجدت عسكرى أمن مركزى يجلس بجوار زملائه وظهرهم إلى الملعب يصفق فرحًا للاعب ويبتسم!.. هو لم يرَ الهدف لا من قريب ولا من بعيدٍ ولا فى الإعادة، ومع ذلك مجرد علمه بأن الأهلى سجل هدفا ضحك، وبمجرد رؤيته للاعب الذى سجل الهدف صفق له!.. وبعد ذلك نرد على فرحته البريئة وتصفيقه التلقائى بأن نسحله أو نسحل زميله!

....

●● وفى المباراة.. شاهدت مشجعًا زملكاويًا يرتدى التى شيرت الأبيض ويحمل علما كبيرًا للزمالك، ويجلس وسط جماهير الأهلى يلوح بالعلم ويشارك أصدقاءه الغناء والهتاف للأهلى ولاعبيه.. شىء جميل كنا نفتقده.. وبعد المباراة سمعت البعض من جماهير الأهلى وهى تردد هتافات معادية وبنغمات موسيقية للزمالك وعلى أنغامها أخذ بعض لاعبى الأهلى يرقصون!.. شىء غريب.

....

●● انتظرت أن يخرج مسئول من تليفزيون بلدنا يعتذر أولاً ويشرح بعدها أسباب هذا النقل التليفزيونى السيئ للمباراة، أمر نتوقعه ونتفهمه لو أن المباراة كان ينقلها تليفزيون دولة أفريقية ليس لديها الخبرات الكافية فى نقل المباريات، ولكن يحدث فى تليفزيون هو الأقدم فى القارة الأفريقية كلها فهذا أمر لا يستحق العتاب بل العقاب!!